

AKHER SAA - 1681 - 11 JANUARY 1967



غزو فرعوني
لفساتين الصيف :

باريس تأخذ الموضة
من كليوباترا ونفرتيتي !



ألا تزال تملأ ساعتك يومياً .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائياً .
اترناماتيك « ساهيدا » الساعة الاوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى اقصى حد وهى مصممة خصيصاً للسيدات . انها روعة فى عالم الفن والأناقة ، وتحفة نفيسة تعيش مع المعصم فتضفى عليه رونقاً وجمالاً . انها بحق ساعة العصر الحديث .

إترناماتيك ٣٠٠٠

الأسبوع فى سطور...

فى هذا العدد ..



● من الذى قتل محمد خيضر ؟ ومن الذى استدرجه للخروج ليلا بدون حارسه الخاص ؟ وما هى الاصابع المحركة والغامضة التى تختفى وراء اول جريمة سياسية سنة ١٩٦٧ ؟٠ آخر ساعة تحاول كشف اللغز (ص ٦)



● « لم يكد يبدا العمل فى السد حتى فوجئنا بنقص شديد فى العمال الفنيين وعجز كبير فى السائقين ٠٠ وكادت الآلات والمعدات الجديدة تقف صامتة ٠٠ لولا تنفيذ خطةمعينة» الرجل الذى عاش مع بناء السد يرويها (ص ١٤)



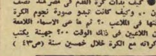
● لماذا طلبت ام كلثوم منع اغانيها من اذاعة الشرق الاوسط ؟٠٠ ولماذا قرر وزير الارشاد اجراء تحقيق شامل فى الاسباب التى جعلت ام كلثوم تغضب لغنها ؟٠٠ آخر ساعة تروى التفاصيل الكاملة لهذه الازمة (ص ٣٩)



● رغم القفزة الهائلة التى نقلت الجامعة الازهرية الى عصر الذرة والفضاء ٠٠ فان مشكلة الاختلاط الجامعى مازالت تخيم على ٥٠٠ طالبة داخل اسوار كلياتها ٠ ومازالت هناك مناقشات غريبة حتى حول المشكلة (ص ٢٢)



● كيف بدات كرة القدم فى مصر منذ نصف قرن ٠٠ وكيف كانت تبدو صورة نجوم الكرة وقتها فى الملاعب ؟٠ ثم ما هى الاسماء اللامعة بين اللاعبين فى ذلك الوقت ؟٠٠ جهينة يكتب مذكراته مع الكرة خلال خمسين سنة (ص٤٣)

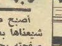






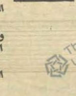






وجهة نظر :

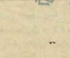
أصبح طريق النيل في الجيزة من أجمل طرقاتنا ٠٠وأعتقد أنه بعد أن انتهت جنازة أشجار الكافور التي شيعناها بعد أن رثتها الاقلام في صفحات الصحف ٠٠ وذرف عليها الصديق كمال الملاخ دموع الوداع علي صفحته بجريدة الاهرام ، أظن أننا لا نحس الان بندم كبير علي اقتلاعها بعد أن اتسع الطريق وزالت منه العتمة التي كانت تطبق عليه ٠



وكلما مررت بالطريق ٠٠ أحسست بالفرحة ٠٠ ووجدتني ـ رغم حبي الشديد لجميع أنواع الشجر ولاسيما الشجر العريق ـ أحس بأن الصديق محمد البلتاجى محافظ الجيزة قد أنجز عملا رائعا ٠٠ وأنا أجد الطريق يمتد رحبا ممهدا مضيئا ٠٠



شيء واحد يحيرني ٠٠٠ ولا أزال أسائل نفسي عن سره كلما سلكت الطريق ٠ وهو لماذا أصر المهندس الذي صنع سور الكورنيش علي أن يخفي وراءه كل أثر للنيل ٠٠ رغم ان أجمل ما في الطريق ٠٠ هو النيل ؟



لقد قلت لنفسي ربما لم يصنعه من الحديد كالجانب الاخر من الكورنيش ٠٠ لغلو الحديد ٠



ولكني تساءلت ٠٠ ولماذا اذن ـ هذا العلو ٠٠ الذي يحجب منظر المياه ٠٠ لو أنه خفض قدر طوبة واحدة لأدي مهمته دون أن يحجب مياه النيل ٠ لماذا لا يجرب المحافظ خفض السور في مساحة محدودة ليرى كيف يبدو الطريق ؟٠

انها مجرد وجهة نظر قد تعطي الطريق ـ اذا تحققت ـ منظرا أروع ٠

أدب :



في هذا العدد يبدأ نشر قصة القيثارة الحزينة التي أذيعت علي حلقات في محطة الشرق الاوسط ٠ ولست أظن هناك قصة تعرضت لكل ما تعرضت له هذه القصة المتواضعة من عواصف وأعاصير ٠

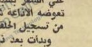
وأصل قصة القيثارة الحزينة قصة قصيرة بعنوان «نحيب في منتصف الليل» اختارتها نجاة الصغيرة من بين قصتين بعد أن أقنعتها آمال فهمي بأن تقوم بتمثيل مسلسلة اذاعية خلال شهر رمضان ٠ واستطاعت أن تجر نزار قباني للقيام بدور البطولة أمام نجاة ٠٠ حتي تحدث به ضجة دعائية من أجل القصة ومحطة الشرق الاوسط ٠ كما استطاعت أن تجعل عبد الوهاب يشارك بموسيقاه في المسلسلة المذاعة ٠



ورشحت الاستاذ رمضان خليفة لاعداد القصة للاذاعة بعد أن عرفته في تجربة ناجحة عندما قام باعداد قصة نادية للسينما ٠

واتفقنا علي الخطوط الرئيسية وبدأ هو في اعداد القصة ٠

وأثارت القصة خلال تسجيلها واذاعتها عواصف كثيرة عرف الناس منها ما يختص بنزار قباني واصراره علي السفر بسبب تعطيل عملية التسجيل بحيث استنفد كل ما يملك خلال فترة اقامته التي طالت دون أن تعوضه الاذاعة شيئا ٠ وانتهت العاصفة بسفر نزار قباني في اليوم التالي بعد أن أمضى عشر ساعات انتهي خلالها من تسجيل الحلقات الباقية ٠



وبدأت بعد ذلك ثورة نجاة عندما اكتشفت أن القصة حدث بها تغيير جوهري حتمه قيام نزار بدور البطل ٠ وحدثتنى وهى توشك أن تقوم بتسجيل اخر سبع حلقات في المسلسلة مصرة علي ألا تقوم بالتسجيل حتي تعدل الرواية كما كانت ٠ وطلبت الاخ رمضان خليفة وسألته أن يقوم بالتعديل الذي تطلبه نجاة ٠ فأكد لي أن العملية مستحيلة لان التعديل يحتاج الي تغيير الحلقات العشر الاخيرة وهو أمر لا يمكن عمله ٠ وطلبتني نجاة مرة أخري وحاولت جهدي أن أريحها وأقنعها أن المهم أن تبذل كل جهدها في الاداء ٠ وتلك هي مسئوليتها أمام الجمهور ٠ وانتهي الحديث وهي مسلمة بالامر الواقع ٠ ثم علمت بعد ذلك أن السيد بدير استطاع بقبلة علي خدها أن يملأها حماسا للتمثيل وأن يذهب عنها حالة السخط التي أثارها تغيير الرواية من أجل نزار ٠



ومشكلة أخري أثارتها الرواية وهي ما كتبه أحمد صالح من عتاب علي نزار لانه قام بالتمثيل بطريقة غير مرضية وقفشته آمال في عتابه المكتوب في كلاكيت لان نزار لم يكن قد بدأ التمثيل بعد ثم طلبته علي الهواء من محطة الاذاعة وأسرع اليها ليناقشها في الموضوع وكانت مناقشة من أطرف ما شهدته الاذاعة ٠

وبعد كل ما أثارته القصة من مشاكل ٠ طلب القراء نشر المسلسلة في صفحات آخر ساعة ٠

وأوقعوني بطلبهم في مشكلة جديدة ٠ القصة التي كتبتها لاتزيد علي بضع صفحات والحلقات التي أعدها الصديق رمضان خليفة لا تصلح للنشر كما هي ٠ لان الاعداد المكتوب اعادة المكتوب مجرد من كل التأثيرات الصوتية التي تمنحه في الاذاعة معالم دقيقة ورئيسية تساعد علي تجسيد الصورة القصصية في ذهن المستمع ٠ وكان لابد من اعادة كتابتها مرة ثانية لتصبح قصة مقروءة ولأول مرة يصبح المطلوب عملية عكسية لما يحدث عند كتابة السيناريو لان المطلوب هنا ٠٠ تحويل السيناريو الي قصة مكتوبة ٠

وجلست لاكتب القصة من جديد ٠ وكتبت ثلاث صفحات ٠٠ ثم وجدتني أسائل نفسي :

ـ ما هذا الذي أفعله ٠٠ هل أنوي أن أكتب قصة من مائة صفحة لتحويل سيناريو الي قصة ٠٠

وأحسست أن ما أفعله جهد خسارة أن يضيع في قصة مكتوبة فعلا ٠ وسألت نفسي لماذا لا أكتب قصة جديدة ٠٠ ومشروعات القصص تملأ ذهني ٠٠ دون أن أجد من الوقت ما أجلس لاخراجها علي الورق ٠

ما العمل انا ؟ ٠٠٠ وسألت أحمد صالح :

ـ ما رأيك في أن تعيد كتابة هذه القصة ؟

وسألني أحمد : ـ هل تظنني أستطيع

ـ لم لا واجاب : سأجرب

وبدأت التجربة ٠ وعلي صفحات آخر ساعة في هذا العدد ٠ ننشر أول فصل لقصة القيثارة الحزينة التي تناولتها ثلاثة أقلام ٠ أحدها كتبها في بضع صفحات والثاني أعدها للاذاعة في ثلاثين حلقة والثالث كتبها لاخر ساعة في عشرة فصول ٠٠

والحكم علي القصة ٠٠ والاقلام الثلاثة متروك للجمهور ٠٠ مستمعا كان أم قارئا

حكمة :

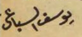
تبين ان البر شيء هين   وجه طلق وكلام لين

كلام جميل :

« ان الفؤاد ليتفتت علي البعد فلا يزداد الا ولعا ٠٠ كالمرآة تريك صورتك ٠٠ وتتحطم فتريك ألف صورة »

كلام قبيح :

خير ما قيل في النقد الذاتي قول الحطيئة في نفسه : أري لي وجها قبح الله خلقه   فقبح من وجه وقبح حامله



كلام عن الجهاز الحكومي ... قد

تحديد هدف العمل وأسلوبه



أهدا

• لا اجد على شفتى .. كلما لاقيتك ماأهتف به.. سوى .. اهلا .. •

بقلم : يوسف السباعى

تحدد وصف المرحلة القيادمة بانها مرحلة زيادة الانتاج . واكد الرئيس جمال عبد الناصر هذا التحديد بوصفه هذه المرحلة بانهامعركة جديدة لا تقل أهمية وحسما فى كفاحنا الوطنى عن معركة قناة السويس . واننا نخوض فيها كفاحا لتحقيق الحرية الاقتصادية من اجل التنمية ضد الضغوط الخارجية والعراقيل الداخلية .. وان سلاح المعركة الذى لابديل عنه ولامناص منه هوالعمل

واذكر ان اول مبادىء الحرب التى تعلمناها هو حشد القوى

ولقد بدأت عملية حشد القوى .

بدأت باعادة تنظيم القطاع العام وهو فيما يبدو لى أشبه بقواتنا الميكانيكية الحديثة الضاربة

ولقد أوشكت عملية اعادة تشكيل القيادات على الانتهاء .. وبدا وضع خطة العمل من اجل اطلاق القوى العاملة فى معركة الانتاج

وكما وضح أن خطة العمل سيحدد معالمها الرئيسية توجيه سياسى من الرئيس جمال عبد الناصر فيضع لها الهدف والمبادىء العامة للمعركة

وسيرسم تفاصيلها قرار جمهورى تحدد فيه الاختصاصات والحوافز والرقابة او بتعبير ادق .. توضح فيه واجبات كل فرد فى المعركة وأسلوب مكافأته اذا افاد وطريقة ردعه اذا أفسد

ذلك ما تم او اوشك ان يتم من اعادة تنظيم القطاع العام . او كما شبهت : قواتنا الميكانيكية الحديثة الضاربة

بقى الجزء الثانى من قواتنا العاملة وهو الجزء التقليدى العتيق .. او الجهاز الحكومى

وهو جزء لا جدال فى تأثيره الحيوى على المعركة .. تأثيرا مباشرا بما يؤديه من عمل .. او تأثيرا غير مباشر .. بما يحتاج اليه القطاع العام منه .. وبما يرتبط به فيه..وهواشبه عندى . بالمشاة التقليدية فى الحرب .. وبالاسلحة المعاونة كسلاح خدمة الجيش .. أو الخدمات الطبية

وقصور الجهاز الحكومى .. وهو قصور مزمن تقليدى .. لا جدال فى أنه سيؤثر تأثيرا جذريا مؤكدا .. على نتيجة المعركة .. سواء بقصوره هو فيما يؤديه من واجبات .. او بقصوره عن تشهيل ما يحتاج اليه القطاع العام مما هو ضرورى لقيامه بواجبه .. او بنقل عدوى القصور (ان لم يكن قد نقلها فعلا) الى اجهزته بالتأثير والتقليد

والشكوى من الجهاز الحكومى .. اصبحت مسألة بالية .. كالجهاز نفسه .. وبات ترديد بيت الشعر القائل :

لكل داء دواء يستطب به

الا الحكومة أعيت من يداويها

كترديد النكتة القديمة .. البائخة.. التى مل الناس سماعها بحيث أصبحت لا تضحك سامعها .. ولا تضايق المقصود بها

ومع ذلك .. يبدو لى .. اننا فى هذه المرحلة التى سميناها بمرحلة زيادة الانتاج .. والتى رفعها الرئيس جمال عبد الناصر الى مصاف المعارك الحاسمة فى تاريخ كفاحنا .. يوشك جهازنا الهرم العتيق .. ان يجر من عنقه .. ليهز هزة عنيفة قاسية .. هزة .. اما ان تنفض عنه البلاوى التى تراكمت عليه مع الزمن .. والسوس الذى نخر فى عظامه .. حتى اضحى بتهالكه وعقده واسترخائه .. عبئا على البلد .. اكثر مما هو عونا له .. وحق عليه المثل (**جيتك يا عبد المعين**) .

اقول .. اما أن تنفض الهزة القاسية .. ما علق به .. او تنفضه هو ذاته فلا يبقى منه الاحطام غير ذى فائدة.. ويبنى على انقاضه .. جهاز جديد بقوانين جديدة ونظم جديدة

واذا كنا قد تعودنا الخوض فى سيرة الجهاز العجوز الكبارة .. ونتف ريشه .. عندما كان الكلام عنه مجرد تنفيس عن كرب .. وتفريج عن هم .. وعندما كان الامل فى التأثير عليه أو اصلاح ما به .. ابعد من أمل ابليس فى الجنة .. فلا أقل .. من ان نقول اليوم كلمة .. وقد لاحت لنا بارقة رجاء .. فى يد تجره من عنقه .. وتنفض عنه غبار البلى

اليوم وقد أصبحت كفاءة الجهاز الحكومى .. ليست مشكلة افراد .. بل مشكلة البلد كله .. وأصبح قصوره .. لا ينتج عنه مجرد ضيق للناس أو عرقلة لمصالحهم... بل ينتج عنه خذلان فى معركة الانتاج ... وبات وضعه فى مستوى الكفاءة اللازمة لتحقيق الانتصار فى المعركة ضرورة حيوية .. ومسألة جوهرية

اليوم وقد أوشكت يد الثورة أن تمتد اليه .. لتضعه حيث يستطيع ان يقوم بدوره فى المعركة الحيوية التى نخوضها

اليوم وقد بدأ أمل حقيقى فى وضعه حيث يجب أن يكون كعنصر من عناصر الانتاج والخدمة

يحس الانسان ان الكلام عنه واجب .. وان كلمة نقد أو توجيه .. لم تعد مجرد تنفيس عن كرب أو تفريج عن هم .. بل قد تكون كلمة بناءة .. تفيد فى اصلاحه أو اعادة تكوينه .

وتجربة ثلاثين عاما مع الجهاز العجيب .. قد علمت الانسان أشياء كثيرة .. فى تلافيف هذا الجهاز ومتاهاته .

وهو بلا شك قد بدأ .. بتركيبة عاقلة .. وضعها أناس عقلاء .. لتحقيق غرض واضح .. وخدمة اهداف معينة

وأيا كان غرض هؤلاء الناس .. فالذى لا شك فيه أن الجهاز قد تضخم وتعقد .. حتى أضحى تحقيقه لهذه الاغراض .. أمرا متعذرا .. ان لم يكن فى بعض الاحيان مستحيلا

ومع كل ذلك .. وقبل الاسترسال فى تحليله ونقده .. يجب التسليم .. بأنه شىء ضخم قادر متحرك .. وأنه استطاع على كل ما فيه من قصور وتعقيد .. أن يصل بنا الى المرحلة الحضارية التى نحن فيها .. والتى نريد ان ننطلق منها الى مرحلة جديدة تتحقق فيها التنمية التى تمنحنا قدرا من الكفاية نستطيع أن نوزعها بعدالة على كل الناس

والشكل الذى أصبح عليه الجهاز الحكومى الان .. والذى يشعرنا أمامه بنوع من العجز واليأس والحيرة .. لفرط تعقيده وقصوره .. قد نتج – فيما اعتقد – عن الاسباب التالية :

١ – استمرار تحكم بعض القوانين القديمة التى وضعت له من أجل تحقيق أغراض فى مجتمع يختلف تمام الاختلاف عن المجتمع الاشتراكى الذى يعمل الجهاز الآن فى خدمته وتحقيق أغراضه .

٢ – تطور شكله بحيث أضحى التركيب الحالى لا يجعل الافراد العاملين فى خدمة العمل المطلوب .. بل يحور شكل العمل (حتى ولو لم يكن مطلوبا) ليكون فى خدمة الافراد .. وأصبح الشىء الطبيعى هو وضع عمل (وهمى) للشخص .. بدلا من ايجاد شخص للعمل الحقيقى .. والنتيجة هى الشكل الحالى غير المعقول للجهاز .. والذى لا يستطيع أى انسان مهما بلغ ذكاؤه وقدرته.. ان يعرف حقيقة العمل الذى يمكن ان يؤديه هذ الشكل الذى نجد عليه اية مصلحة حكومية .. ويتسبب عن هذا طبعا تعقيد الاجراءات المطلوبة لانجاز عمل ما .. بسبب الرغبة فى ايجاد عمل لكل هؤلاء .. الذين يتربعون على المدرج الهرمى لدرجات المصلحة وكل منهم يتطلع أولا وقبل كل شىء الى القفز الى الدرجة الاعلى .. التى يتحتم ايجادها .. حتى ولو لم يتطلبها العمل

٣ – تشعب القوانين واللوائح والاجراءات التى تحكم عمل الموظف والتى تفرض فيه .. قلة الذمة بحيث أضحى على كل مسئول عن عمل أن يرجع الى مسئول آخر .. والمسئول الآخر .. الى مسئول ثالث .. والمسئول الثالث الى جهة مسئولة رابعة .. ولزيادة الامن والاطمئنان .. على سلامة الاجراء .. بات الرجوع الى مجلس الدولة .. أو ديوان الموظفين .. أو ديوان المحاسبة .. أو الخزانة أمرا طبيعيا .. وعلى صاحب الحاجة .. ان ينتظر (لضمان طمأنينة جهة العمل .. على سلامة الاجراء) أن ينتظر بضعة شهور حتى تجتمع الجمعية العمومية لمجلس الدولة .. أو يرد ديوان الموظفين .. أو غيره من جهات الطمأنينة التى يتقى بها المسئولون ... شر المخبى .. وأصبح الاصل فى أسلوب العمل هو أمان الموظف .. لا انجاز العمل .

وهكذا سيطر على شكل الجهاز الحكومى .. عامل رئيسى هو مصلحة الموظف قبل مصلحة العمل وأضحى تشكيل جهاز العمل يخدم أولا ترقية الموظف .. بخلق درجات لا يحتاج اليها العمل بل تزيد من تعقيد اجراءاته .. وتخدم ثانيا رغبة المشرع فى اتقاء قلة ذمة الموظف المفترضة .. ورغبة الموظف فى اتقاء شر المسئولية بقذفها على أكتاف غيره ..

وتوارى العمل ذاته .. لم يعد له أولوية الهدف .. ولا أولوية التحقيق .

هذا هو شكل الجهاز الحكومى .. الذى أضحى عليه مع الزمن ..

جهاز بهت هدفه الحقيقى .. فى الاذهان المسئولين عنه .. وتضاءلت رغبة الانجاز فى نفوس العاملين به ..

ولست أدعى القدرة على وضع الحلول .. ببساطة فى هذه السطور ولكن تجربة السنوات الثلاثين مع هذا الجهاز يمكن أن تمنح المرء بعض لمحات قد تعين هؤلاء الذين قد أخذوا على أنفسهم عبء هز الجهاز من جذوره .

اذا وضعنا فى اعتبارنا ما جاء فى الميثاق من أن **العمل حق وواجب** .. أدركنا أن علينا أن ندبر فى هذه المرحلة أمرين .. لا بد منهما .. هما .. تدبير الرزق لكل فرد من عمل ما .. وتدبير فرد صالح لكل عمل مطلوب فى المجتمع .. وتدبيرهما معا بلا جدال أشق من تدبير أحدهما وحده ..

وتنظيم العمل .. يحتم علينا أن نبدأ أولا .. بتحديد نوع العمل المطلوب للمجتمع .. ثم تدبير العاملين القادرين على أداء هذا العمل بعد تهيئتهم له ..

يجب أن نعرف أولا باختصار ووضوح .. ما هو العمل المطلوب من الجهاز الحكومى .. فى كل مجال ..

ويجب أن نحذر الانزلاق الى سؤال كل ادارة وكل مصلحة .. ما هو العمل الذى تؤديه .. لان ذلك سينتهى بنا الى أن نقيم عملية التنظيم على أساس أعمال وهمية مدعاه .. لافراد .. موجودين فعلا .. وليس أسهل من وضع الكشوف المطولة .. باختصاصات ضخمة وهمية لكل فرد فى الجهاز الحكومى ..

ولكن الطريق هو أن نحدد من أعلى .. ما نحتاج اليه فعلا من هذا الجهاز .. وكيف يمكن أن يؤدى .. ومن الذى يؤديه .. فى مجال الزراعة .. أو الصحة .. أو الامن .. أو غيرها .. هل تحتاج التراخيص المختلفة الى كل هذه الاجهزة الضخمة التى تفرض هذه الاجراءات المعقدة . وهل يمكن مثلا اجراء الخدمات التى لها صلة مباشرة بالناس بطريقة البنوك الفورية فى صرف الشيكات .. بحيث يسلم الطلب من شباك بطوابير منتظمة بأرقام محددة .. ثم ينقل من مكتب الى مكتب حتى ينتهى الى شباك آخر لتسليمه الى صاحبه بعد المراجعة المطلوبة والانجاز النهائى .

نحن نعرف كيف تتوه مصالح الناس فى المصالح الحكومية وكيف ترقد على مكاتب الموظفين .. وكيف يستغل هذا البطء فى الرشوة من أجل التسهيل .. ولست أظن أن مطالب الناس فى مصلحة ما يمكن ان تزيد فى أهميتها عن الشيكات التى تصرف من أى بنك ولا أظن الاجراءات المطلوبة لانجازها يمكن أن يفرض عليها نوع من المراجعة أدق من المطلوب لمراجعة صرف شيك فى بنك . فلماذا لا توضع هذه المصالح المفوضة فى انجاز مصالح الناس من كل نوع فى تنظيم مشابهة لتنظيم البنوك بحيث ينهى صاحب الطلب .. طلبه وهو واقف .. وليتحتم على الموظف أن ينهى المطلوب ويسلمه الى غيره فى نفس اللحظة .

هذا مثل أسوقه لكيفية تحديد المطلوب من كل جهة من جهات الحكومة فى ناحية

يفيد المسئولين عن اعادة تنظيمه

واحتياجاته من العاملين ..!

الخدمات المباشرة للجمهور .. وتحديد كيفية انجازها ٠٠ والعدد المطلوب لهذا الانجاز ٠٠ على أن يوضع التنظيم مجردا من كل اعتبار للجهاز الذى يقوم به حاليا أوبالطريقة التىيقوم بها أوبعددالموظفين الذينيعملون فيهودرجاتهم ومراكزهم ٠٠ ثم يوضع بعد ذلك الشخص الملائم فى المكان الملائم ويجمع كل الزائدين عن هذه الاجهزة لتعمل فى أجهـزة أخرى يحتاج اليها العمـل ٠٠ وتحتاج هى الى هؤلاء الموظفين ٠

ثم تنظيم العلاوات والترقية على أساس مدة خـدمة الموظف وكفاءته ٠٠ بصرف النظر عن الوظيفة التى يعملها ٠٠ حتى يثبت شكل الجهاز فى الوضع اللى نريده فيه ٠٠ ولا يعود الى التشكل باشكال غير معقولة بسبب الرغبة فى وضع درجات اكبر تتيح الترقى للعاملين فيه ويصبح احساس الموظف بعمله احساسا أعمق من أن يكون مجرد تكأة ٠٠ ليثب منها الى درجة أعلى ٠٠ بل يكون عمـله ذاته واجادته له ٠٠ هو الوسيلة الى الترقية المستمرة ٠

تأتى بعد ذلك ٠٠ مجموعة القيود التى تكبـل النـاس فى أعمـالهم « **خوف الانحراف** » ٠٠

يجب أن تعاد صياغة القوانين ببساطة ٠٠ بحيث يفترض فى العامل بادىء ذى بدء ٠٠ الذمة ٠٠ والعقل ٠٠ ثم يوضع بعد ذلك الجزاء لمن يثبت أنه بلا ذمة وبلا عقل ٠

ويجب أن يمنح هامش لكى يبـاشر المسئول عن عمـل ٠٠ مسئوليته ٠٠ باعتبار أنه ٠٠ سليم الخلق ٠٠ والعقل ٠٠ بدل أن نفرض عليه من الحدود الضيقة التى تجعله ٠٠ آلة ٠٠ قد تدهس المصلحة اذا ما تحتم عليها أن تلزم حرفية القانون أو اللائحة ٠٠

والرؤساء الذين يتولون السلطة الآن يعرفون بلا جدال كيف يمكن أن يسبب ضـيق حدود اللوائح ٠٠ وعـدم ترك الفرصـة للمسئول عن العمل فى احكام عقـله فى مدى أوسـع ٠٠ من أضرار بالمصلحة العامة ٠

وأنا أذكر مثلين ٠٠ أولهما سمعته من احد الناشرين الليبيين الـذى حاول أن يطبع كميات كبيرة من الـكتب مطلوبة لليبيا فى القاهرة وعرض ادخال الورق اللازم على أن يعفى من الجمرك لان الكتب سيعاد اخراجها . وتقضى اللائحة بأن تعفى من الجمرك كمية الورق المستوردة اذا ما اعيد تصدير مايعادل وزنها من الكتب المطبوعة .. ولما كان جزء من الورق المستورد لطباعة الكتب يضيع فى القص وفى العادم.. بحيث ينقص وزن الكتب المصدرة عن وزن الورق المستورد اللازم لطبعها.. وتصبح هناك كمية من الورق هى العادم والمقصوص.. باقية فى البلد.. لان صاحب الكتب بالطبع لن يأخذه مع الكتب ٠٠ بل هو فاقد بالنسبة له ٠٠ ولقد اصر الموظف المختص على تطبيق اللائحة بنصها . بحيث يأخذ من الرجل جمركا عن هذا الورق العادم. وبالطبع لم يستسغ الرجل مطلقا أن يدفع جمركا عن بقايا ورق تالف تركه فى البلد ٠٠ وأصر على أن الورق الذى سيدخل سيعاد تصديره كتبـا ٠ وأصر الموظف على تطبيق نص اللائحـة (**وهو معذور**) وكانت النتيجة ببساطة أن رفض الرجل طبع الكتب ٠٠ وضاع على البلد مبلغ محترم من العملة الصعبة ٠٠ وضاع على مطابعه عمل مربح لها ... مفيد لعمالها ٠

ولو أن هنـاك هامشا فى اللائحة او القـانون ٠ يبيح للمـوظف التصرف باعتباره انسانا ذا ذمة وذا عقل ٠٠ لما ضاعت على البلد مثل هذه الصفقة ٠

والمثل الثانى اسـتورد أحد التجار ماكينات لفرم اللحوم واتضح بعد وصول الماكينات أنه ينقصها مسمار يجعلها غير صالحة للعمل ٠٠ واسـتطاع التاجر أن يحصل على المسامير بعد فترة ٠٠ ووصلت الجمرك بالطبـع بدون ثمن ٠٠ وحاول التاجر الحصول عليهـا من الجمرك ولكن كانت تحتاج الى اذن استيراد خاص ٠ وحاول التاجـر أن يحصـل على اذن الاستيراد بدون نقد ٠٠ وكانت اللوائح تمنع ٠٠ ولم يكن ثمنها يزيد على خمسة عشر جنيها ٠٠ وحاول التاجر أن يشرح ظروف المشكلة ٠٠ ولـكن اللائحة تمنع الاستيراد بدون نقد ٠ وكانت النتيجـة ٠٠ أن بقيت المسـامير فى الجمرك ٠٠ وبقيت الماكينات معطلة فى مخازن التاجر **هذا غير معقول مطلقا ٠٠**

ان الاجهزة الحكومية بكل ما لديها من لوائح ونظم ٠٠ تعمل فى خدمة البلد ٠ وضـياع صـفقة الورق ٠٠ وبقاء الماكينات عاطلة فى مخازن التاجـر ٠٠ وغيرها من مئات الامثلة ٠٠ عملية ضارة بالبلد ٠٠ والذى يوقع هذا الضرر ٠٠ هو موظف حكومى فى خدمة البلد ٠٠ وهو يوقع هذا الضرر ٠٠ بغير خطأ منه ٠٠ بل لانه مفروض أن يطبق حـرفية اللوائح التىتفترض فيه أنه بلا ذمةوبلا عقـل (علمـا بأن الذين لا ذمـة لهم يستطيعون ببسـاطة التحايل على كل هذه اللوائح) ٠

واخيرا ٠٠ اذا كنا سنحدد أهـداف العمل ٠٠ وأسلوبه ٠٠ واحتياجاته من العاملين ٠٠ ثم نختار العاملين ونمنحهم الثقة فى خلقهم ٠٠ وذممهم ٠٠ ونكافىء المنتج منهم ٠٠ ونردع المسىء ٠٠

واذا كنا سـنأخذ الزائد من القوى العاملة بطريقة حاسمة ٠٠ لنضعها فى مجالات عمل جديدة بعد تدريبها عليه ٠

اذا استطعنا أن نفعل هذا ٠٠ (وهو كلام يسهل كتابته ٠٠ ويصعب تحقيقه) ٠٠ واذا منحنا الله القـدرة الفورية على تنفيذه فعلا ٠٠

نكون قد أزحنـا عن البلد كابوسا ٠٠ لا يقـل ثقلا عن كابوس الملـكية والاستعمار والاقطاع ٠

يوسف السباعى



فى خشوع وايمان جلس الرئيس جمال عبد الناصر يؤدى صلاة الجمعة الأخيرة من رمضـان فى مسجد الأزهر ٠٠ (تصوير جمال يوسف)

تقرير خاص عن جريمة مدريد الغامضة :

من الذى

• هل هو صراع على ا



استوقف القاتل محمد خيضر أمام سيارته وطلب اليه باللهجة الجزائرية موعدا لمقابلته فى مسألة هامة .. ورد عليه خيضر اتصل بى غدا ! ...

(الحادث كما تصوره : مصطفى حسين)

السيدة زهرة أرملة خيضر



كانت الساعة التاسعة مساء .. حينما دق جرس التليفون فى بيت محمد خيضر فى مدريد ..

وكان هناك صوت معين على الناحية الاخرى يطلب من خيضر مقابلته فورا .. وانتهت المكالمة الغامضة . وصرف خيضر حارسه الخاص وذهب للمقابلة السرية .. ولكن القاتل كان فى انتظاره على باب البيت .. من هو صاحب المكالمة الغامضة ؟ .. ومن هى الايدى الخفية وراء أول جريمة سياسية سنة ١٩٦٧ ؟

ان «آخر ساعة» تحاول من خلال هذا التقرير الخاص الذى تلقته من مدريد القاء الضوء على جوانب اللغز المحير لمقتل خيضر .. !

● ما زال الغموض يسيطر على حادثة اغتيال محمد خيضر فى حى الجامعات هنا فى مدريد . ان البوليس الاسبانى فى حالة طوارىء مستمرة فى محاولة للوصول الى القاتل الحقيقى ، وينتشر البوليس الآن فى ثلاثة اتجاهات :

* التحفظ على جميع المواطنين عرب شمال أفريقيا الذين جاءوا الى اسبانيا وكانوا بها أثناء وقوع حادث الاغتيال .

* المحاولة الناجحة لاحكام اغلاق الحدود تماما خوفا من هروب القاتل .

* القبض على ٥٠ جزائريا ، والتحقيق معهم فى محاولة لكشف الغموض الذى يسيطر على حادث الاغتيال هذا .

ويحاول المحققون السير فى طريق التحقيق من أقوال بعض الشهود الذين حضروا لحظة مقتل محمد خيضر .. قال الشهود :
كان هناك شاب جزائرى فى أسفل العمارة التى يسكنها محمد خيضر فى مدريد ، وعندما هبط خيضر أمام باب العمارة فى طريقه الى السيارة ، تقدم منه هذا الشاب ، ثم دار حديث قصير بعده تم اطلاق الرصاص وفر الرجل هاربا .

ثم أقوال السيدة حرم محمد خيضر والتى سبقته فى ركوب السيارة بجواره ، وفى الخلف جلس شقيقها .. قالت الزوجة :
جاء هذا الشاب ، وهى لم تشاهده فى حياتها ، والقى التحية على محمد خيضر باللغة العربية واللهجة الجزائرية ، ثم طلب منه موعدا ، فى مسألة هامة ، وقال له خيضر اتصل بى غدا ، وسوف نلتقى .. ابتعد الرجل عن السيارة ، ثم أخرج مسدسه وأطلق الرصاص ، لحظتها لم تدر الزوجة ماذا تفعل ، وخرج محمد خيضر فى محاولة للامساك بالقاتل ، ولكن القاتل كان أسرع منه اذ القى ببقية الرصاص على خيضر .

وهنا تأتى أقوال شقيق الزوجة ..

خرج من السيارة - من بابها الخلفى - وامسك فعلا بالقاتل بقوة ، بعد أن افرغ القاتل الرصاص ، ولكنه شاهد زوج شقيقته ملقى على الارض ، وبحركة لا شعورية ترك القاتل لانقاذ محمد خيضر
وفى لحظة واحدة ، تم هذا المشهد ، وجرى القاتل الى سيارة كانت تقف قريبة ، وفر هاربا تاركا علامة استفهام كبيرة عن سر مقتل محمد خيضر .

● وبدأت القضية تدخل فى دور التحقيق ، وبعد لحظات من اعلان مقتل خيضر ، اتخذت جميع الاجراءات الممكنة للحيلولة دون فرار القاتل خارج الحدود .

وكما أن القاتل لم يعرف بعد ، فان سر اغتيال محمد خيضر سيظل لغزا كبيرا أيضا ، ورغم البيان العنيف الذى أعلنه آية أحمد عقب وصوله الى أسبانيا قادما من الرباط - وهو زوج شقيقة خيضر - واتهامه لبعض المسئولين الجزائريين بتدبير الحادث ، ورغم أن الصحف الاسبانية قد نشرت هذا التصريح فى صدر صفحاتها الاولى ، فان (المعلقين السياسيين) يؤكدون أن الملايين الخمسة التى اغتصبها محمد خيضر من جبهة التحرير الجزائرية هى السبب الرئيسى ، فيبدو أن القتل قد تم بسبب (خمسة ملايين من الجنيهات الاسترلينية) وضعها محمد خيضر فى بنوك سويسرا واسبانيا بأرقام سرية ، ولم تكن هذه المبالغ ملكا له ، ولكنها مالك لجبهة التحرير الجزائرية . وقد ردت حكومة الجزائر على بيان آية أحمد بطريق غير مباشر ، فقد طلب أحمد العابدى سفير الجزائر فى أسبانيا ، من السلطات الاسبانية أن يكون التحقيق فى اغتيال محمد خيضر علانية .. وأكثر من ذلك طلب من السلطات الاسبانية أن تبذل كل الجهود الممكنة لحل لغز اغتيال محمد خيضر ، والقبض على القاتل .. وفى مدريد تسمع من يقول لك :

* ان كل الدلائل تشير الى (**ان القاتل لم يكن غريبا عن محمد خيضر**) لانه لم يسأله فى حديثه القصير عن اسمه ، وانما سأله كيف عرف مسكنه .

* انه رغم معرفة محمد خيضر به ، فان هناك خلافا ما بين القاتل وبين القتيل ، وربما على الملايين الخمسة ، لان محمد خيضر دهش عندما رآه ، وسأله (كيف عرفت مسكنى) ومعنى ذلك ان خيضر كان يخفى عنه بالذات عنوان مسكنه .

* وبالطبع القاتل جزائرى ، كما تؤكد هذا أقوال الزوجة وشقيقها .

* ان الذى دبر حادثة الاغتيال أكثر من واحد ، وذلك لاعتقاد البوليس الاسبانى أن الطلقات جاءت من مسدسين ، وليس من مسدس واحد .. بالاضافة الى السيارة التى كانت تقف فى نهاية ،

قتل خيضر ؟ ... ولماذا ؟

الخمسة ملايين دولار ؟ .. أو خلاف سياسى بين المعارضة الجزائرية ؟



ولم ينتظر القاتل واخرج من جيبه مسدسا وأطلق الرصاص على خيضر فأرداه قتيلا .. ثم أسرع القاتل بالفرار وتخلص فى طريقه من المسدس .. والقفاز الذى كان يلبسه ! ...



الشارع ، وركبها القاتل ، ثم المراقبة الشديدة لخيضر لاغتياله فى اللحظة التى طلب أن يخرج فيها لاول مرة دون حراسة ، ثم نجاح (العصابة) فى استدراج خيضر خارج المنزل .

● **وفى مدريد .. تسمع من المحققين الاسبان آراء كثيرة حول حادث اغتيال خيضر .. وان كان اجماعهم يشير الى ان قضية (الملايين الخمسة) هى السبب فى اغتياله .**

انهم يؤكدون أن قضية هذه الملايين تعلو فوق كل الاحتمالات ..

ويقولون ان محمد خيضر رغم ماضيه ، كواحد من المناضلين فى ثورة الجزائر ، فان موقفه قد ضعف بعد خلافه مع أحمد بن بيللا واستيلائه على الملايين الخمسة ..

وفى راى بعض المراقبين العرب فى مدريد ان محمد خيضر لم يكن يشكل اى خطر حقيقى على ثورة الجزائر حتى يفكر اى واحد من المسئولين فى الجزائر فى التخلص منه بتدبير مؤامرة اغتياله .

ويقول بعض الذين التقوا به فى أيامه الاخيرة .. انه كان يعيش حياة السائحين ..

وكان يبدو كمن هجر السياسة ويريد ان يقضى بقية حياته فى التجول فى انحاء أوربا ..

● **وفى مدريد وجهت السيدة زهرة ارملة خيضر نداء الى الجنرال فرانكو تطلب اليه أن تبذل الحكومة الاسبانية كل جهودها للقبض على مرتكبى جريمة اغتيال زوجها ..**

وقالت بعض تقارير البوليس الاسبانى .. ان المعلومات التى تجمعت عن القاتل تشير الى كونه رجلا طويل القامة وله شارب ويرتدى معطفا ازرق اللون .

كما قالت بعض البيانات التى أدلت بها السيدة زهرة الى البوليس الاسبانى .. ان القاتل يتراوح عمره بين ٣٦ و٣٧ سنة ويزن حوالى ٧٥ كيلو جراما وطوله نحو ١٧٣ سنتيمترا تقريبا .. وهو أسود الشعر وذقنه مدبب .

وقد استعان البوليس الاسبانى بهذه الاوصاف فى رسم صورة تقريبية .. ثم قام بتوزيعها على جميع مراكز البوليس فى اسبانيا للمساعدة فى القبض على القاتل .

وفى صباح اليوم التالى للجريمة قام البوليس الاسبانى بتمثيل حادث الاغتيال .. واشترك فى عملية التمثيل الاخضر بن بلال شقيق زوجة خيضر الذى كان يقف الى جواره وقت ارتكاب الجريمة !..

ولا يزال البوليس الاسبانى يبحث ويفتش فى جميع انحاء اسبانيا من القاتل !..

وان قالت بعض تقارير البوليس الاسبانى ان القاتل موجود فى مدريد .. وقد استطاع رجال البوليس ان يكشفوا عن مكان اختفائه وتسأل لماذا لم يقبضوا عليه ؟.. لتسمع من يقول لك .. انه يختبىء فى سفارة اجنبية .. وليست عربية فى مدريد !..

● **ثم كانت هناك مفاجاة أخرى ..**

لقد تبين لرجال البوليس الاسبانى أن شخصية مجهولة من اقارب محمد خيضر قد اتصلت به مساء اليوم السابق لحادث الاغتيال ، لتطلب منه ان يصرف حارسه الخاص .. والا يحضره معه فى لقاء الاغتيال .

كان الطلب غريبا ..

ولكن الاغرب منه أن يوافق خيضر عليه رغم معرفته بالخطر الذى يحيط به ورغم تصريحاته الدائمة بانه يحس ان محاولات تدبر للاعتداء عليه .. !

هذه الشخصية التى ما زالت مجهولة حتى الآن تخفى سر الجريمة كاملا ..

وكل ما يعرفه رجال البوليس عنها ما زال قليلا جدا ..

انها شخصية جزائرية — من اقارب محمد خيضر — ووسط محاولات الغرب والدوائر الاستعمارية استغلال حادث الاغتيال فى الاساءة الى الحكومة الجزائرية كان لا بد أن تسارع السلطات الجزائرية الى ازالة كل غموض وكشف كل لبس وتقديم كل مساعدة ممكنة للتعرف على الجناة ..

وكانت دوائر الغرب قد اشاعت ان السفارة الجزائرية فى مدريد تخفى القاتل بداخلها .. بل ان الصحف الاسبانية أشارت الى ان سيارات البوليس الاسبانى تقف الآن بالقرب من مبنى السفارة لمراقبتها .

لهذا كان من الضرورى أن تصدر الحكومة الجزائرية بيانها حول فتح باب السفارة ومقر السفير أيضا لعمليات التفتيش التى تريد قوات البوليس الاسبانية القيام بها بشرط أن تتم عملية التفتيش تحت رقابة دولية .. !

سورية نقطة الخطر من جديد !

الركائز التي اعتمد عليها التخطيط الأمريكي للتخلص من سورية




بقلم : نشأت التغلبي

لماذا عاد الصهاينة الى تصعيد التوتر على خطوط الهدنة ؟ وكيف اختلف الانجليز والامريكيون على التخطيط العدواني !! وما هي التحركات الجديدة التي تستهدف تخفيف الضغط الجماهيري على القوى الرجعية .

خبران في معنى واحد .. اذيعا في يوم واحد ..

الخبر الاول من عمان يقول : انه تم القبض على اثنين من السوريين جاءا الى الاردن بغرض اغتيال الملك حسين ورئيس وزرائه وصفي التل ! .

والخبر الثاني من تل أبيب وهو يقول ايضا : ان اثنين من السوريين عبرا خطوط الهدنة الى مستعمرة « عين جيف » شرقي بحيرة طبريا واطلقا النار على جماعة من اليهود .

ويضيف الخبر الثاني ان الدوائر الصهيونية بدأت حملة الغرض منها ايضاح خطورة الموقف على خطوط الهدنة المتاخمة لسورية !

وقد لوحظ من جهة أخرى أن الصهاينة كانوا خلال الاسبوع الماضي يتعمدون تصعيد التوتر على خطوط الهدنة الشمالية بوساطة تحركات استفزازية عديدة تم خلالها أكثر من مرة تبادل اطلاق النيران بين المواقع السورية والمواقع الصهيونية ابتداء من مستعمرة « دان » الى أقصى الشمال الى الجنوب الشرقي من بحيرة طبريا .. أى على طول خط الجبهة السورية .

ومعنى هذا بجلاء : ان ثمة اتفاقا أو توافقا بين عمان وتل أبيب على تفجير الموقف على الحدود السورية ولو على نطاق محدود . وبهدف الوصول الى نتيجة مرسومة لا سيما اذا أضفنا الى الظواهر الجديدة . التجاء حسين - مجددا - الى العناصر التي فرت الى الاردن بعد فشل المحاولة الانقلابية الاخيرة بقيادة الرائد سليم حاطوم . والنشاط العشائري الذي بدأ مؤخرا في جنوبي سورية على حدود جبل العرب . وسلسلة الاخبار التي أذاعتها عمان وزعمت فيها وقوع اصطدامات بين السوريين والقوات الاردنية على الحدود الواقعة بين أربد في الاردن . ودرعا في سورية ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا . هو التالي : ما هي النتائج المتوخاة سواء من التصعيد الصهيوني للتوتر على خطوط الهدنة أو من التجاء حسين الى تخطيط سبق اخفاقه في سورية ؟

في هذه النقطة بالذات . استبعد كل استنتاج أو استقراء للحوادث . معتمدا على الانباء التي تسربت من مصادر لها صلتها الوثيقة بالمخططات الاستعمارية والرجعية . ولها صحفها الناطقة بلسانها . وهي صحف تصدر في احدى العواصم العربية . وتوحي أحيانا - وربما بصورة لا شعورية - بابعاد المؤامرات التي تحاك ضد القوى الثورية العربية .

فلم يعد سرا . ان التأزم الذي طرأ على الموقف على الحدود السورية سواء من ناحية الاردن . أو من ناحية الجزء المحتل من فلسطين . والتهديدات الصهيونية التي اقترن بها . حتى بات متوقعا في أية لحظة قيام الصهاينة باعتداء واسع النطاق على سورية . وذلك قبيل عقد اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق .. لم يعد سرا . انه كانت هناك عملية مهيأة يراد منها افساح المجال أمام وصول العناصر الرجعية الى الحكم في سورية . وأعني بها العناصر المتعاونة مع فيصل وحسين ..

كذلك لم يعد سرا ان السبب الذي هبط بحدة التوتر . وأدى الى تأجيل تنفيذ العملية يرجع - بالاضافة الى اتفاقية الدفاع المشترك - الى الخلاف الذي قام بين الدوائر الانجليزية من جهة . والدوائر الامريكية والصهيونية والسعودية من جهة أخرى . حول تفاصيل العملية . وحول أبعادها النهائية ..

الخلاف الانجليزي الامريكي

ولكي أكون أكثر وضوحا أقول : ان المصادر ذات الصلة الوثيقة بالمخططات الاستعمارية في احدى العواصم العربية : لم تستطع كتمان خيبة أملها من العدول عن العملية المقررة فراحت تجد المبررات للتأجيل . وكان في هذه المبررات ما يكفي لالقاء ضوء كاف على خطوط الخلاف الانجليزي الامريكي حول مصير الشرق الادنى ومصير سورية خاصة ..

فقد كان واضحا بعد اجتماع فيصل بحسين في عمان . وبعد المعونات المالية التي قدمت الى فريق عميل من زعماء العشائر . ومباشرة حسن الإطرش نشاطه على حدود جبل العرب . وتحرك الصهاينة وحشدهم قوات كبيرة على خطوط الهدنة . وتنقلات العميد الانجليزي بروميدج بين الرياض وعمان .. ان ثمة اتفاقا بين عاصمتي السعودية والاردن . تباركه لندن وواشنطن . وتدعمه تل أبيب . يرمى الى تبديل الاوضاع في سورية لمصلحة القوى الرجعية . بأمل تطويق الثورة الكبرى في الجمهورية العربية المتحدة ..

لكن هذا الاتفاق لم ينفذ ! . لماذا ؟ ..

تقول المصادر نفسها : إن التخطيط الانجليزي كان يرمى الى اقامة كيان عربي جديد في الشرق الادنى خاضع للنفوذ الاستعماري ؛ وقادر في الوقت ذاته على مواجهة الجمهورية العربية المتحدة مواجهة ايجابية فعالة ..

ولكي يكون الكيان الجديد متينا يجب أن تكون له واجهة وحدوية تحقق في سنة ١٩٦٦ ما امتنع الانجليز عن تحقيقه منذ نصف قرن .. أى سنة ١٩١٦ .. ولذا كان في تصور التخطيط الانجليزي الاستعانة بسائر العناصر الرجعية في سورية والعراق . والقيام بحركة مزدوجة ترمى الى تبديل الاوضاع في كل من البلدين واقامة دولة كبرى تضم العراق وسورية والاردن - بما فيه الضفة الغربية - وجزءا من لبنان الجنوبي . وجزءا آخر من لبنان الشمالي على أن يتولى حسين عرش هذه الدولة ! .

ويرى الانجليز ان قيام مثل هذه الوحدة . مهما كان شكل الحكم فيها . ومهما كانت ارتباطاتها الخفية . سيعزل الجمهورية العربية المتحدة حتما . كما سيكون من اليسير الانتقاص من قيمة الدولة الموحدة بالوسائل الاعلامية أو ما شابهها ..

كذلك يرى الانجليز أنه يمكن ترضية السعودية باطلاق يدها في الخليج العربي والجنوب المحتل . مع ضمان ولائها للقوى الاستعمارية بوساطة سلسلة من الاتفاقات تضاف الى الاتفاقات المالية التي أدت الى ايجاد عدة قواعد استعمارية انجليزية وأميركية في الاراضي الحجازية .

لكن هذا التخطيط الانجليزي لم يقترن بموافقة واشنطن :

أولا - لان تل أبيب اعترضت عليه بشدة .. ويبدو أن حكام تل أبيب صارحوا حكام البيت الابيض بانه بالرغم من أن قيام دولة يحكمها حسين يخلصهم من سورية والعراق . ويعني حتما تصفية قضية فلسطين . فان بقاء حسين على العرش ليس مضمونا . وقد تتبدل الاحوال بين عشية وضحاها فتكون النتيجة أن الصهاينة بدل أن يواجهوا مجموعة دول صغيرة تصنع بتناقضاتها وخلافاتها قوتهم . فانهم سيجدون أنفسهم في موقف حرج وخطير . لا سيما اذا ضعفت الدولة الجديدة لارادة جماهيرها ووقفت الى جانب الجمهورية العربية المتحدة ..

ثانيا - ان الملك فيصل نفسه تردد في قبول التخطيط الانجليزي . ثم أعرب للدوائر الاميركية عن مخاوفه منه . لان قيام أية دولة موحدة يشكل خطرا كبيرا عليه . ولانه من ناحية أخرى . لا يريد لصديقه اللدود حسين أن يقوى . وأن يحقق حلمه في حكم سورية . واعادة الحكم الهاشمي الى العراق ..

أكثر من هذا ..

التخطيط المضاد

التخطيط الانجليزي ووجه بتخطيط أميركي أقره الصهاينة كما أقره فيصل ..

وتنحصر أبعاد التخطيط الاميركي في وجوب التخلص من سورية باية وسيلة ..

ولكي يمكن التخلص من سورية يجب تجزئتها .. أى يجب اضعاف كيانها بشكل يحول بين شعبها وبين أن يكون عنصر اثارة في المنطقة العربية . وقوة دافعة في الدعوة الى القومية العربية والى وحدة الامة العربية .

وللوصول الى هذا الهدف . اعتمد التخطيط الاميركي على الركائز التالية :

١ - تنفذ الخطة المتفق عليها بين الرياض وعمان والتي تباركها لندن وواشنطن وتدعمها تل أبيب .

٢ - يضم الملك حسين اليه جبل العرب ومنطقة حوران وبذا يضيق مجال الاحتكاك جدا بين السوريين والصهاينة .

٣ - يتحقق لتركيا حلم قديم . فتضم اليها منطقة حلب وجزء من منطقة الجزيرة ..

٤ - يترك البت بأمر الساحل السوري الى وقت آخر ..

وقد اعترض الانجليز على هذا التخطيط . لانه في رأيهم لا يضمن أى استقرار في الشرق الاوسط . فهو يثير الجماهير بشكل يستحيل تقدير نتائجه . كما يفسح مجال التدخل واسعا أمام الجمهورية العربية المتحدة ..

ومن ثم استبدل بتصعيد التوتر على الحدود السورية اعتداء صهيوني على جنوبي الخليل في الضفة الغربية ..

لكن هذا الاعتداء بالذات أدى الى مضاعفات لم يتوقع الصهاينة أن تكون بمثل هذه الحدة والعنف .

لذا كان لا بد من تحرك جديد لتخفيف الضغط على الملك حسين خاصة وعلى الرجعية بصورة عامة . فقد ظهر أن الرجعية العربية انكفأت في المدة الاخيرة الى مواقع دفاعية قلقة ومضطربة

وهذا ما يفسر الى حد ما التحركات الاستفزازية الصهيونية الاخيرة والتجاء حسين من جديد الى العناصر المتآمرة التي لجأت اليه ..

المهم .. ان كل شيء يوحى الآن بأن خطة استعمارية عدوانية جديدة وشبكة التنفيذ ضد سورية ..

وان الاردن الذي يحكمه حسين شريك في هذه الخطة . على قدم المساواة مع الصهاينة ..

وان السعودية التي يحكمها فيصل شريكة ايضا

نشأت التغلبي

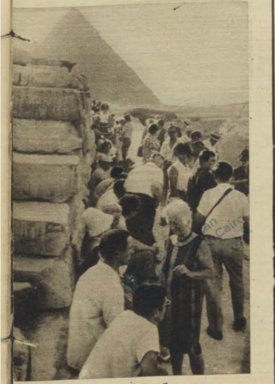
كيف يفكر وزير السياحة الجديد ..؟ وما هي المشروعات التي وضعها امين شاكر خلال جولته الأخيرة من اجل عام سياحي نشيط..؟

ثم كيف نحول السياحة - في مصر - الى صناعة هامة ومورد حيوى كما تفعل معظم دول اوربا ..؟

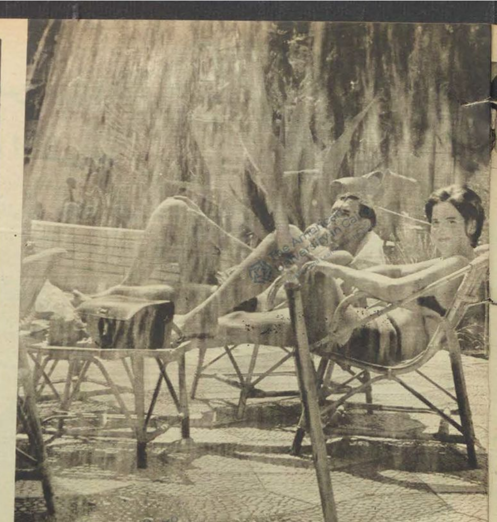
انقلاب في تخطيط السياحة



● صورة المشروعات التي وضعها



طابور طويل من السياح يمر من الممر الضيق بالمعبد امام ابو الهول وفي هذا الممر يمشي أكثر من الف سائح كل يوم ...



تحت شمس القاهرة، ومن خلال « الدش » على شاطىء الحمام الخاص بفندق منيل بالاس .. التقطت هذه الصورة..

أمين شاكر من أجل العام السياحي الجديد .. (حديث: طارق فودة)

لم يكن قد مضى أكثر من ثلاثة أسابيع على تعيين أمين شاكر وزيرا للسياحة .. ولكن كلماته .. أو ، بمعنى أصح ، النقط التي وضعها فوق الحروف ، أظهرت الى حد بعيد مدى دراسة الوزير لقضية السياحة في بلادنا ، بكل حدودها .. أبعادها ، مشكلاتها ، وآمالها أيضا ..

ولم تكن هناك مقدمات .. دخل الوزير في الموضوع فورا .. وقال بصراحة :

– انى اعتقد أولا ، ان السياح الذين يأتون الى بلادنا هم عشرة في المائة من السياح الذين يمكن ان يصلوا فعلا ..

وتوقف سيادته لحظة ثم قال :

– وحتى هؤلاء العشرة في المائة لا يأتون على أسس سليمة .. خذوا نيكرمان مثلا .. يرسل السائح الى القاهرة ، سفر ، واقامة .. أكل .. شرب .. نوم كل شيء ، ب ٦٥٠ مارك ألماني .. يعني أقل من ٥٥ جنيها ، كيف يمكن أن يتم هذا .. ونيكرمان يشترط ان يأكل السائح ١٠٠ جرام لحم على الغداء ، و١٠٠ جرام لحم على العشاء ..

واتفاقيات الشمال ، اتفاقيات نصب ، عمليات تهريب مكشوفة .. شركات تعلن عن أن الرحلة الى القاهرة من كوبنهاجن ب ٣٩٥ كورونه دانيماركية يعني ٢٠ جنيه .. كيف يمكن أن يتم هذا ، والسائح يقيم ١٤ يوم في القاهرة .. ثم تتلاعب هذه الشركات السياحية ، يأتي بعض السياح عن طريقها بعشرين جنيه وآخرين بثلاثين جنيه وآخرين بثمانين جنيه .. الى آخره .. لا يمكن أن تكون هذه عمليات شريفة ، لا بد أن يتخللها التهريب فالشركات السياحية تأخذ من ناس فلوس في القاهرة بسعر رخيص تدفع للسائح بالعملة المحلية ، وتدفع لأصحاب هذه الفلوس عملات أجنبية في الخارج .. لقد ألغيت هذه الاتفاقيات على الفور ..

قلت للسيد الوزير :

– ومعنى هذا ان السياحة من بلاد الشمال ستتوقف ؟ ..

وقال أمين شاكر :

– كيف تتصور هذا .. ان بلادنا بلاد مرغوبة جدا .. لقد ابرمت فعلا اتفاقيات جديدة ، ولكن مع شركات محترمة ، وعلى أسس سليمة ١٠٠٪ .. على أسس تضمن دخلا حقيقيا من العملات الصعبة لبلادنا ، وليست عمليات تهريب مكشوفة .. لقد أدليت بعدة أحاديث وتصريحات عن هذه المواقف جميعا ، وقد نشرت كلها في صحف الشمال في الصفحات.. الاولى وأثارت كلام الناس أيضا

احب ان اقول لك ، يوم عشرة سيأتي أصحاب الشركة السياحية في الشمال .. يوم ١٧ أصحاب الشركات السياحية في ألمانيا . يوم ٢٠ أصحاب الشركات السياحية في فرنسا .. يجب أن يطمئن الناس الى ان دخل الدولة من السياحة سيرتفع باذن الله ..

وتوقف عن الكلام لحظة ثم عاد يقول :

– في بلاد الشمال وحدها .. دعنا نقول : الـ نورديك مليون ونصف مليون مريض بأمراض روماتيزمية وغيرها .. هؤلاء المرضى في حاجة الى بلاد جوها دافىء لقضاء فترة النقاهة ، وقد تم الاتفاق فعلا على اننا سنقوم ببناء مجموعة من المباني الخاصة ستجمعهم هنا ، لنفرض أن ٢٠٪ فقط من هؤلاء المرضى جاءوا الى بلادنا – ولو انني أتوقع أكثر من هذا بكثير – فانني أؤكد لك انه سيكون دخلا رائعا لبلادنا ..

في ألمانيا الغربية ، تم الاتفاق على تنظيم عمليات سياحية جماعية للهيئات والمنظمات والجامعات ، أسسها أحسن بكثير من الاسس التي تمت عليها الاتفاقات السياحية الجماعية السابقة .

من فرنسا .. سيأتي الينا سياح أكثر ، ان فرنسا دولة مصدرة للسياح ، وسويسرا دولة مستوردة للسياح ، تصور ان لنا مكتبا في جنيف ينفق عليه ٢٠٠٠ جنيه استرليني في الشهر ، وليس لنا مكتب في باريس ، لنا مندوب سياحي له مكتب في السفارة !.. طبعا مثل هذا الوضع يجب أن ينقلب رأسا على عقب ..

شيء آخر .. اعتبره رسالتي الاولى في السياحة .. الصيف في بلادي ..

١٥ في المائة فقط في العالم كله ، يسيحون في الشتاء ، ٨٥٪ يسيحون في الصيف .. الدعاية بالنسبة لنا ، ان القادمين الى مصر في الصيف يموتون من الحر .. بينما الواقع ان الصيف على الشواطىء المصرية أجمل وأحسن مائة مرة من الصيف في جنوب فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان .. الصيف أصبح رسالة سياحية رائعة .. تصور أن اليونان حولت نظرتها السياحية من أثينا الى جزرها الجنوبية ، فزاد السياح بنسبة ٥٠٠ في المائة .

فرنسا .. في جنوبها ، دخلت مرة أنا وزوجتي وطفلتي الى أحد المقاهي . طلبت لابنتي الصغيرة طبق رافيولي .. فتم الحساب على النحو الآتي : سبعة فرنكات كوفير ، سبعة فرنكات رافيولي ، ١٥ ٪ خدمة ، ١٥ ٪ بقشيش أي يعني طبق المكرونة للبنت الصغيرة واقف باثنين جنيه ! ..

لا شك ان بلادنا أرخص .. ولا شك ان الصيف على شواطئنا أجمل مائة مرة ..

لقد تم الاتفاق على بناء مدينة سياحية (نورديك) على شاطىء البحر المتوسط بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، يأتي اليها سياح الشمال ..

كما تمت اتفاقيات سياحية أخرى في ايطاليا وفرنسا والمانيا .. انني أتوقع عاما سياحيا ناجحا باذن الله وعندما أقول ناجحا فان هذا يعني انه يحقق دخلا من العملة الصعبة لبلادي ، يمكن ان يسهم بقدر في تصنيع بلادنا ، ولتحقيق اشتراكيتنا ..

انني أفكر في فتح مكاتب في الخارج .. ولكن قبل أن نفتح هذه المكاتب يجب أن نفكر جديا في ضرورة فتحها .. ومدى القيمة التي تعود على بلادنا منها .. ومدى فعاليتها .. وفعالية الذين سيعملون فيها ..

وهنا .. كان الوزير الشاب قد انتهى من ملاحظاته العاجلة .. وراح يدعوني الى الجلوس معه على مائدة السحور .. وكانت دهشتي الثانية .. طبق من الفول ، سلطانية من الزبادي ، ستة وعشرين دوسيها عن (مشكلات السياحة في مصر) !!...

طارق فودة

بعد شهرين من « السموع » الغارة الاسرائيلية ونتائجها

بقلم : فيليب جلاب

لاتزال الغارة الاسرائيلية التي تعرضت لها منطقة الخليل العربية منذ حوالي شهرين محل اخذ ورد بين القوى الصهيونية المختلفة داخل وخارج اسرائيل . هل حققت اهدافها المرسومة بدقة على الورق ، او اخطأها الحساب والتوفيق فاتت بعكس المطلوب تماما ؟

زعماء اسرائيل الرسميون – كما نقلت عنهم وكالة « يونايتدبرس » الامريكية منذ ثلاثة أيام يرون ان اهداف الغارة تحققت تماما .

فماذا كانت أهداف الغارة الاسرائيلية الاخيرة على الاردن ؟ ان مدبري الغارة من المسئولين الاسرائيليين يخلطون (عن عمد طبعا) بين الاهداف والنتائج ، وواضح أن رد الفعل الذي سببته الغارة داخل اسرائيل وفي صفوف الجبهة الواسعة من الحلفاء الصرحاء والمستترين يدفع الزعماء الاسرائيليين الى القيام بأكبر ضجة ممكنة لايهام الجميع بأن الغارة نجحت سياسيا وحققت ماتهدف اليه. **ففي رأيهم ان من نتائجها توضيح الموقف في الشرق الاوسط وهذا صحيح مائة في المائة** ، ولكن هل توضيح الموقف في الشرق الاوسط ، أو بعبارة أخرى هل وضع حد فاصل بين زعماء العرب الموالين لاسرائيل (بشكل أو بآخر) كالملكين حسين وفيصل وبين الزعامة العربية النابعة من مصالح وأهداف الثورة العربية هدف من أهداف اسرائيل؟ ليس هناك اكثر سذاجة من محاولة الرد على هذا السؤال! ولعل ذلك – في الحقيقة – هو أول وأهم نتائج الغارة الاسرائيلية التي حسمت على الطبيعة وبدماء عشرات المواطنين العرب حقيقة قديمة معروفة حاول بعض الملوك الالتفاف حولها تحت دعاوى مختلفة تبدو أخيرا في التشبث الهستيري من جانب الرجعية العربية في العودة مرة أخرى للجلوس على القمة مع الزعماء الثوريين والتقدميين في القاهرة ودمشق والجزائر وغيرها . **واذا كانت المبادرة في الحسم والتقرير تنبع دائما من هنا « ففضل » القادة الاسرائيليين (ان صح ان للاسرائيليين اى فضل !) هو اثباتهم من حيث لايقصدون لصحة الموقف الاخير الذى ابعد زعماء الرجعية العربية عن قمة لايرتقى اليها الا الزعماء الحقيقيون للشعوب العربية .**

وبنفس المنطق يرى زعماء اسرائيل الرسميون أن الغارة الاخيرة قد ساعدت الملك حسين من عدة نواح !! فقد ركزت – كما يقولون – الاضواء على أعداء حسين من العرب وأرغمت منظمة تحرير فلسطين على أن تفصح عن عزمها على اسقاطه قبل أن تكون مستعدة لذلك . وسذاجة هذه الحجج تفترض خيالا بدون حدود . **لانه أيا كانت مواهب الملك المحدودة في السياسة وشئون الحكم الا انه اعرف الناس باعدائه العرب واعداؤه العرب اعرف الناس به .** وكل اللقاءات القصيرة الامد التي تمت بين حسين وأعدائه العرب لم تكن سوى ضرورة تمليها طبيعة المسار المتعرج للثورة العربية في أغلب الاحيان ، دون أن تعني أن حسين في صفوف الثوار أو أن الثوار في صفوف حسين .

لكن اهم ما يعتقده زعماء اسرائيل في نتائج الغارة هو انها « ارغمت منظمة التحرير على أن تفصح عن عزمها لاسقاطه قبل أن تكون مستعدة لذلك » او بعبارة أخرى أن الهدف كان **اجهاض منظمة تحرير فلسطين** ودفعها للتصرف بعصبية وتلقائية تتيح للملك ان يقضي عليها بضربة واحدة . وتصويرا لموقف بهذا الشكل يفترض أن منظمة التحرير حزب معارض يسعى للسلطة فوق جبل عمان ! لكن – كما يعرف طلبة المدارس في اسرائيل – منظمة التحرير هي الغالبية العظمى لشعب فلسطين وشعب فلسطين هو الغالبية العظمى لسكان الاردن ، وكل المحاولات « الرادعة » التي اتخذها الملك لاتعني سوى النجاح المؤقت في اطالة عمر « ملوك الورق » ، وهذا بالتحديد ما يقلق زعماء اسرائيل

وهذا – في الاغلب – ما يجعل غارة كغارة السموع محل اخذ ورد بعد مضي مايقرب من شهرين في صحافة ومنتديات اسرائيل وتشارك فيها وكالة امريكية هامة للانباء فالحقيقة كما أوردها النائب الاسرائيلي **ومحرر صحيفة « ها عولام هزيه » هي ان الغارة الاسرائيلية هي احد الاسباب الهامة لاضعاف مركز حكومة اشكول . ويرى البعض ان حكومة الولايات المتحدة لديها أسباب قوية لتغيير اشكول منها :**

● اولا ان الهجوم على « السموع » عرض المصالح الحيوية للولايات المتحدة للخطر .

بمعنى أن كل ماذكرناه من نتائج الغارة لم يكن في مصلحة المعسكر الامريكي الاردني الاسرائيلي أي انه في مصلحة قوى الثورة العربية . ويرى قطاع هام من السياسيين الاسرائيليين أن استدعاء **او دعوة موشي ديان لزيارة الولايات المتحدة في ذلك الوقت بالذات تأكيد لهذا الاتجاه** ، خاصة أن « ديان » محل عناية خاصة « ولتدريب عنيف » من جانب وكالة المخابرات المركزية ، بدأ في فيتنام الجنوبية ولا يعرف أحد أين ومتى ينتهي .

فيليب جلاب

حوار مع كمال جنبلاط :

لابد من لقاء سريع للقوى التقدمية

ضمن سلسلة اللقاءات الحية بين الاتحاد الاشتراكى العربى والقوى التقدمية فى المنطقة العربية .. جاء كمال جنبلاط - زعيم الحزب الاشتراكى التقدمى اللبنانى - ممثلا لجبهة القوى التقدمية فى لبنان .. والتقى فى القاهرة مع الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وباقى القيادات السياسية للاتحاد الاشتراكى .. وبعدها كان هناك لقاء صحفى آخر مع كمال جنبلاط ودار حوار حول القوى التقدمية العربية وضرورة اللقاء الثورى بينها ..

● الحل الاشتراكى هو الطريق الوحيد لإزالة التناقضات التى يعيشها لبنان .. (حديث : حافظ امام)



قلت للسيد كمال جنبلاط : لقد تمت عدة لقاءات بينكم وبين القيادات المسئولة فى الاتحاد الاشتراكى العربى فما هى طبيعة هذه اللقاءات ؟ وهل ستتم لقاءات اخرى فى المستقبل؟

- لقد كانت لقاءات مفيدة بدون شك تم خلالها النقاش والبحث عن الاوضاع العربية بصفة عامة وتطور الانظمة الاشتراكية العربية بصفة خاصة. وتأكد لنا تماما أن الاشتراكية اتجاه قابل للتطور دائما واتجاه حى فى المقام الاول .. وأحب أن أؤكد أننا نرحب باستمرار مثل هذا اللقاء لاننا نستطيع من خلاله أن نلمس التجربة الرائدة للجمهورية العربية المتحدة فى حقل التنظيم الشعبى وبانتقاء القادة .. وهى تجربة ناجحة بدون شك .

تشهد المنطقة العربية هذه الايام نشاطا متزايدا لقوى الرجعية العربية التى تساندها قوى الاستعمار والامبريالية العالمية مما يؤكد ضرورة العمل على توحيد القوى التقدمية العربية فكيف يتم هذا اللقاء فى رايكم ؟ وهل يكون على مستوى الحكومات التقدمية كالجزائر والعراق والمتحدة أو على مستوى التنظيمات الثورية الشعبية ؟

- يجب أن تتم اللقاءات السريعة ، والتعاون الوثيق بين هذه القوى على المستويين • مستوى الحكومات المتحررة ومستوى الحركات والتنظيمات الثورية الشعبية • وأن يكون ذلك على شكل زيارات متبادلة واجتماعات أوسع تدعو اليها جميع القوى التقدمية فى العالم العربى لتناقش بعض القضايا وتحدد الاتجاهات وتطلع على التجارب الرائدة وتناقشها .. والى جانب ذلك لابد أن يتم عقد مؤتمرات دورية لوفود الحركات الاشتراكية يكون فيها مجال للتعاطف الفكرى • ان تحقيق ذلك كله رهن بوجود مبادرة لهذه اللقاءات من جانب مختلف القوى التقدمية . وذلك يحتم ان تكون هذه القوى مخلصة عربيا واشتراكيا ومدركة لاهمية التجمع العربى اللازم حقا للاشتراكية •

هل هناك ضرورة لوجود خط فكرى موحد يربط بين هذه القوى التقدمية على اختلاف نزعاتها ومنابتها الاجتماعية؟ ام تكفى وحدة العمل فى هذه المرحلة من مراحل الصراع !

- إنه من الافضل أن تمى هذه القوى مصادرها التراثية لكن اذا لم يمكنها ذلك فيكفى أن يكون التعاون مرحليا • ان مجرد هذه اللقاءات قد تبعث تقاربا فى المبادىء والافكار وان اللقاء على أساس العمل يفرض الاحتكاك الفكرى .. ومن شأن هذا أن يوجد الخط الفكرى الموحد.

ما هو الدور الذى يمكن ان تلعبه القوى التقدمية فى العالم العربى فى مواجهة المد الرجعى ومؤامرات الاستعمار القديم والجديد ؟ ثم ما هو الموقف الذى يجب ان تقفه هذه القوى لمساندة قضايا التحرر الوطنى فى الخليج العربى والجنوب العربى والجنوب المحتل وفى فلسطين ؟

- هذه القوى عليها أن تؤدى دورها النضالى المحتم عليها قدرا ومصيرا وحتى يمكنها النهوض بهذا الدور يلزم أن تتعاون أكثر مما هى عليه الآن وان تنفتح أكثر أيضا على القيادة الفكرية والعملية فى الجمهورية العربية المتحدة.

كما يلزم أن تفضح دائما مؤتمرات الرجعية العربية بالنسبة لهذه القضايا وأن تدعو الفئات المناضلة فى هذه البلاد للاشتراك فى وضع تخطيط عام ينسق حركة هذه المقاومة ويفضح مضجع الاستعمار والرجعية • كما تعمل هذه القوى على توزيع المجابهات النضالية لكيلا يركن الاستعمار والصهيونية الى اية هدنة. وللحقيقة أقول أن هذه القوى التقدمية لا تقوم بدورها الآن في هذا المجال فلا يزال العمل بحاجة الى تخطيط فى مختلف البلاد العربية داخل هذه القوى وفيما بينها لاجل العمل المشترك ..

باعتباركم زعيما لجبهة القوى التقدمية فى لبنان نريد ان نعرف الخطوات التى تمت على طريق توحيد هذه القوى ؟ وهل تم ذلك داخل اطار تنظيمى أم كان مجرد تحالف يلتزم باطار فكرى معين ؟

- انه مجرد تحالف داخل الجبهة بين قوى اليسار العربى فى لبنان وبعض الشخصيات التقدمية الوطنية • ويرجع الى هذه الجبهة الفضل فى اثارة عدة قضايا هامة منها قضايا الانتاج الزراعى وتصريفه وتأميم استيراد الادوية وقضايا النفط وقضايا العمال ومطالبهم وانشاء التعاونيات فى مختلف فروع الانتاج والدعوة الى الاصلاح الادارى ..

وقد وضعت بعض هذه المسائل فى مشروعات قوانين وفرضت الجبهة على السلطة تبنيها وتنفيذها وإخراجها الى حيز الوجود وعلى سبيل المثال انشاء شركات مختلطة لتصريف الانتاج الزراعى ورفع الحد الادنى للاجور من ١٤٥ - ١٦٠ ليرة لبنانية وتطبيق الضمان الاجتماعى .. كما اننا نناضل من أجل تخفيض ايجارات المساكن التى بلغت حدا رهيبا فى ارتفاعها ..

الا يوجد حد ادنى من المطالب والافكار يربط بين القوى التقدمية فى اطار الجبهة

- اننا لم نضع برنامجا شاملا لما اتفقنا عليه لكنا آخذون بعرض كل قضية تطرح ونتخذ المواقع بشأنها بشكل عملى مثلا قضية المصارف اللبنانية كنا فى طليعة من طالب باصلاح سليم لاوضاع هذه المصارف وانقاذها من المزاحمة الاجنبية.. كما أننا نهىء الان لعقد مؤتمر عمال عام فى لبنان ..

هل يمكن لتحالف القوى التقدمية فى لبنان ان يحرز انتصارات معينة لحل التناقضات الاجتماعية والسياسية هناك ؟

- أن التحالف التقدمى قد قام بدور فعال فى هذا المجال وفى توجيه الرأى العام واستقطابه .. وهو دور نضال وتوعية فى المقام الاول بمعنى نشر أفكار ومبادىء ثم التحرك فى اتجاه هذه الافكار والمبادىء وتحريكها على المستوى الشعبى .. مثلا فكرة التصميم العام والتنمية ومناهضة الحرية الاقتصادية الفوضوية الموجودة فى لبنان .. كذلك تبنى الدعوة الى ضرورة تنمية الصناعة والانتاج بشكل عام .. وفضح المؤمرات الاجنبية وبشكل خاص مؤمرات السعودية والحسينية وتعزيز مطالب العمال والفلاحين بشكل عام ومحاربة الاحتكارات الاستعمارية ..

هل ترون ان يلتزم لبنان بالحل الاشتراكى كحقيقة حتمية ضرورية من اجل تقدم البلاد واعادة البناء الاقتصادى والسياسى والاجتماعى على أسس سليمة ؟

- من المؤكد انه لا يوجد حل للتناقضات التى يعيشها لبنان سوى الحل الاشتراكى لكن على أساس الالتزام باشتراكية معينة

● يجب أن تكون الاشتراكية متفقة أولا مع تفتح الانسان بجميع قدراته المادية والاجتماعية والروحية

● يجب أن تتفق مع مراحل تطور الانسان أى أن تتفق مع طبيعته فى كل مرحلة ينمو فيها وتتبدل أوضاعه

● ان يكون النظام الاشتراكى منسجما مع تراث البلد الذى ينمو فيه

● أن يتبنى هذا التطبيق التجارب السليمة للعلم الحديث والتى تتوافق مع طبيعة الانسان

● أن تجمع هذه الاشتراكية بين أفضل ما ولدته الانظمة الغربية الديمقراطية من حرية فى بعض المجالات وبين التنظيم الاشتراكى لوسائل الانتاج والاستهلاك على اعتبار أنه التراث البشرى والتجارب الانسانية لا تتجزأ ..

يقدمه: محمد وجدى قنديل

هذا الرجل يقول :

ان المفهوم الثورى للاعلام يرى أن يكون للاعلام رسالة ثورية واعية ، وهدف او اهداف واضحة المعالم مستوحاة من واقعنا الثورى ، ووسائل ثورية تفرضها حاجاتنا .

ان شعبنا ما زال يجتاز فترة التحول الاشتراكي التى بدأت فى اوائل الستينات ولئن كانت انطلاقتنا الثورية الكبرى قد حملتنا شوطا بعيدا نحو تحقيق امانينا الثورية الاشتراكية ، الا انه مازالت تواجهنا تحديات كثيرة حتى نجتاز فترة التحول الاشتراكي ونبدأ فى جنى ثمار مجتمع الكفاية والعدل .

وفترة التحول الاشتراكي هذه تحتاج الى تضافر عنصرين هامين هما العمل السياسى المنظم ، والعلم الكامل بحقائق الموقف ومقتضياته واحتياجاته ، حتى يكون شعبنا اكثر قدرة على مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، الداخلية والخارجية .

ومن هنا كانت مهمة اجهزة الاعلام والارشاد فى مجتمعنا الحالى لا تقل ثورية واصالة عن العمل السياسى المنظم بل هى مكملة له بقدر ما هى نابعة منه .

ومن ثم اختصت وزارة الارشاد القومى بالاشراف على توجيه اجهزة الاعلام فى الدولة .. من الصحافة والنشر الى الاذاعة والتليفزيون لتحقيق اهداف السياسة الاعلامية الثورية وهى : تعريف شعبنا بقيمة مكاسبه الثورية الحقيقية للتمسك بها والدفاع عنها ضد الاخطار والتحديات الخارجية والداخلية ، والرجعية والعدوانية ، ومن اجل تعبئة طاقاته الفكرية والروحية وتحريكها الى العمل الثورى المنظم مستوحية رسالتها من ميثاق العمل الوطنى ومن برنامج الاتحاد الاشتراكى العربى .

ومن هذه الاهداف الثورية بالمثل تنظيم عملية التبادل الفكرى والتكامل الوجدانى بين الشعب وقيادته تنظيما عمليا بموالاة توعية المواطنين باتجاهات وتجارب الاتحاد الاشتراكى العربى من واقع عمله السياسى المنظم لحماية ثورتنا الاشتراكية .

ان خلق المواطن الاشتراكى العربى الحر من اهم اهداف سياستنا الاعلامية الثورية . لم تعد مهمة الاذاعة والتليفزيون والصحافة مقصورة على التسلية والترفيه وانما اصبحت تستهدف بالمثل خلق الوعى الثقافى الارشادى فى المقام الاول والعمل على تذويب الفوارق الذهنية بين الطبقات وبين الريف والحضر ، وبث قيم اشتراكية ثورية جديدة تتمشى مع مجتمعنا الاشتراكى الجديد .

تلك هى اهداف سياستنا الاعلامية ، وهى اهداف ثورية تستلزم بالضرورة اسلوبا ثوريا لمعالجتها . ان ميثاق العمل الوطنى هو رائد وزارة الارشاد واساس سياستها الاعلامية الحالية فى مواجهة الشعب بحقائق الموقف كاملة . لان النزاهة الاعلامية الثورية تقتضى ان تلم جماهير الشعب بالصورة الكاملة لمسئولياتها حتى تكون اكثر قدرة على تحقيق امانيها .

والى جانب ما يجب ان تتصف اجهزة الاعلام الثورية به من صراحة ونشاط ومبادرة لابد لها من مزيد من الحساسية فى معايشتها للجماهير حتى تنتظم خطاها مع سير الجماهير الواعية وحتى تعمل على التفاعل مع مشاكلها ورغباتها وحاجاتها . ومن ثم فان من اهم ما يعنينى فى الوقت الحاضر فى هيئات التليفزيون والاذاعة والاستعلامات تطوير او خلق الاجهزة المتخصصة فى قياس الراى العام للالمام برغباته والعمل على تلبية الصالح منها وصولا الى الامتزاج الفكرى والوجدانى المرغوب بين القاعدة والقيادة .

اما فيما يختص بسياستنا الاعلامية الخارجية فان نجاح جمهوريتنا فى مدى مدة وجيزة فى خلق اشتراكية عربية قوية ومواطن عربى اشتراكى مؤمن قد ازعج قوى الرجعية والاستعمار والصهيونية حتى شنت علينا حربا دعائية سلاحها الدسيسة والمؤامرة والكلمة المسموعة والمكتوبة القائمة على الاكاذيب وتشويه الحقائق . ان هذه الحرب النفسية المسعورة قد وضعت امامنا فى مرحلة تحولنا الاشتراكى الخطير تحديات جديدة وجابهت اجهزة اعلامنا بمهمات اضافية هى كشف القناع عن هذه المؤامرات الرجعية والاستعمارية وفضح مناوراتها واكاذيبها .

ان مركز القاهرة ككعبة العالم العربى التقدمى والافريقى الاسيوى الثورى قد استلزم بالضرورة ان تقع على اكتافنا مسئوليات اعلامية ثورية وتبعات عالمية منها محاربة الاستعمار والصهيونية والتفرقة العنصرية اينما كانوا وكيفما كانوا ..

ان تعريف الجماهير بحقيقة ما يجرى فى العالم من حولنا واقامة اواصر تعاون اعلامى وفكرى وثيق وتبادل الخبرات مع البلاد التقدمية - العربية وغير العربية - واجب من واجبات اجهزة اعلامنا بمفهومها الثورى يمليه علينا ميثاق العمل الوطنى حين نادى بتوجيه جهود عظيمة واعية الى فتح الطريق امام التيارات الفكرية الجديدة تطويرا للعمل الوحدوى العربى .

ان حقيقة ما يجرى داخل بلدنا اليوم وحقيقة سياستنا الخارجية لما يشرف شعب الجمهورية وقادته ان يطلعوا العالم عليه .

وليس من شك فى ان مكانة جمهوريتنا فى الخارج ارفع واهم من مكانات دول وشعوب اكثر منا مالا وجاها وقوة ..

ومما يشرف القائمين بامر الاعلام فى بلادنا ان نهضة شعبنا واصالة تجربته الاشتراكية الواعية قد جعلت مهمتهم شريفة وسامية .

محمد فائق

وزير الارشاد



Egyptian Gazette
ذى اجبشيان جازيت
الأهرام
الأخبار

حكايات .. وراء الأخبار

ج. يوسف

يقدمها: جميل عارف

نصيحة من الكويت للحكومة العميلة فى عدن تثير أعصاب الملك فيصل ..!

● كشف وزير فى حكومة الاتحاد العميلة فى عدن فى رسالة بعث بها الى احد زعماء جبهة تحرير الجنوب العربى بعض أسرار المفاوضات التى يجريها الملك فيصل مع وفد وزراء حكومة الاتحاد الذى يزور جدة هذه الايام .. اقترح الملك فيصل على وزراء الحكومة العميلة الاتصال بالمسؤولين فى حكومة الكويت لاقناعهم بالمساهمة فى تغطية العجز فى ميزانية حكومة الاتحاد فى حالة جلاء الانجليز عن الجنوب العربى فى سنة ١٩٦٨ .. وقال الملك فيصل انه استعداد لان يساهم بتغطية ٥٠٪ من قيمة هذا العجز، ووعد بالاتصال من جانبه ايضا بالمسؤولين فى حكومة الكويت لتغطية الـ ٥٠٪ الاخرى من العجز .. وعمل وزراء حكومة الاتحاد العميلة بنصيحة الملك فيصل .. ولكن المسؤولين فى حكومة الكويت رفضوا .. وقالوا لهم ان الكويت لاتوافق على المساهمة فى تغطية هذا العجز الا اذا كان عن طريق الجامعة العربية .. وسمع وزراء الحكومة العميلة من المسؤولين الكويتيين فى نفس الوقت نصيحة اثارت سخط الملك فيصل !

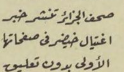
ميزانية لتحديد النسل بالهند


انديرا غاندى

● اعتمدت الحكومة الهندية مبلغ ٨٥٠ مليون روبية .. اى نحو ٨٠ مليون جنيه فى خطة التنمية الرابعة الحالية لمشروعات تحديد النسل بحيث تنخفض نسبة المواليد من ٤٢ الى ٢٥ فى الالف قبل سنة ١٩٧٥ .. ويوجد فى الهند الان ٤٠٠٠ مركز لتحديد النسل فى المدن و ٤٢٨٠ مركزا فى القرى والاقاليم .. وتبدى السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند اهتماما بالغا بمشروعات تحديد النسل

الفاتيكان يعلن الحرب على الرقص فى الكنائس !

● استنكر الفاتيكان القداسات الدينية التى ينظمها بعض القسس فى بعض كنائس اوربا وامريكا لتحبب المراهقين والخنافس فى التردد على الكنائس .. وهذه القداسات انتشرت فى بعض بلاد اوربا وامريكا ، ويطلقون عليها اسم قداسات « الييه الييه » . ويسمح القسس اثناءها للمراهقين بالرقص داخل الكنائس على نغمات موسيقى الجاز .. وقد وصف الفاتيكان استنكاره هذه القداسات بانها مخالفة تماما للقوانين ولتشريعات الكنيسة ، وهدد بحرمان اى قسيس يساهم فى تنظيمها !



صحف الجزائر تنشر خبر اغتيال خيضر فى صفحاتها الأولى بدون تعليق

● نشرت جريدة المجاهد الجزائرية تفاصيل اغتيال ومصرع محمد خيضر فى صفحتها الاولى فى عددها الذى صدر صباح يوم الخميس الماضى ونشرت تاريخ حياته بدون اى تعليق ..

وفى صباح يوم الجمعة نشرت الجريدة فى صفحتها الاولى ايضا خبر موافقة السلطات الجزائرية على نقل جثمان محمد خيضر ودفنه فى الجزائر .

أول فرقة موسيقية خرجت من برلين بعد الحرب تعزف فى القاهرة !



● يراس اوركسترا درسدن الفيلهارمونى التى تزور الجمهورية العربية هذه الايام بدعوة من وزارة الثقافة ، واحد من اشهر عازفى الموسيقى فى المانيا الديمقراطية وهو البروفيسور هاينس بونجارتس .. كما ان اوركسترا درسدن تعتبر من اشهر فرق الموسيقى فى اوربا كلها ، وقد زارت غالبية بلاد اوربا واحيت عدة حفلات فى الاتحاد السوفيتى وفى الصين .. وكانت اول فرقة موسيقية خرجت من المانيا الديمقراطية الى المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية لاحياء حفلات موسيقية فيها ... والبروفيسور بونجارتس عمره ٧٣ سنة وقد عمل عازفا للموسيقى وعمره ١٣ سنة ..

على محسن يقول : أنا ضحية الإشاعات !

لن اعتزل الكرة !

● ضبطت « آخر ساعة » على محسن ...ب الكرة المدنى الذى شطب اتحاد الكرة ...سمه راقدا على الحشائش فى حدائق ...حيوان بالجيزة وكان فى اسوأ حالاته ...نفسية ..

وقال على محسن : انه يعيش الان فى ...الة ضياع تام .

وقال : انه حائر ، ولا يريد ان يقول ...ه يشعر بان هنالك مؤامرة تلتف حوله ...تى يضطر للاعتزال ، والابتعاد عن ...نوادى .

وقال على محسن : انه وقع ضحية ...اشاعات التى قالت انه سافر الى الخارج ...ى الوقت الذى لايزال يعيش فيه فى ...قاهرة ..

ونفى على محسن انه تعاقد مع احد ...دية الكويت ، وقال انه لايزال يشعر ...ولائه لنادى الزمالك .. ناديه .. كما ...ه مايزال يشعر بانه واحد من ابناء ...جمهورية العربية ، وان المحنة التى يمر ...ا الان قست عليه فهو لايحمل فى جيبه ...يما واحدا ويعيش على مايستطيع ...ستدانته من اصدقائه فى القاهرة

وقال على محسن : انه رغم حالته وظروفه ...ل السكوت حتى تمر أزمته بسلام ، واستطرد قائلا :

انه لم يفكر فى هجرة القاهرة رغم انه ...حمل فى جيبه منحة تدريبية فى يوغوسلافيا ...ى منحة قدمها اليه المؤتمر العمالى فى ...ن ليتفرغ بعدها للتدريب

وقال : انه لن يعتزل الكرة ، وسيبقى ...اقفا على قدميه حتى يواجه المؤامرات ...ده بشدة . ولن يستسلم للمستفيدين ...ن ابعاده عن ملاعب القاهرة

أول مدرسة فى العالم تمنح الفتيات شهادات تخرج فى فن التقبيل !

* اصبح فن التقبيل مدرسة فى مدينة تساجر فى شمال بلجيكا ، وناظر هذه المدرسة الغريبة شاب فى الحادية والعشرين من عمره ويطلقون عليه اسم البروفيسور توم .. وهو الى جانب كونه ناظر المدرسة المدرس الوحيد فى مدرسته ، وتذهب اليه الفتيات فى مدرسته لتلقى الدروس فى التقبيل ثم تحصل كل واحدة منهن على شهادة تخرج بتوقيعه .. وناظر المدرسة كما نشرت حكايته احدى المجلات البلجيكية يعمل فى الصباح بستانيا فى واحدة من حدائق البلدية فى مدينته .. وهو يفتح ابواب مدرسته بعد الظهر ، وقد التحق بمدرسته خلال الاربع سنوات الماضية اكثر من ٤٥٠٠ فتاة ، وقد حصلت كل واحدة منهن على شهادة تخرج بتوقيعه .. ومنذ اسبوعين تزوج ناظر المدرسة واحدة من تلميذاته ، وقد اصرت زوجته على ان تبقى المدرسة مفتوحة ..



INTERNATIONALE MODERNE KUSCLUB opgericht 1 mei 1962

DIPLOMA

Hierbij is : ______________ te ______________

datum : ______________ 19____, geslaagd voor

het diploma algemene moderne kuskunst op een nette en vlotte manier. Het examen is afgenomen door :

JOHNNIE v. d. LAAN
(instructeur)

Handtekening leraar(es) :

Postbus 2 - OUDE NIEDORP (N.H.) - Telefoon 02262 - 551 volgens afspraak

(Maak er geen misbruik van, maar laat uw partner de liefdesgevoelens in werkelijkheid tonen en neem er de tijd voor).

Initiatiefnemer o.d.n.: Johnnie v. d. Laan - Tom Zwaag


الوزير محمد فائق

نقل مكاتب الشئون الأفريقية والآسيوية إلى مبنى التليفزيون

● نقلت فى الاسبوع الماضى مكاتب الشئون الافريقية والاسيوية فى رئاسة الجمهورية الى مبنى التليفزيون الى جوار مكتب الوزير محمد فائق وزير الارشاد القومى

والوزير محمد فائق يباشر اعماله كمدير لمكتب رئيس الجمهورية للشئون الافريقية والاسيوية الى جانب اعباء منصبه كوزير للارشاد

● تمكن كيميائى من المغرب اسمه ادريس رشيد من استخلاص اليورانيوم من خام الفوسفات ، واستطاع بعد ابحاث استغرقت عدة سنوات ان ينتج ٢٠٠ جرام من اليورانيوم من طن واحد من الفوسفات .. ويقدر احتياطى خام الفوسفات فى المغرب بحوالى ٢١ مليار طن !

سري جداً

باريس - منحت الحكومة الفرنسية سبعة علماء من مؤسسة الطاقة الذرية العربية ٧ منح دراسية للمشاركة في دراسات الابحاث الذرية الذرية لمدة تتراوح بين ٦ و ٩ اشهر ٠٠ ويطير العلماء العرب الى فرنسا بعد اجازة عيد الفطر مباشرة حيث يلتحق ثلاثة منهم للدراسة في محطة جرينوبل للابحاث الذرية الفرنسية بالقرب من حدود سويسرا ٠٠ وهذه المحطة تعتبر من اكبر محطات الابحاث الذريه الفرنسية ، وبها سبعة مفاعلات ذرية ٠٠ وسيلحق الاربعة الآخرون باكاديمية الابحاث الذرية الفرنسية في باريس ٠ !

كوناكرى - دعا الرئيس احمد سيكو تورى اللجنة التنفيذية العليا للحزب الغينى الديمقراطى الى اجتماع هام سيعقد لمدة ثلاثة ايام فى اواخر شهر يناير الجارى فى مدينه اسمها « لابما » ٠ وتقع على مسافة ٤٥٠ كيلو مترا فى شمال شرق مدينة كوناكرى ٠٠

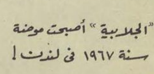
مونروفيا - قرر الرئيس وليم توبمان رئيس جمهورية ليبريا في غرب افريقيا أن يرشح نفسه للرئاسة للمرة السادسة بعد أن تنتهي مدة رئاسته الخامسة في نهاية هذا العام ٠ وفي نفس الوقت أصدر الرئيس توبمان قرارا بخصم ما قيمته نصف شهر من مرتبات كل موظف يزيد راتبه الشهري على ٦٠٠ دولار ٠ ٠ وتخفيض مرتبات الدبلوماسيين الليبيريين في الخارج وتخفيض بدل سفرهم بنسبة ١٠٪

الجزائر - قررت الحكومة الجزائرية تطبيق اجراءات السفر بالنسبة الي الاجانب علي الفرنسيين الذين يغادرون الاراضى الجزائرية ردا علي المعاملة السيئة التي يلقاها الجزائريون في فرنسا ٠٠!

الخرطوم - سيرتفع نصيب الجمهورية العربية المتحدة فى مياه النيل بعد تنفيذ مشروعات زيادة موارد النيل فى منطقة المستنقعات فى جنوب السودان من ٥ر٥٥ مليار متر مكعب من الماء سنويا الى ٥ر٦٤ مليار متر مكعب ٠ تجتمع اللجنة الفنية المشتركة لمياه النيل ، وهى اللجنة التى تضم ممثلين عن الجمهورية العربية والسودان بعد عيد الفطر فى الخرطوم لاقرار البرنامج الزمنى لتنفيذ هذه المشروعات نهائيا ٠٠ وينتظر ان تحقق هذه المشروعات زيادة فى موارد النيل تقدر ب ١٨ مليار متر مكعب توزع مناصفة بين البلدين ٠٠ ومن هذه الزيادة سيبدأ الاستفادة ب ٦ مليارات فى سنة ١٩٧٧ ثم بستة أخرى فى سنة ١٩٨٢ ٠٠ وبالستة مليارات الثالثة فى سنة ١٩٧٨ ٠٠ ويكفى نصيب الجمهورية العربية لزراعة ورى مليون ونصف مليون فدان جديدة ! ٠

لندن - طلبت الحكومة البريطانية من هيئة الاذاعة البريطانية تخفيض ساعات ارسالها فى البرامج الموجهة الى ماتسميه ما وراء البحار تخفيضا لنفقات الاذاعة البريطانية وينتظر ان تبادر الاذاعة البريطانية بتخفيض ساعات ارسال برامجها العربية من ١٢ الى ١٠ ساعات ابتداء من ابريل القادم !





« الجلابية » أصبحت موضة سنة ١٩٦٧ فى لندن !

● ((الجلابية)) المصرية اصبحت فى لندن موضة ١٩٦٧ . استوحى بيت ازياء سيمون اليس ، وهو من اشهر بيوت الازياء فى لندن ، فكرتها فى تصميمات بعض ازيائه التى رشحها للموسم الجديد .. ومنذ عدة اسابيع ظهرت الجلابية فى احد عروض الازياء التى اقامها فى لندن وقد جاءت خليط بين (الجلابية) المصرية و (الجلابا) المغربية التى يرتديها الرجال كما تلبسها النساء فى المغرب

وثيقة تنشرها جريدة صومالية تثير أزمة بين واشنطون ومقديشيو

● اثارت وثيقة نشرتها جريدة (الحقيقة) التى تصدر باللغة العربية فى مدينة مقديشيو عاصمة جمهورية الصومال أزمة بين الولايات المتحدة وحكومة الصومال .. والوثيقة عبارة من رسالة سرية قالت الصحيفة الصومالية ان وزارة الخارجية الامريكية بعثت بها الى احدى سفاراتها فى الخارج ، وتعترف فيها صراحة باستخدام بعض الدبلوماسيين الامريكيين فى فرق السلام الامريكية للتجسس لحساب المخابرات الامريكية .. وقد قام السفير الامريكى فى مقديشيو بالاحتجاج لدى الحكومة الصومالية على نشر هذه الوثيقة .. وفى نفس الوقت اعلنت وزارة الخارجية الامريكية .. ان الوثيقة مزورة وغير صحيحة ..

فتاة من استوكهولم يتحقق حلمها برؤية أهرامات الجيزة ..





* تحقق حلم الفتاة السويدية ليفى تاكهولم التى فازت فى مسابقة للتليفزيون السويدى عن الجمهورية العربية برؤية اهرامات الجيزة ٠ وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى فى زيارة سياحية ٠ وبعد ان طافت باهرامات الجيزة وتجولت فى شوارع القاهرة قالت ٠٠ لقد قررت ان اعود مرة ثانية ٠ وبعد عودتى الى السويد ساعمل فى اية وظيفة الى جانب دراستى حتى أجمع نفقات رحلتى القادمة

الممثلة الايطالية التى فازت بلقب ملكة جمال أوروبا من مواليد كوبا ..

● فازت الممثلة الايطالية جيلو اروانزو بلقب ملكة جمال اوروبا لسنة ١٩٦٧ فى مسابقة انتخاب ملكة جمال اوروبا التى اقيمت فى روما منذ اسبوعين ٠ ٠ والممثلة الايطالية من مواليد كوبا ، وقد هاجرت الى ايطاليا حيث حصلت على الجنسية الايطالية وقد اثار فوزها بلقب ملكة جمال اوروبا حماسها فاعلنت انها ستتقدم فى مسابقة ملكات جمال اوروبا فى العام القادم عن ايطاليا ورفضت ان تعترف باية ملكة اخرى لجمال ايطاليا







ثلاجة السويد تدعو نجوى فؤاد لزيارتها فى ايطاليا ..

● ارسلت انيتا اكبرج رسالة من ايطاليا الى نجوى فؤاد تشكرها على تعليمها الرقص البلدى عندما كانت فى القاهرة حيث اشتركت فى تمثيل فيلم « ابو الهول الزجاجى » منذ عدة اسابيع قالت : ان الرقص البلدى اثار اعجابها بحيث اصبحت ترقصه بعد عودتها الى ايطاليا فى اوقات فراغها ٠٠ ومع رسالة الشكر ارسلت انيتا اكبرج دعوة لنجوى فؤاد لزيارتها فى ايطاليا لتكملة دروس الرقص التى بدأتها فى القاهرة ٠٠

وفى فيلم ابو الهول الزجاجى رقصت انيتا عدة رقصات بلدى من تعليم نجوى





لهؤلاء الرجال .. وكيف عاشوا تجربة العمل الوطنى فى موقع السد العظيم !



● امام بوابات الانفاق للسد العالى وقفت زائرة اجنبية تلتقط صورة تذكارية مع اضخم الاعمال الانشائية التى تدل انتصار الانسان العربى

هؤلاء الرجـــال الذين صنعوا انتصار الانسان ..
هؤلاء الرجال الذين حققوا الحلم .. وقهروا الطبيعـة
.. ودخلوا معـركة مع جبل الجرانيت وصخوره العنيدة .
هؤلاء الرجال الذين انطلقوا عبر كل الحواجز والموانع ..
وتخطوا جميـع الصـــعاب والمستحيلات لـكى يقـدموا
« هذا السد العالى العظيم » .. هؤلاء الرجال الذين حولوا
مجرى نهر النيل بقوة الايمان واعجـاز الارادة .. هؤلاء
جميعا « المقـاولون العرب » والمهندســـون والعمـــال
المصريون .. كيف خاضـوا تجربة بناء السد العظيم ..؟
وكيف عاشـوا مشاهدها فى ارض العمل الوطنى الخلاق ؟

● آخر صورة للتوربين بعد تركيبه فى مكانه من السد





● عثمان احمد عثمان .. الرجل الذى عاش التجربة من بدايتها مع السواعد القوية والايمان المطلق للعمال والمهندسين المصريين ..

ذكريات الساعات الحاسمة التى بدأت منها مهمة الإنجاز

على مدى سبع سنوات من الجهد الشاق المتواصل ..

وفى موقع النضال الحقيقى للعمل الوطنى على أرض السد العالى ..

كان ((المقاولون العرب)) ـ طلائع البناء والخبرة ـ يقفون دائما فى المقدمة وكانوا يحملون عبء الانجاز لاضخم المشروعات واخطرها على الاطلاق .. وكانوا يشعرون بعمق المسئولية وحيويتها ، ويضعون فى اعتبارهم تلك التحديات الضخمة التى تواجه أكبر تجربة بناء فى التاريخ المصرى المعاصر ، وعلى حد تعبير المهندس عثمان احمد عثمان ـ رئيس مجلس ادارة المقاولين العرب ـ حينما يتكلم عن ذكريات سنوات الجهد والانجاز ويقول :

من أعماقى أحس بشعور الفخر والاعتزاز بكل عامل ومهندس من الذين عملوا فى السد العالى ..

وبحكم الواقع ومن خلال التجربة التى عشتها وشاركت فى مسئوليتها فاننى اذكر أن كل واحد منهم اجتاز اختبارا قاسيا صقل خبراته وجعله قادرا على العمل فى اى مكان وتحت اى ظروف .. وأظننى لا ابالغ اذا قلت انها كانت حربا ضارية بيننا وبين الطبيعة .. عمليات واسعة للنسف والتفجير .. معدات ومهمات جديدة وثقيلة .. نقص فى عدد الفنيين والمهندسين .. ولكننا قررنا مواجهة التحدى وصممنا على دخول المعركة وتحقيق نصرها النهائى وأصبحنا فى سباق مع الزمن .. البرنامج محدد بتوقيت معين .. وكميات الانتاج المطلوبة تعجز امكانياتنا الموجودة عن تحقيقها .. وكنا نحدد الانتاج ـ على سبيل المثال ـ بازالة ١٥ الف متر مكعب من الصخور وكنت فى قرارة نفسى اعتقد باستحالة تحقيق ذلك الرقم .. ولكن قبل الموعد المحدد وبمعجزة كانت فى قلوب هؤلاء الرجال وسواعدهم كان الرقم يرتفع الى ٢٠ الف متر مكعب .. وهكذا معنى العمل الكبير فى كل مراحله وارتفع الى حد الاعجاز . والواقع اننا خرجنا بحصيلة من التجارب .. كنا فى حاجة ملحة الى الكثير من الايدى المدربة .. الى سائقين للجرارات والقلابات والكراكات والاوناش وفتحنا مراكز التدريب ـ على الفور ـ لكى تستقبل العمال الجدد ونعدهم فى ميدان العمل نفسه .. وفى النهاية لم يتعلم السائقون القيادة فحسب وانما أصبحت لديهم القدرة والخبرة لاصلاح الآلات والماكينات ذاتها .. ولن تتوقف هذه المراكز بعد الانتهاء من جميع مراحل العمل فى السد العظيم .. ولكن خبرات العمال والمهندسين المصريين قد حولتهم الى خبراء فى الإنشاء والبناء لأضخم المشروعات وسوف يفيدوا بخبرتهم وتجاربهم على امتداد الارض العربية والافريقية !.. وعندما حمل المقاولون العرب عبء مسئولية تنفيذ المشروع ..

الرجل الذى عاش التجربة من بدايتها يروى ذكرياته ..

ومنذ اللحظة الاولى وضع المهندس عثمان احمد عثمان ـ مع مجموعة المهندسين والخبراء العاملين معه ـ خطة كاملة لاعداد المنشآت المتعددة لخدمة المشروع ، والعمل على ضمان التنفيذ .. ورش ميكانيكيه لخدمة جميع القطاعات المشتركة فى التنفيذ وللقيام باعمال التجديد لكل المعدات واستدراك النقص فى قطع الغيار ومحاولة تصنيعها داخل الورش ، وقد اقيمت على مساحات واسعة من موقع العمل ـ ذاته ـ وضمت كل الاقسام اللازمة لهذا الغرض ، وكانت وجهة النظر الكامنة وراءها : أنه لايكفى ان نحضر أحدث الاجهزة والماكينات والآلات لتنفيذ المشروع وانما لابد قبلها من توفير الوسائل التى تكفل صيانتها وتجديدها !.

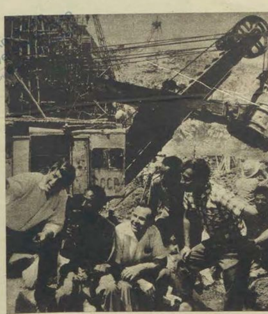
وهكذا وضعت قواعد جديدة للعمل الوطنى من خلال الممارسة العملية ـ على الطبيعة ـ ووصلت جملة ساعات العمل اللازمة فى هذه الاقسام والمنشآت الى اكثر من مليونى ساعة للعمال الفنيين فقط .. وبلغت جملة الخامات المستهلكة بتلك الورش ١٨٠٠ طن من الحديد والصلب و٣٠٠ طن من النحاس والبرونز وغيرها .. وخضع نظام العمل لحافز الانتاج ووضع تخطيط دقيق يدفع العامل الى الانجاز الكامل والسريع لعمله ولكن فى سهولة واتقان ، وارتفع شعار حيوى للعمل : مكافاة للانتاج الزائد .. ومقابلا للجهد المضاعف .. وهكذا كان الحافز الآخر الذى دفع السواعد السمراء الى العمل بكل طاقتها للتنفيذ قبل الموعد ..!

ولا يمكن أن تنسى الذاكرة أبدا هذا المشهد الرائع للورديات التى كان موعد عملها ينتهى قبل أن تفرغ من اكمال جزء معين من العمل ، وكان رجالها يصرون على البقاء ومواصلة الجهد فى الوردية التالية ـ بدون نظر الى اى مقابل مادى ـ لكى يفرغوا مما بين أيديهم وكان الرجال يقولون : هل من المعقول أن نترك شيئا ناقصا او جزءا غير متكامل..وهل من المقبول ان نهجر موقع العمل من أجل ساعات للراحة أو النوم .. أبدا .. لايمكن أن نتخلى عن الاسلحة وسط المعركة ؟

تأخير سنة واحدة من العمل يساوى ضياع ١٦ مليون جنيه

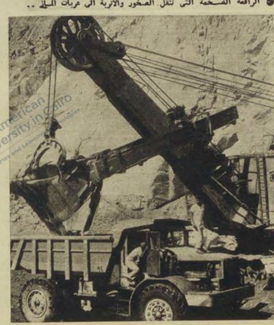
وهكذا مضى العمل الكبير .. وبهذه الروح انطلقت التجربة المثالية للانجاز متخطية كل الصعاب والحواجز .. وواضعة قواعد جديدة لاسلوب التشييد والبناء .. ولذلك لم يتأخر برنامج التنفيذ يوما واحدا عن موعده ، وكان الهدف الكبير يتحدد فى الانتهاء من كل مرحلة قبل موعدها ، وكان التأخير ـ اى تأخير ـ يعنى ضياع ملايين الجنيهات من جهد الجماهير المناضلة وعرقها ، ويكفى أن يقال ان تأخير سنة واحدة كان يساوى ١٦ مليون جنيه تحترق فى الهواء بلا نتيجة وبلا فائدة .. ولذلك ـ ايضا ـ لم يقتصر دور المقاولين العرب على مجرد تنفيذ المشروع وانما كان السد العالى مدرسة للبناء وأكاديمية للعمل الوطنى بمفهومه الجديد واسلوبه المطلوب كما كان مركزا لاكتشاف الطاقات وتفجير الامكانيات البشرية واعداد جيش من العمال والفنيين اللائقين لحمل المسئولية لاى مشروع على الارض العربية الافريقية

وكان الهدف من مراكز التدريب



● الخبراء السوفيت مع العمال المصريين الذين تدربوا على كل الآلات .

● الرافعة الضخمة التى تنقل الصخور والاتربة الى عربات المناجم ..



يتركز فى الحصول على اجود النتائج من العمل بكفاءة اكبر وتكاليف اقل ووقت اقصر ..

ولم يسبق المقاولين العرب الى هذه الفكرة اية شركة اخرى والمهم أن التدريب كان يجرى على نفس الآلات والاجهزة المستخدمة فى العمل اليومى وفى موقع العمل ذاته وكانت النتيجة فى وقت قصير .. كفاءة ملحوظة فى الانتاج .. تلاشى كل الاخطاء وتفاد لجميع العقبات والمعوقات .. سرعة فى التنفيذ واقتصاد فى الوقت والاستهلاك .. وتحولت الصناعات الحرفية الى مهن فنية قائمة على أسس علمية وتحول العتالون والفراشون الى مساعدى ميكانيكية وبهذا تمت مواجهة النقص فى الايدى الفنية العاملة واصبحت صيانة الجرار أو العربة واصلاحها فى يد سائقها لانها وسيلة فى سباق الانتاج القائم على ارض الموقع والمستمر طوال الليل والنهار ، وأصبح المتخرجون فى مراكز التدريب المختلفة هم النواة التى انتشرت فى مناطق العمل بالسد العالى واكتسبوا ثقة الفنيين المصريين والخبراء السوفيت ـ على السواء ـ كما استطاعوا ادخال بعض التعديلات الفنية على الاجهزة المستعملة بدرجة انها زادت من كفاءتها وقللت من أخطائها ..!

ولم يقتصر الجد الخلاق على مراكز التدريب ـ وحدها ـ وانما اعدت حلقات دراسية لخلق المدربين والمشرفين على المراكز ذاتها ويقول المهندس عثمان احمد عثمان : ان كفاءة العامل المصرى وطاقاته بلا حدود وان قدرته على الانتاج تفوق قدرات اى عامل آخر فى العالم ..

وبحسبة بسيطة يمكن تقويمه بانه يساوى اربعة من العمال الاجانب اذا عرفنا أنه يتقاضى نصف اجر العامل الاجنبى بينما يقدم ضعف انتاجه .

ومن تصورى ان المرحلة القادمة للعمل الوطنى فى حاجة ملحة الى ملايين الايدى الفنية المنتجة والى خبراتها الناضجة المدعمة بالتجربة الاصيلة على أرض العمل .. ولذلك فان وجود مراكز التدريب فى موقع السد العالى أعطى العمال المصريين فرصة كاملة ليصبحوا على مستوى المسئولية الملقاة على عاتقهم ـ باعتبارهم طلائع البناء والتشييد الثقيل ـ كما ان التجربة العملية التى مروا بها تجعلهم على أتم استعداد لتنفيذ اى مشروع وفى اى مكان آخر ـ وهذا ما حدث بالفعل ـ ومن هنا استطيع ان اؤكد أن مراكز التدريب سوف تتمكن من خلق أجيال جديدة من الخبراء والمهندسين ذوى الخبرة العالية ، واعداد صف ثان وثالث من العمال والفنيين المهرة .. وهناك مثلا المشروع الضخم لاستصلاح ٢١٢ الف فدان الذى يقوم على أكتاف هؤلاء الرجال وحدهم .. ولن تقتصر الاستفادة من خبراتهم على النطاق المحلى فقط وانما سوف تصدر تلك الخبرات والتجارب العربية الاصيلة من البناء والتشييد الى الدول العربية والافريقية لتنفيذ المشروعات والانشاءات الكبرى.

الطلاسم المغلقة التى حولها العمال المصريون إلى معرفة وإتقان ..

وبينما أعود بالذاكرة الى لحظات بدء العمل فى الموقع واستعرض حاجتنا

الخبرة التى اكتسبها المقاولون العرب وانطلقوا بها إلى المشروعات الكبرى خارج الحدود

ـ وقتها ـ الى اى عامل فنى وبحثنا المستمر عن السائق المدرب أو الميكانيكى المبتدىء وحينما اتذكر كيف كانت الآلات والمعدات الحديثة مجرد طلاسم بالنسبة للعمال والفنيين .. ثم كيف تطور الموقف بسرعة وبعد شهور من نقطة البدء أصبح عندنا ..؟ ملاحظ فنى ثم كيف تدرجوا من قيادة العربة الى الجرار الى البولدوزر واخيرا المارد ـ تلك الاوناش والكراكات ـ التى كان الفنيون والخبراء الاجانب يحتكرون ادارتها ، كانت فى البداية لغزا مخيفا محفوفا بالمخاطر لان اى خطأ فى ادارتها قد يؤدى الى كارثة محققة بالاضافة الى أن قيمة الونش الضخم او الكراكة الهائلة ترتفع الى ١٠٠ الف جنيه ، اما الآن فان كل واحد من الرجال العاملين فوقها يعرف سر كل مسمار فيها ويديرها بكفاءة اذهلت الخبراء الاجانب وليس ذلك فقط وانما اى خلل فيها يتم اصلاحه فى ساعات بنفس السواعد السمراء .. !

والواقع الجارى بالفعل ان مهمة هؤلاء الفنيين المصريين لم تقتصر على انجاز اعمال المشروع الكبير فى المرحلة الاولى وفى المرحلة الثانية ..

بل تعدت ذلك الحيز الفسيح الارجاء الى تنفيذ باقى المشروعات الاخرى التى تعتمد عليه كمشروع خطوط الكهرباء ومشروع استصلاح الاراضى وكذلك اقامة المصانع الثقيلة وتنفيذ مشروعات مجارى القاهرة والجيزة وغيرها .. وغيرها ..

الخطوة القادمة ..
بعد السد :
مشروع الصالحية

وبنظرة شاملة على المشروعات التى حملها المقاولون العرب على اكتافهم داخل الحدود يدرك العقل مدى الجهد والامانة والايمان التى حكمت خطوات العمل كله ، وصارت نموذجا لاصرار الانسان المصرى وارادته الثورية وامكانه الخلاقة ..

ومعظم المشروعات التى قاموا بتنفيذها كانت مقصورة على الشركات الاجنبية وكانت تمثل التحديات المباشرة التى لابد من مواجهتها ورغم الانشغال بتنفيذ اعمال السد العالى فقد دخل المقاولون العرب فى معركة التحدى للاحتكارات الاجنبية ـ خصوصا ـ فى مشروع استصلاح ٣١٢ الف فدان فى صحراء الصالحية وسهل جنوب بور سعيد والذى يتكلف ٩٩ مليون جنيه وسوف يترتب عليه انشاء ١٢٠ قرية جديدة وتحويل الاف الاسر من معدمين الى ملاك وسوف يتم التنفيذ على مدى خمس سنوات وقد درست العملية كلها بواسطة المهندسين العرب وبخبراتهم العلمية الحديثة ..

وكانت هناك انتصارات أخرى لهم فى عدة قطاعات فى مقدمتها هذه المشروعات

● مصنع السماد بحلوان وقيمته مليونان ونصف مليون جنيه ومدته سنتان وانتاج المرحلة منه ستة ملايين جنيه فى السنة ..

● عمارات مدينة نصر وعددها ٢٣ عمارة وقيمتها ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه ومدتها ثلاث سنوات ..

● مشروع مجارى جنوب القاهرة والجيزة ـ أو مشروع المائة يوم ـ ومشروع مجارى جنوب القاهرة والمعادى

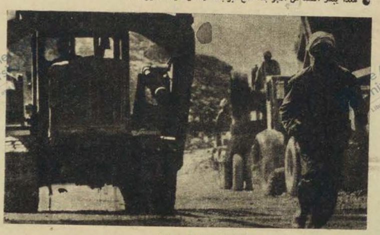
● انشاءات مطار القاهرة الدولى الجديد وممرات الهبوط الذى انتهى سنة ١٩٦٢ وكانت قيمة اعمال المقاولين



● أحد السواعد المصرية يشير الى مواقع تركيب التوربينات لتوليد الكهرباء



● هكذا يبدو السد من الجو بعد فتح البوابات وتدفق مياه النيل ..



● السائقون والعمال والعربات الماز فى سباق مع الزمن ..

العرب فيه حوالى مليونى جنيه ..

● مشروع انشاء الترسانة البحرية فى بور سعيد لبناء السفن ومشروع مبنى ارشاد السفن على بحيرة التمساح ومشروع ناصر لتحسين ميناء بور سعيد بتعميقه وانشاء أرصفة .. ولم تقتصر مهمة المقاولين العرب على العمل الوطنى الداخلى وانما انطلقت ـ ايضا ـ الى العمل القومى العربى ..

وتخطت كل الحدود وواجهت منافسة الشركات الامريكية والبريطانية والالمانية والايطالية التى كانت تحتكر الانشاءات والمقاولات والمشروعات الكبرى فى المنطقة العربية .. وعلى سبيل المثال ـ لا الحصر ـ كانت الكويت منطقة مقفلة للمقاولين الاجانب حتى عام ١٩٥٧ حينما دخل المقاولون العرب أول عملية على الصعيد القومى وهى بناء مبنى البلدية ومبنى المجلس التأسيسى ولم يكن المشروع ضخما فى حد ذاته ولكنه كان يرمز الى أشياء كثيرة وفى مقدمتها ثقة المسئولين العرب فى السواعد العربية واستطاع المقاولون العرب بعطاءاتهم الاقل وعملهم الادق الانتصار أمام ذلك التحدى على كل أرض عربية وتثبيت المفهوم العملى القومى

التجربة المصرية تشق طريقها إلى ..
أرجاء الأرض العربية

ورغم الفترة القصيرة التى انتشر خلالها نشاط المقاولين العرب فى المنطقة العربية فانهم تركوا آثارا عميقة من الثقة والتقدير والايمان ـ العلامات التى قادتهم على طريق العمل الوطنى فى السد ـ فى الكويت .. قاموا بانشاءات البلدية والمجلس التأسيسى ومجموعات المدارس والمستشفيات ومطار الكويت الدولى ومشروع محطة معالجة مياه المجارى ..

وفى العراق .. حملوا عبء تنفيذ المشروع الكبير لحفر قناة رى كركوك ، وفى ليبيا .. نفذوا عملية انشاء شبكة مجارى بنى غازى والمدينة الرياضية فيها ..

وفى الاردن .. حمل المقاولون العرب ـ على الفور ـ امانة مسئولية مشروع سد الوليد وهو احد المشروعات الحيوية لتمويل روافد نهر الاردن والاستفادة منها ..

وفى السعودية .. قاموا بانشاء مبنى مطار الظهران والمدينة العسكرية فى الخرج والمستشفى العسكرى وتكنات الدمام وكلية الطيران فى الرياض والكلية الحربية ومخازن الذخيرة وبنظرة عميقة الى قيمة تلك الاعمال وحيويتها وضخامتها نجد ان مشروع قناة رى كركوك ـ مثلا ـ سوف يروى ٩٠٠ الف فدان جديدة وقد رصد العراق حوالى ٥٠٠ مليون جنيه قيمة تكاليف المشروعات فى الخطة الخمسية .. وغيرها .. وغيرها من معالم العمل القومى العربى ..!

وهكذا يمضى الرجال الذين صنعوا انتصار الانسان على ارض اسوان وفى موقع السد العالى العظيم ..

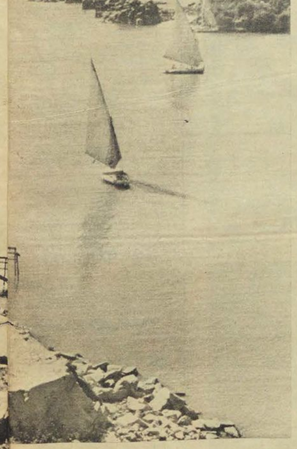
وهكذا ينطلقون الى آفاق العمل القومى على كل أرض عربية ، وهكذا يؤكدون بايمانهم وقلوبهم وسواعدهم ذات المعانى التى تأكدت على مدى سبع سنوات من العمل الوطنى ..

وهكذا كانت تجربة الانجاز المجيدة التى عاشوا مشاهدها داخل الانفاق .. وبين صخور الجرانيت .. وعلى مشارف النيل من أجل أجيال قادمة ،

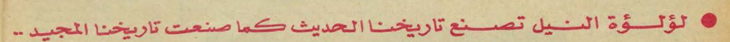
النيل ..
والشمس والسد
تطل على :



مدينة السد والسياحة.. والتاريخ العريض









أسوان تتغير ـ هذه الايام ـ بسرعة مذهلة .. شوارع تمتد ، عمارات ترتفع ، مصانع تقام .. كل شيء يتغير في مدينة التاريخ ، ويحولها من مجرد مشتى هادىء يشد السياح والزائرين الى مدينة عالمية تجذب رؤساء الجمهوريات وكبار الشخصيات من كل انحاء الدنيا .. وهذا التحقيق يرسم ـ في سرعة ـ بعض ملامح هذا التغير الكبير الذى يجتاح مدينة الصعيد العريقة ..



(تصوير : جمال يوسف)
... النيل العظيم وفنادق الكتراكت من المعالم السياحية في مدينة اسوان

● مـــاذا حققت المـــرأة على أرض أسوان ؟

(الى اقصى اليمين) حرم المحافظ تشاهد بعض اشغال طالبات الجمعية .. وشارع الكورنيش الجديد .. باسوان الجديدة واحد الابنية

اقلب الصفحة من فضلك

محافظ اسوان اثناء استلامه الشعلة في .. النوبة الجديدة

٦ مليون جنيه لحل أزمة السكن بأسوان

لم تكن هذه هي المرة الاولى ولا الاخيرة التي ازور فيها اسوان .. ومع ذلك كان ينتابني شعور غريب في كل مرة وانا في الطائرة او في القطار الذى ينقلني من قلب القاهرة الى حيث تقف دائرة الاضواء العالمية الآن ..

احسست انني على موعد مع جديد مجهول .. فملامح الحياة والمدنية في تطور دائم منذ ٧ سنوات .. عندما شهدت المنطقة مولد اضخم مشروع في حياتها وحياتنا حتى الآن .. انه السد العالي .. الذى بعث الحياة في اهدا بقاع بلادنا لتاخذ مكانها بين اشهر المدن الصناعية عندما ينتهي العمل في اكبر المحطات الكهربائية المائية في العالم والتي تبلغ قوتها ١٠ مليار كيلووات .

ان الجبال الشامخة التي كانت تشرف في صمت على مياه النيل التي تجرى من تحتها .. أصبحت تردد صدى اعجاب العالم باسوان الحديثة .. ارض الشمس والمجد والتاريخ ..

لؤلؤة النيل

وحدث ما توقعت عندما سرت في شارع كورنيش النيل الجديد بأسوان .. لم أكد اعرفه لقد امتدت الايدى لتحول جزءا من مياه النيل الى ارض صلبة يفصلها عن النيل كورنيش جميل يزين واجهة المدينة لتصبح بحق « لؤلؤة النيل » تسترخي بين أحضان جبالها الشامخة تداعبها موجات النيل الهادئة .. وعندما يحل المساء تتألق في سماء البلدة أضواء السد العالي والفنادق السياحية المنتشرة في انحائها .. ومن الضواحي والصحراء المهجورة التي كانت تجاور البلدة تنبعث أنوار الوحدات السكنية حيث زحف الكادحون ليبعثوا الحياة في المنطقة وليصنعوا مجدنا الجديد فخر الاجيال القادمة ..

وكلما اخترقت شارعا جديدا وضحت معالم العمران والتوسع الاسكاني من عمارات وقصر للثقافة وسوق سياحية وكازينوهات على النيل وحدائق جميلة ومتنزهات يرتادها الجمهور .

وتذكرت كلمات المحافظ مدكور أبو العز عندما قال لي ان أسوان أصبحت تواجه مشاكل التقدم والتطور التي نشأت أخيرا نتيجة الحركة الصناعية الواسعة النطاق والتي تحققت في وقت قصير جدا وأمام ذلك قامت المحافظة في الخطة الخمسية الاولى بتنفيذ مشروعات الاسكان التي تكلفت اكثر من ٦ ملايين جنيه وانشىء في أسوان نفسها خمسة آلاف مسكن بخلاف الضاحية الجديدة وتضم ٣٦ عمارة سكنية متوسطة وأيضا أقمنا عمارات في منطقة كيما لمحدودى الدخل تضم العمارة الواحدة ٤٠ مسكنا مكونا من غرفة واحدة وصالة وجميع المرافق والمنافع الصحية .. كما روعى ان تزود جميع المناطق السكنية بالجمعيات الاستهلاكية والخدمات الصحية وغيرها .

وقال مدكور ابو العز :

لقد انشأت المحافظة أيضا مركزا للبحوث السمكية ومبنى للسنترال الاوتوماتيكي وزحفت المشروعات الى القرى والنجوع والكفور بمياه الشرب النقية ــ ان نشاط المحافظة يسير بسرعة مذهلة فلم يتوقف على التعمير والاسكان بل وصلت الى تخطيط مستقبل أفضل لفئات المواطنين فمثلا وزعت عددا كبيرا من الماشية على الفلاحين مجانا بشرط أن يسددوا الثمن من منتجات الماشية من لبن وخلافه ولهذا اقيم أول مصنع للالبان والجبن في مدينة كوم امبو ويعتبر أول مصنع في الصعيد .

وفي أسوان ترى صورة مشرقة للحلول الذاتية الناجحة فمنذ ان تكدست المدينة بالعمال والاهالي حتى أصبحوا فوق طاقة قدرتها الغذائية ولم تعد الخضراوات التي تستورد من الاماكن البعيدة بالقطار تكفي الافواه الجديدة .. وكان على المحافظة ان تضع خطتين احداهما سريعة والاخرى تواليها لمواجهة ضغط السكان في المستقبل فضاعفت زراعة كميات الخضر وخصصت ١٥٠٠ فدان من الاراضي التي استصلحت بمياه السد العالي لتزرع خضرا وفاكهة .

وهكذا تلعب أسوان دور البلد الزراعي الذى يمكنه ان يزود المحافظات وخاصة البحر الاحمر .

وأيضا في النشاط الاجتماعي انشأت المحافظة بيت الشباب ومبنى جمعية الشابات المسلمات وذلك لاستضافة المغتربين والمغتربات بأسوان ومزية وأيضا دعمت المحافظة نشاطها الرياضي في جميع الالعاب الرياضية وكان من نتيجة نشاطها انها أصبحت الاولى في دورى كرة القدم في القسم الرابع .

النوبة الجديدة

كما اننا نعطي كل اهتمامنا لاهالي النوبة في وطنهم الجديد مقدرين لهم تضحياتهم وتركهم وطنهم القديم ليساهموا في بناء المستقبل لامتنا .

الخدمات الصحية

واذا تكلمنا من الخدمات الصحية فنقول انها متكاملة ١٠٠ ٪ بل أصبحت تفوق كل تقدير بالنسبة للماضي المتخلف فعندنا ٣ مستشفيات مركزية بها حوالي ١٨٠ سريرا ومستشفى عام به ٣٢٠ سريرا ومستشفى صدر يسع ١٠٠ سرير وتمكنا أيضا من التغلب على مشكلة الممرضات فأنشأنا معهدا للتمريض بالمستشفى العام ولا نغالي لو قلنا ان الخدمات الصحية أصبحت ممتازة في أسوان والمستشفى العام مجهز بأحدث الاجهزة الطبية ويعتبر من المستشفيات العالمية .

المرأة في معركة الانتاج

ومع الجديد المجهول تجذبك اللمسات النسائية في مشروعات الانتاج ففي جمعية الشابات المسلمات حركة نشاط غير عادية تشرف عليها السيدة نجوان ابراهيم حرم المحافظ مدكور ابو العز كرئيسة للجمعية تتعاون معها السيدة زينب محمود وكيلة الجمعية والسيدة سعدية الراوى السكرتيرة وجميع أعضاء مجلس ادارة الجمعية المكون من حوالي ٢٠ عضوا .

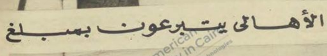
وقد تبرع أهالي أسوان بمبلغ ٢٠ ألف جنيه لاقامة مبنى جديد للجمعية على مساحة ٨٠٠ متر مربع وسيحتفل بافتتاحه بعد أيام وقد بلغت تكاليفه حوالي ٦٥ الف جنيه حتى تؤدى الجمعية رسالتها كاملة وعلى الوجه الاكمل وتضم هذه الجمعية عددا كبيرا من شابات أسوان والنوبة ليكرسن كل جهدهن من اجل رفع المستوى الاسرى .. ولم تكتف الجمعية باداء رسالتها الاساسية وهي الوعظ الديني والارشاد بتحفيظ القرآن وتفسيره بل افتتحت فصولا لمحو الامية .. وأهم المشروعات التي تنفذها الجمعية هي مشروع الاسر المنتجة لرفع مستوى الاسرة .. ان يد المرأة في أسوان والنوبة التي كانت مقصورة على الاعمال المنزلية أصبحت الان تغزو كل نشاط اجتماعي .

كما أن من مشروعات الجمعية استضافة المغتربات سواء كن من العاملات في المحافظة او اللائي يزرن السد العالي فوفرت لذلك حوالي ٢٠٠ سرير للموظفات و ٢٠٠ للزوار كما افتتحت فصولا أخرى للحضانة ومشغلا للتريكو وقسما لاشغال الابرة .

وقامت مدرسة الصنايع بأسوان بصناعة الاثاثات للمبنى الجديد كما سافرت السيدة رئيسة الجمعية الى المحلة الكبرى لشراء مايلزم للجمعية من مفروشات ولاعمال الاشغال الاخرى

لقد لمست بنفسي المجهود الشاق والعمل المتواصل التي تقوم به السيدة حرم المحافظ مدكور أبو العز .. فاذا ذهبت في أى وقت في الصباح تجدها تصول وتجول في ارجاء الفصول ومبنى الجمعية القديم لتشرف بنفسها على نشاط الجمعية وكذلك في المساء حتى منتصف الليل واذا سألتها عن هذا الكفاح المتواصل تقول لا بد ان تصل رسالة الجمعية الى أعلى مستوياتها من رسالتها الدينية والثقافية والاجتماعية وأن ما يدفعني الى هذا العمل هو تجاوب شابات أسوان وطيبة قلوبهن واخلاصهن وتفانيهن في العمل لرفع مستواهن الديني والاجتماعي والثقافي .

شاكر ابو زيد



الأهالي يتبرعون بمبلغ



افتتح اخيرا في اسوان معهد للتمريض تشرف عليه المحافظة . والمعهد ينافس معاهد القاهرة والاسكندرية .. ويقبل الطالبات من بنات اسوان والنوبة الى جانب انه يفسح المجال لنسبة كبيرة من بنات المحافظات الاخرى .. والغريب ان المعهد بدأ يضم طالبات من الدول العربية . فيدرس به الآن ١٦ طالبة من عدن . وتدرس الطالبات لمدة ٣ سنوات بعد حصولهن على شهادة الاعدادية وتحصل الممرضة بعد تخرجها على مرتب ٢٢ جنيها وقد أعتمد المحافظ مدكور أبو العز مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مكافأة تشجيعية للممرضات سنويا .



مستشفى اسوان العام يضم اكثر من ٣٥٠ سريرا (والصورة لقسم الاطفال بالمستشفى)

عباس همام زاهر سكرتير عام محافظة اسوان .. ومجهودات ثورية وراء تنفيذ اسوان الجديدة ..

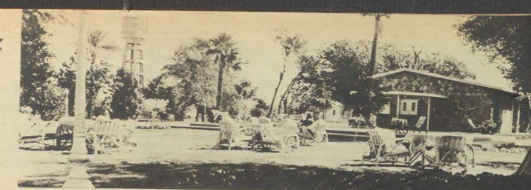


امين عمر

أعد المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكي العربي بأسوان معهدا اقليميا للدراسات السياسية ، ومعهدا للقيادات العمالية في مدينة نصر بارض النوبة الجديدة ، وينظم المكتب دورات سياسية لقيادات الفلاحين في كوم أمبو . ويعد المكتب لانشاء معهد للدراسات للشباب ، غير المعهد الموجود الآن في أسوان ، ومعهد آخر في ادفو .



والقصة التي تتردد في مجتمع العاملين في اسوان هذه الايام هي قصة نجاح المهندس الشاب وحيد رضوان الذى استطاع ان يواجه اخطار السيول بمهارة فائقة .. ففي نوفمبر الماضي اكتسحت السيول مواسير المياه وبهذا حرمت قرى كثيرة من المياه العذبة في بلاد النوبة .. وتقدم المهندس الشاب لاعادة خطوط المياه وتثبيتها لتكون اقوى مما كانت عليه قبل سيل قرية عنيبة ــ ولم يكتف بذلك بل قام بعمل خزان عال لمياه الرى يسع ٢٥ مترا مكعبا بارتفاع ١٥ مترا وهو عبارة عن شبكة مواسير لنقل المياه من الخزان وتوزيعها على متنزهات وحدائق مدينة نصر بالنوبة الجديدة



حديقة ابطال التحرير الجديدة

٢٠ ألف جنيه لمساندة النشاط النسائى !



السيد مدكور أبو العز محافظ اسوان يقرا شكوى قدمها له احد مواطنى اسوان ..





دار الحضانة بجمعية الشابات باسوان

السياحة فى اسوان

وفى كل خطوة تخطوها فى مدينة اسوان تلمح هناك مجموعات من السياح من مختلف الجنسيات بينهم من آتى للمرة العشرين ومنهم من يجرب حظه لاول مرة .. ولكل منهم اهتمام معين .. السياح الجدد يضعون فى اعتبارهم زيارة مناطق الآثار والسد العالى ومشاهدة معابد كوم امبو وادفو وغيرها .. والقدامى يتجهون الى منطقة السد العالى لمشاهدة ما تم تنفيذه حتى الآن .. ثم يتجهون بالهيدروفيل الى ابو سمبل لمشاهدة معبدى رمسيس الكبير والصغير بعد ان تم نقلهما الى الموقع الجديد على ارتفاع ٦٥ مترا عن سطح الماء .. وفى ابو سمبل يقضى السياح الليل فى اول فندق سياحى اقيم فى المنطقة وبدا العمل به مع اعياد الميلاد وراس السنة .



رغم القفزة الهائلة التي نقلت الجامعة الازهرية من عصر ما قبل البخار الى عصر الذرة والفضاء .. ورغم المستوى الذى تتربع عليه كلياتها العملية ، فان مشكلة الاختلاط التي انتهى المجتمع المصري من مناقشتها ووضع الحلول النهائية لها مازالت تخيم على الجو الاجتماعي لاكثر من ٥٠٠ طالبة و ٥٠ مدرسا ومعيدا داخل أسوار كلياتها !



شرطي خاص يحرس باب المحاضرة اثناء دروس البنات ..

مئات البنات .. ليس بينهن شاب واحد ، فالمحاضرة خاصة بالبنات فقط .. وبعد ٥ دقائق من انتهائها تبدأ محاضرة الاولاد ..

البنات داخل المحاضرة .. والعساكر

لولا ان الجامعة الازهرية تهمنا .

ولولا ان هذه المشكلة لها علاقة بالتقدم لما كانت الحاجة الى مناقشتها ..

ففي الوقت الذى ينشغل فيه المجتمع المصرى بمشاكل التنمية وزيادة الانتاج ، وكيفية الوصول بهذا الانتاج الى اقصى حد ممكن .. ينشغل ((مجتمع كليات الجامعة الازهرية)) بمشكلة غاية في البساطة والغرابة .. مشكلة اختلاط الجنسين !!..

وهى – كما نرى – مشكلة استطاع المجتمع المصرى – المسلم – ان يناقشها ويضع حلا لها ، وان يهضمها ، ويبتلعها في قاع تقاليده منذ زمن بعيد ..

والمجتمع المصرى يذكر ثورة بعض المتعصبين – منذ اكثر من نصف قرن – دعوة قاسم امين الخاصة بالحجاب .. وكيف هدأت هذه الثورة عندما تحدى أنصار قاسم امين بأن يكون الحجاب مادة اسلامية .. وكيف خمدت هذه الثورة تماما عندما اكتشف هؤلاء المتعصبون ان الاسلام لم يناد في يوم من الايام بتغطية وجه المرأة .. وان الحجاب – هذا – لم يكن سوى عادة تركية بحتة .. ليس لها علاقة بتعاليم القرآن او السنة ..

والمجتمع المصرى يذكر – ايضا – عندما عادت ثورة بعض هؤلاء المتعصبين لضيق الخناق حول دخول الفتاة الجامعة المصرية ايام سهير القلماوى وامينة السعيد .. بحجة ان الاختلاط حرام .. وكيف احتدمت المناقشات بين الطرفين المتعصبين .. وكيف احتكم الطرفان الى تعاليم الاسلام نفسه .. والى تقاليده السمحة ..

وسكت المتعصبون ..

عندما تذكروا ان النساء كن يحضرن – مع الرجال – في المساجد للاستماع الى محاضرات الرسول ومناقشته في أمور الدين والدنيا ..

وانه لم يحدد لهن يوما خاصا الا بناء على طلبهن ، بحجة ان الرجال لا يتركون لهن فرصة للمناقشة .. وهن يردن أن تترك لهن الفرصة كاملة ..

و ... عندما اكتشفوا ان القرآن ذاته لم يحرم الاختلاط حتى في اقدس اماكن العبادة جميعا .. في الكعبة .. فلم يحدد يوما لطواف النساء ، ويوما للرجال .. خلال ايام الحج .

واليوم ..

وبعد اكثر من ١٠٠٠ عام ..

تقوم جامعة الازهر باجراءات غريبة ..

في معهد التوجيه والاعداد .. تحدد اياما خاصة يحاضر فيها الاساتذة للشبان .. واياما اخرى – الاربعاء والخميس – للبنات !!

في كلية الطب الازهرية .. نرى العجب .. يخرج الدكتور من محاضرة البنين ، ليلقى نفس المحاضرة للبنات ..

معامل الكلية يوم للشبان ، وآخر للبنات .. وحتى المشرحة يخصص ثلاثة ايام للطلبة ، وثلاثة ايام اخرى للطالبات .

وهكذا ..

– على اى اساس هذا الكلام ..

وتسمع من يقول لك : اساس واحد فقط .. ان الاختلاط ممنوع في الجامعة الازهرية

– ولكن على اى اساس تم هذا المنع

فيقولون :

– انه راى مجلس الجامعة الازهرية .

– ولكن ما هو راى الاسلام

و ... تسمع كلاما يشير الى ان الاسلام لا يحرم الاختلاط .. ..ولكن الجامعة الازهرية ترى تحريمه الآن على الاقل بشكل مؤقت حتى تتم التربية الاسلامية التى تسمح بجو الاختلاط ..!

واترك هذا الكلام ((النظرى)) واتجول لارى التجربة بنفسى .

اختلاط اجبارى

● في معامل كليات الزراعة والطب الازهرية .. البنات محشورات في معمل .. غير مسموح لاى طالبة ان تخرج خارج المعمل ..

● في مدرج محمد عبده .. رأيت اكثر من ٢٠٠ طالبة يتلقين محاضرة عامة في شئون الدين والعبادة .. وكانت جميع ابواب الكلية محروسة بعساكر ، لا تسمح بخروج اى بنت ، او دخول اى رجل .. وعندما دخل زميلى المصور احمد عبد العزيز ، صدر الامر بالقبض عليه .. وتم التحقيق معه عند قائد الحرس .. ولم ينقذنا من يد قائد الحرس ومعاونيه الا عبد المنعم رمضان امين عام الجامعة الازهرية الذى كان يصيح فيهم في كل مرة يتعرضون لنا :



عبد المنعم رمضان
امين عام جامعة الازهر



الدكتور على مطاوع
عميد كلية الأزهر



عبد العزيز جلال
عميد معهد الاعداد والتوجيه



الشيخ فودة
المشرف على معهد الاعداد والتوجيه



حراسة خاصة حتى أثناء الخروج من باب الكلية ..

أمام الباب !

تحقيق : حامد سليمان
تصوير : احمد عبد العزيز



درس عملى لبنات الجامعة الازهرية داخل المشرحة ..

أمر بالقبض على المصور !

ـ يا ناس معاهم الن .

● فى المشرحة .. كانت البنات محبوسات بعيدا عن اعين زملائهن ـ الذين سيعملون معهن مستقبلا فى المستشفيات ـ ورغم هذا فقد كانت قاعدة الاختلاط منتهكة فى الداخل .. فالمدرس او المعيد شاب لم يتجاوز الثلاثين .. والبنات انفسهن مشغولات بتشريح جثتى رجلين ! !

وتساءلت : لماذا لم تحرص ادارة الكلية بان تقتصر دروس تشريح البنات على جثث الحريم فقط ..

وقبل ان اجد من يجيب .. وجدت ضابطا بثلاث نجوم يقترب منى فى المشرحة بطريقة بوليسية ويامرنا بالخروج فورا .. وهات يا اسئلة واجوبة وعندما علم ان معنا مرافق من العلاقات العامة بجامعة الازهر .. لم يكتف .. واتصل بعميد الكلية الدكتور على مطاو .. الذى ثار هو الاخر ثورة عارمة .

و .. اصدر للضابط امرا بعدم خروجن من الكلية الا بعد مقابلته .. ! !

فى حجرة العميد

وفى حجرة الدكتور على مطاوع عميد كلية طب جامعة الازهر .. وجدت الرجل فى اعتى مراحل الغضب والثورة ..

وقلت للعميد الثائر : اننا ـ يا سيادة **العميد** ـ لم نات من النافذة لقد دخلنا ال الكلية ومعنا مرافق من ادارة الجامعة الازهرية .

ورد العميد : اخشى ان تكونوا قد التقطت صورا لبنات الكلية فى المعامل او المشرحة .

وقلت : وما الخطر من هذه الصور . اليست هذه هى تجربة الاختلاط كما تريدونه .. الفصل التام بين الطلبة والطالبات فى قاعات المحاضرات والمعامل ..

ولكن العميد فاجانى براى غريب ..

لا .. ليس هذا فحسب ..

اننى لا اوافق حتى على نشر صور لبنات الجامعة الازهرية الآن ..

قلت دهشا : ولماذا الآن ..

قال فى حماس : لان معظمهن ما زلن عاريات الراس .. وهذا شىء لا يليق بالجامعة الازهرية ثم سكت قليلا .. واستطرد وكانه يرد على سؤال كان على وشك ان ينفلت من لسانى .

ـ صحيح ان الدكتورة زينب ـ عميدة كلية البنات التابعة للازهر ـ تظهر فى الصور عارية الراس .. ولكننا غير راضين عن هذا . فشعر المراة كما تعرفون **عورة** ..

ولاحت منى ـ فى تلك اللحظة ـ التفاتة الى طالبة كانت تجلس ـ خلال المناقشة بالقرب من مكتب العميد عارية الراس وعند سالت : من الفتاة ..

وكانت مفاجاة عندما قيل لى : انها بنت السيد العميد و ... انها طالبة فى الجامعة الازهرية .. ! !

وافقت من تاملاتى على صوت العميد يرن مرة اخرى ..

ـ نعم .. لا يصح ان تظهر صور البنات الآن .. ولا يصح ان يكون هناك اختلاط بين الطلبة والطالبات فى الجامعة الازهرية الآن .. لا بد ان يسبق هذا فترة من التربية الدينية ، فترة يتكون لديهن الوجدان والضمير الاسلامى ..

وبعدها ..

بعد تكوين الجوهر الاسلامى فى نفس الطالبة سينعكس هذا على مظهرهن .. ويبدين الزى الذى يرضى عنه الاسلام ..

وبعدها ..

يمكن ان نسمح **بالاختلاط** .. بين فتيات مسلحة بالفكر الاسلامى وفتى متعلق باهداف اكثر اهمية ، واكثر سموا ..

راى معقول .. ولكن

وهذا الراى يبدو معقولا ومنطقيا .. و عندما ننزل من حجرة العميد الى حجرة

اقلب الصفحة من فضلك



ولكن الاختلاط يتم اجباريًا داخل المعامل

أساتذة الكلية ومدرسيها ومعيديها ستجد من معارضة شديدة ..

ويتلخص الرأى المعارض فيما يلي :

– من غير المعقول أن نفصل بين الفتى والفتاة في المعامل والمدرجات والمشرحة .. مع ان هؤلاء الخريجين سيعملون تحت سقف واحد – كأطباء – في المستشفيات والمصحات .

– الكلية الآن سنة واحدة .. ولكن كيف سنوجد المعامل اللازمة .. عندما تتعدد سنوات الدراسة ، ويتكاثر عدد الطلبة والطالبات .. تحت جو الانفصال الذى يحتم تكرار الدرس الواحد في كل سنة على حدة ..

– الإسلام لم يحرم الاختلاط في دور العلم ..

وبالطبع ينضم لهذا الرأى .. الرأى المنادى بالاختلاط .. معظم طلبة وطالبات الجامعة الازهرية .. ان حوالى ٩٠ ٪ منهم من المنادين بالاختلاط ..

بهذه الصورة ..

ذهبت الى عبد المنعم رمضان .. أمين عام الجامعة الازهرية محاولا استطلاع رأيه ..

قلت له : ان الجامعة الازهرية حرة في اختيار النظام الذى تراه صالحا لتربية أبنائها داخل أسوارها ..

لكل جامعة في الداخل والخارج لها تقاليدها الخاصة وقد يكون لمجلس الجامعة عذره في تحريم الاختلاط (الآن) فهى جامعة – مهما قيل عنها – دينية قبل كل شيء ..

ولكن مما يسيء لهذا – على عكس ما تراه في جامعات الخارج – أن تجد داخل أسوار الجامعةالازهرية ذاتها من يعارض عدم الاختلاط – وأن تجد هذه المعارضة بين المسئولين أنفسهم..! بين الاساتذة والمعيدين مثلاً .. !

لماذا لا يكون هناك رأى موحد .. يحترمه الجميع .. ويقتنعون به .. حتى تبدو الصورة أكثر احتراما ..

ولماذا لا يكون هذا الرأى هو رأى الاسلام نفسه ..

وقال أمين عام الجامعة وابتسامته الهادئة لا تفارق شفتيه :

انني بحكم وظيفتي .. لا بد أن أنفذ رأى مجلس الجامعة الازهرية .. **وهو منع الاختلاط**

أما اذا سألتنى عن رأيي الخاص .. فانني أقول لك ان الزمن كفيل بأن يغير كل شيء .. واذا أردت أن تعرف ماذا يفعل الزمن .. فانظر الى رؤوس طلبة الجامعة الازهرية..لقد اختفت العمائم .. كما اختفت قبلها الجبة والقفطان ليحل مكانهما القميص والبنطلون ..

من كان يتصور منذ عشرين سنة فقط أن هذا سيحدث داخل أسوار الجامعة الازهرية..

أما اذا أردت أن تسأل عن رأى الاسلام في هذه المشكلة ، فيمكنك أن تأخذ آراء بعض رجال الدين ..

رأى الأزهر فقط

والتقيت بفضيلة الشيخ عبد الرحيم فودة المشرف على معهد الاعداد والتوجيه بجامعة الازهر .. وتطرق بنا الحديث الى موضوع الاختلاط .. وروى لي حكاية حضور النساء مجالس النبى – في حضور الرجال – وعندما سألته عن رأيه قال :

– ان رأيى هو رأى مجلس جامعة الازهر.. منع الاختلاط وأيده في ذلك الشيخ عبدالعزيز جلال عميد معهد الإعداد والتوجيه الذى كان حاضرا للمناقشة ..

وعندما سألت الشيخ عبد الرحيم فودة ..

– ولكن ما هو رأى الاسلام

قال ..

– اسألوا في ذلك شيخ الأزهر .. أو مجمع البحوث الاسلامية ..

واكتفيت بهذا القدر من (آراء) أصحاب الفضيلة .. وفي طريقى الى الخارج التقيت بضباط وصف ضباط وعساكر حرس الجامعة الازهرية .. ووجدت لديهم حماسا بالغا لتنفيذ قرار عدم الاختلاط (بحذافيره) داخل أسوار الجامعة وخارجها ! ! ..

فهم يحرسون كل منافذ قاعات المحاضرات والمعامل .. ولا يسمحون لأى طالب ، أو لأى رجل بالاقتراب منها ..

وحتى عندما تخرج أفواج البنات من قاعة المحاضرات .. فانه يسبق ذلك حالة أشبه بحالة الطوارئ، فالطريق الى (باب البنات) يفرغ تماما من الطلبة ، ولا يسمح لأحد – في الشارع – الاقتراب من باب البنات .. في عيون الصولات والعساكر ترقب حركة انصراف الطالبات في حرص بالغ حتى محطات الاوتوبيس وأى التقاء بين طالبة وأى شاب من الجنس الآخر تحاسب عليه الفتاة حسابا شديدا .

وليس هذا الكلام من قبيل المبالغة ..

فقد حدث في العام الماضى أن اقترب أحد الشبان من باب البنات .. ووافقت واحدة منهن على اصطحابه الى محطة الاوتوبيس ، وقام البوليس والشرطة بابلاغ (الحادث) الى مجلس الجامعة .. ورغم ان التحقيق أثبت ان هذا الشاب لم يكن سوى خطيب الفتاة ، وانه جاء لتوصيلها الى منزلها فقد صدر قرار حازم : **بفصل الفتاة نهائيا من الجامعة الازهرية ..**

وجاء في حيثيات الحكم : ان القرار قد صدر حتى يكون فيه رادع لغيرها ، وحتى لا تجد فتيات الازهر أسبابا مماثلة لخرق قانون عدم الاختلاط ، والاحتجاج بأعذار مماثلة هذا ابن عمى .. وهذا ابن خالى .. الى آخره .

وسط هذا الجو الغريب ... يمضى طابور الفتيات .. ومضينا معه خارج أسوار الجامعة الازهرية .. نرقب الطابور الصامت وهو يذوب في الزحام .. زحام الاوتوبيسات وزحام الترامايات .. وزحام المدينة الكبرى حيث يختلط الناس في كل مكان .. في المصانع ، في المصالح ، بين ربى الحقول ، وطنين الآلات تحت ظلال القيم الاسلامية السمحة ، مشغولين بأشياء أخرى أكثر أهمية ، ليس بينها قطعا مشكلة الاختلاط ..

والآن ..

ما رأى شيخ الازهر ..

وما رأى مجمع البحوث الاسلامية ..

حامد سليمان

بقلم: فريجيس كارينثي ● عرض وتلخيص: مرسى سعد الدين







الارض بكل دقة ، واستطاع هو ان يراقبها عن طريق تلسكوب جبار . ويحاول جليفر ان يشرح لميدور الخليقة ويقص عليه قصة آدم وحواء وظهور الحياة على سطح الارض ويشرح له ما هو الانسان وما هو الضمير وما هى الحياة .. وينصت ميدور بكل اهتمام ثم يبدأ يعطى مدلول الحياة لديهم . انهم يعرفون كل شيء عن الارض .. فهم يراقبونها منذ سنوات ، وينظرون اليها على أنها مخلوق غير عضوى مثلهم كان يجب أن يتطور الى نفس عالمهم لولا انه منذ ستين الف عام اصابهم وباء اسمه دوسيفيرا ادى الى ظهور طفيليات اسمها دوسير (هى الانسان) نتج منهما تطور الارض وتوقفه . وحاول ميدور ان يعالج الارض من هذا الوباء فصوب نحو هذه الطفيليات اشعاعات قوية ادت الى ظهور غليانات وزلازل راح ضحيتها الملايين من الطفيليات ولكنها لم تشف الارض من الوباء .

ويطلب جليفر من ميدور ان يعطيه فكرة عن سر حياتهم ، فيعطيه ميدور حقنة من سائل ما ، وسرعان ما يجد جليفر نفسه فى وسط موسيقى منتصرة مرتفعة ((لقد سمعت موسيقى مختلفة ، شرحها لى ميدور الواحدة بعد الاخرى . لقد رايت ما لم تره عيون الانسان من قبل .. شاهدت الحرارة والقوة الحرارية وهى تطفو من حولى فى الوان مختلفة ، رايت الجذب المغناطيسى ، ولكن اهم من هذا هو شعورى عن طريق احساسالى ان كل ما تراه عيناى الآن كان يعيش امامى ، فى داخلى وفى داخل المخلوقات الادمية لاجيال لا تعد . لقد كان ذلك العالم الملموس البسيط الذى نسميه ميتافيزيقى واكثر من آدمى)) .

ويرغب جليفر فى العودة الى الارض ويوافق ميدور ((وفى ذلك اليوم ، بقلب يتالم وحزن بلا امل فى روحى ودعت السولايين ، ووضعنى ميدور فى آلة واعطانى قرصا منوما حتى لا اشعر بانهاك الرحلة . وعندما استيقظت من هذا النوم العميق وجدت نفسى على شاطىء صخرى ولم يكن سيدى معى . ونظرت حولى وعرفت انى على الارض مرة اخرى وصارت ذكريات الوقت الذى قضيته فى فاريميدو تسبح حولى مثل الحلم الجميل البعيد ، حلم فى الزمن والفضاء .. ورأسى على التراب القاسى .. وبكيت بحرقة)) .

الرحلة السادسة الى كابيلاريا

الرجال والنساء ، كيف لهم ان يفهموا بعضهم ! كلاهما يريدان شيئا مختلفا تمام الاختلاف ، الرجال يريدون نساء ، والنساء يردن رجالا .

.. وبدأت الرحلة السادسة

هكذا يبدا كارينثى رحلة جليفر السادسة على ظهر سفينة يعمل فيها جراحا . وتتعرض السفينة لغارات الغواصات الالمانية وتغرق ..

ويسقط جليفر الى قاع البحر حيث يجد نفسه فى عالم جديد لم يشاهد مثله من قبل . عالم كله نساء . ويستغل كارينثى هذه الرحلة ليشرح آراءه الخاصة بالمرأة وليشرح بطريقة عميقة العلاقة بين الاثنين وعملية (شد الحبل) التى تدور بينهما . وليس المهم فى هذا الجزء نوع الحياة التى تعيشها النساء فى اعماق المحيط .. وانما الفلسفة التى يخرج بها من اقامته هناك . انه يتعلم لغة هذا العالم الجديد .. كابيلاريا ، حيث لا يعيش الا النساء وحيث الذكور ليسوا الا مخلوقات صغيرة تأكلها النساء وعن طريقها يتم التكاثر بينها .

ويحلل جليفر لغة سكان كابيلاريا واسمهم (اويهاز) فيقول : ((وفى الاسابيع الاولى حين حاولت ان اغطس فى روح لغة اويهاز بدات اعتقد اننا لن نستطيع التفاهم مطلقا . كانت لغتهم من اعجب اللغات التى درستها ، لم تكن بها كلمات للتعبير عن آراء وافكار ، بل انها لم تحاول ان تعبر عن اية آراء . كانت الكلمات تعنى اشياء ملموسة او تلك التى لا يمكن معرفتها عن طريق الاحساسات . وحتى هذه الكلمات لم تعط تعريفا مؤكدا للشيء ولكنها تعطى احساسا ما ، او بمعنى آخر كانت لغة الاويهيا تتكون من تاوهات !.

وحياة الاويها يقضونها فى اللهو والمسرات ، بحثا عن الاستمتاع ببعض الاحساسات الجسمية المختارة . وكما أن لغتهن ترمى الى التعبير عن الدوافع والعواطف والاحساسات المختلفة ، فكذلك أعمالهن ونواحى نشاطهن فانها ترمى الى الوصول بالاحساسات والانفعالات الى ذروتها . ان كل شيء يخدم مسرات الاحاسيس ، لقد شاهدت مرة احدى هذه المخلوقات وهى فى حالة عالية من الاثارة والسرور نتيجة لمشاهدة اللون الاحمر . كان لهذا اللون نفس التأثير الذى يثيره فى امراة لندن او باريس اعتراف قوى بالحب . وكانت موسيقى بعض الالات الموسيقية ، بل والتذوق بعض الاطباق المعينة تثير نفس شعور اللذة والاستمتاع .

وتهتم ملكة الاويهاز واسمها الملكة اويبولا بجليفر ويبدأ بين الاثنين ديالوج لطيف يحاول كل منهما ان يشرح للآخر ما هو ومن هو .. ويدور معظم الديالوج حول وظيفة المرأة فى مجتمع قاع البحار وفى المجتمع الانسانى ، ومدلول الحب فى المجتمعين . كانت الملكة تشعر بالتعجب وجليفر يخبرها بتاثير الجمال النسائى على الرجل وان كان كبار الفلاسفة لم يعطو اية اهمية للمراة من وجهة نظر التطور والتقدم . وللذلك ، كما يقول جليفر كان شغل المراة الشاغل هو الوصول الى الجمال الجسمانى الذى تستطيع عن طريقه ان تعوض قوة الرجل .. وحاول جليفر ان يبين لها كيف ادى الظلم على المراة الى وضعها فى مكانة اقل من الرجل وصار نشاطها وقفا على نواح بسيطة لعل اهمها هو ادخال المسرة فى نفوس الرجال ، وايقاظ احساسات الرجل عن طريق جمالها ثم استغلال هذه الاحساسات لصالحها . ووصف لها النضال الذى مرت به المراة لتحصل على بعض حقوقها من براثن الرجل . وهاجم جليفر آراء الرجال فى المراة ، وكيف ينظرون اليها باعتبارها متاعا ، لعبة ، مما جعل المراة تقف مكتوفة اليدين وتكتفى بالحقوق القليلة التى يمنحها لها الرجل . وتحدث جليفر الى الملكة عن مدلول الزواج الارضى ، فترة البحث عن المراة الصالحة ثم الخطوبة ثم اختيار الجهاز ، ووصف لها يوما من ايام الزواج والمجهود الذى تبذله زوجته لراحته وسعادته حتى توفر له الجو الملائم للعمل ، واعطاها آراء كبار الكتاب والفلاسفة عن المراة .. زولا والمركيز دى ساد والين وستراندبرج ومارتيك وفلوبرت ، حدثها عن اعمالهم الادبية ومدلول المراة لديهم .

مجنون بسبب الحب

وبدات الملكة تشرح له مملكتها حيث النساء يحكمن والرجال يعتبرون مخلوقات سابحة هى ديدان ذات وجوه آدمية تعمل وتشقى من اجل سعادة النساء ، مجرد عبيد يبنون البيوت للنساء ثم يقتلنهم او ياكلنهم للتكاثر . ويرى جليفر انه قبل من جانب النساء لان جسمه وشكله يشبه اجسامهن ولذلك فقد اخطانه على انه انه اوهيا ايضا . وتاخذه الملكة لزيارة مستعمرة الرجال واسم الرجل (بوليوب) ، ويدخل الاثنان فى شرح فلسفى للخلق ليس مكانه فى هذا العرض السريع . هنا عالم منعكس الاوضاع ، الروح هنا زائلة والجسد هو الباقى .. الانسان الروح الجسم ، الالم والسرور ، اوبها . هذه هى اسس كل شيء . ان هناك حواس خمسا هى التى تخدم الجسد وانت تسمين الروح الحاسة السادسة فمن اذن الذى يرعى الانسانية اذا قلت ان الروح هى للجسد! فتبتسم أويبولا وتقول ((انك نسيت الحاسة السابعة)) ، فنظرت اليها وقلت مترددا : ((الحب)) !.

ويقع جليفر فى حب الملكة ويعترف لها بذلك الحب وحينئذ تنكشف لها طبيعته .. طبيعة الذكر ، لقد اخطاته على انه واحد منهن فأعطته اذنها وسارت معه تشرح له طبيعة مملكتها ، ولكنه اظهر ضعف الذكور فاصبح مثل ذكورهن السابحة ، اصبح (بوليوب) آخر لا يجب ان يبقى فى صحبة الملكات .. ونتيجة لذلك الاعتراف بالحب يعتقل جليفر ويقدم للمحاكمة ويخير بين حكمين : الاعدام او النفى مدى الحياة فى احدى مستعمرات الرجال حيث يعمل من اجل النساء . فيختار جليفر الحكم الثانى ويبدأ الاشغال الشاقة مع الرجال .

ويعطينا جليفر بعد ذلك صورة من الحياة فى هذه المستعمرة ، ويشرح لنا فلسفة البلبوب والصراع الذى يدور طوال الوقت بين المستعمرات المختلفة التى تتسابق لخدمة النساء . وخلال وصفه للحياة هناك يعكس سخرية واضحة لمجتمع الذكور ولاسسه وللروتين والبيروقراطية وجميع ما يريد ان ينتقده من المجتمع الارضى . وتنشب حرب كبيرة بين مستعمرته ومستعمرة اخرى وتسنح له الفرصة فيهرب ويصعد الى الدنيا مرة اخرى .

تعليق

رحلات جليفر لدين سويفت معروفة لدى الكبار والصغار معا ، البعض ياخذها مجرد مغامرة صبيانية خيالية والبعض الاخر يفلسفها وينظر اليها باعتبارها عملا من اقوى اعمال السخرية . ورحلات جليفر التى نعرفها اربع .. وجاء كارينثى واعطانا رحلتين اخريين : واحدة الى عالم الفضاء واخرى الى عالم الاعماق .. كان كارينثى يشعر بخيبة امل من العالم ولكنه فى نفس الوقت لا يشعر نحوه بالكراهية . كان يريد ان يخلق (اليوبيا) عالما مثاليا . كان كارينثى تنبا بالمستقبل لانه حين كتب هذه القصة لم تكن (الاوتوماشين) او الآلية معروفة بعد . وتعد الرحلة الاولى مقدمة للرحلة الثانية . الموضوع واحد فى الرحلتين وهو عدم قدرة الرجل ، وعدم فائدة المجهودات الانسانية . وفى الرحلة الاولى يقارن كارينثى الرجل بالآلة . وفى كابيللاريا يقارن الرجل بالمراة .

صحيح ان كارينثى متاثر جدا برحلات جليفر ولكن فى داخل اطار الرحلات فقط اذ هناك اختلاف كبير واضح بين الاثنين ، خاصة فى موقفهما تجاه الانسانية . كان سويفت لا يحب الانسان ، بل وفى بعض الاحيان يعكس كراهية واضحة له . وكان يندد دائما بخطايا الانسانية ولكن كارينثى ينقد الانسانية لانه يحبها ويحب الحياة . كان يرى ان الانسان ليس شيئا او شريرا فى داخله وان كل ما يحتاج اليه هو العون والمساعدة والتوجيه . كان سويفت يرى عيوب الانسان خطايا وذنوبا ، ولكن كارينثى يرى فيها اخطاء ناتجة عن سوء التعليم وفشل المؤسسات الاجتماعية المعروفة . وفوق كل شيء كان كارينثى سلميا يكره الحروب ولكنه ايضا يكره التفاوتات القاسية فى المجتمع ، يكره عدم المساواة والظلم .. وفى هذا يقول ((هناك جريمة اكثر من القتل ، اكثر من الموت وهى العبودية ، والحرب تعنى العبودية .. معنى الحياة هو الحرية ، والحرب هى التى تحطم حرية الانسان . وليس ضد الحرب السلم .. ولكن ثورة الآراء)) .

مرسى سعد الدين

● صـــورة نـــابضـــة للحـيـــاة داخـــل المـــطار الرابـــع فى العـــالم ط

بوابة القاهرة التى يعبرها مليون مسافر كل سنة !

تحقيق : فاروق الطويل ● عبد الوهاب مرسى ● تصوير : محمد سعيد

ستطير من القاهرة الي باريس في ساعة واحـــدة ، ومن القـــاهرة الي واشنطن في ٣ ســـاعات ، ومن القاهرة الي الاسكندرية في ٤ دقائق !!

ستركب طائرة تضم ٥٠٠ راكب و ١٠٧ اطنان من البضائع ٠٠ أو نفـــاثة تكفي ٩٠٠ راكب وهي حمـولة قطار السكة الحديد !

فالعلم الحديث سيجعل المدة بين استراليا وافريقيا كالمدة بين شبرا والمعادي !! وسيخلق من الطائرات أوتوبيسات مزدحمة كاوتوبيسات القاهرة !



نصف مليون مسافر دخلوا مطار القاهرة فى العام الماضى ، ورحل منه نصف مليون آخر عبر



كل جنسيات العالم تلتقى فى مطار القاهرة الدولى ٠٠ فالمطار أصبح الآن يشبه هيئة الامم !



عندما فكر عباس بن فرناس فى الطيران كسا جسمه بالريش وربط الى ذراعيه جناحين يشبهان جناحى الطير وقلد الطيور وحلق فى الجو وارتفع ووقع .. وبعد قرون اربعة طويلة بدأ المانى اسمه لينتال التفكير فى تصميم طائرة وسبح بها فى الفضاء .. كان يجرى على سطح هضبة حتى يشعر برفع الهـــواء له الى أعلى بقدر يمكنه من الطيران فيقفز فى الهواء سابحا فيه وقابضا على قضيب متصل بالجناحين ومات ايضا .. فى حادث طيران .

وجاء بلتشر واتجه ذهنـــه الى ان يسحب طائرته بحبل على هضبة حتى يحس بحمل الهواء له فيطير . الا انه ايضا مات فى حادث طيرانه ..

وجاء شانوت ونجح فى الطيران لمســافة ٢٠٠ ياردة فى ١٨ ثانية وفى سنة ١٩٠٠ بدأ الطـيران الحقيقى وبعد احد عشر عاما من التجــارب استطاعوا ان يطيروا بها مدة ٩ دقائق قطعوا خلالها ربع ميل وبقى هذا الرقم قياسيا لمدة عشرة اعوام

وبعد أقل من نصف قرن وبفضل الحروب التى نشبت خلال هذه الفترة .. تطور الطيران تطورا صاروخيا .. بالشكل الذى نراه اليوم ..

اما طائرة سنة ١٩٧٠ بالنسبة السوبر سونيك .. وقد سبق اسم للسوبر سونيك والطائرات الصارو فترة ولكنها لم تستخدم للركاب .

٧٠ ستكون فى خدمة الركاب ستنقل فى ساعة والى واشنطن فى ٣ ساعات بعد ساعة وربع والى الاسكندرية ٤ فسرعتها الفا ميل فى الساعة وتحلق ٧٥ الف قدم .. وتصل تكاليف دولار .

وهناك ابحاث اخرى لانتاج نفا راكب اى مايساوى حمولتاى قطار العالم لاستقبال هذا النوع خلال ال القادمة كما ستنتج البوينج ٧٤٧ و راكب او ١٠٧ اطنان بضائع . ودوجا وتتسع لـ ٥٥٠ راكبا او ١٠٠ طن

وتعمل شركة لوكهيد الان على نقل تستطيع نقل ١١٢ طن على لمســافة ٣٢٠٠ ميل بدون ٥٥٠ ميلا ويرتفع ذيلها بقدر واقفة فى ارض المطار .

أربع وعشـرين سـاعة ..



ر ،بره ٢١ الف راكب !

ـبتاب فهى
اسم الجيوش
ارو بضا منذ
. سنة

تنقالى باريس
عات موسكو
رية ٤ دقائق
تحلى ارتفاع
ـ مليون

تحمل ٩٠٠
ار بمدمطارات
ل الم الخمسة
٧ وح ل ٥٠٠
دوج دى س ١٠
طن ائع .
٥٨ طائرة
ذواحـدة
ون ، وسرعتها
ـتوابق وهى

والعربية المتحدة لساير تطور الطيران فى العالم .. وتستعد بمطـارها الدولى لاسـتقبال اعلى مستويات الطائرات .. وترفع بالطرق العلمية من كفاءة المطار واهم اخبار هذا التطور ظهرت فى مؤتمر الطيران العربى الذى عقد بالقـاهرة فى فبراير الماضى فقد تم وضع مشروع قانون موحد للطيران يراعى المبـادىء والاتفاقات الدولية والتطوير السريع للطيران واحتمال اسـتخدام **العالم للصواريخ فى النقل كما تم وضع قواعـد وقوانين عبور الصواريخ او هبوطها وتكونت لجان لبحث انشاء قواعد الصواريخ والطائرات بحيث تكون مطابقة للمواصفات الدولية ..**

وفى مواجهة قوة الطائرات الجـديدة لابد من تطوير المطارات التى تستقبلها واخر الافكار التى توصل اليها علم الطيران فى المطارات الجديدة هى المطارات الدائرية وسيبدا ذلك فى سـنة ١٩٧٠ لاستقبال هذه الطائرات الحديثة ..

وليناسب عصر السوبر سونيك والهايبرسونيك .. ستدور الطائرات فى دائرة كاملة حتى تبلغ سرعتها الدرجة التى تؤهلها للاقلاع وترفع حملها الثقيل وقد نجحت التجـارب التى اجريت على هذه الممرات الدائرية وسيكون الطائرات الجديدة على شـكل عجلة تتشعب منها الممرات الصغيرة وسيقام فى مركز الدائرة برج المطار .

ومن مزايا هذه المطارات مساحتها الصـغيرة وحركة الدائرة اللامتناهية فيستطيع الطيـار ان يلف فيهـا كمـا يريد وسيسهل على البرج ادارة حركة المطار بسهولة متناهية ..

واخيرا بقى ان اقول لك ان من اهم مشـاكل استعمال السوبر سونيك فى الطيران هو الهدير الذى يخرج منها .. فهل يمكن القضاء على هذا الهدير .. ان علماء الطيران يقولون ان هذا الهدير ظاهرة طبيعية مثل هدير الامواج التى تحـدثها السفن وهى تشق الامواج .. ولكن هناك محاولات للتحكم فيه ومن المفروض الا يزيد الهدير عن رطلين فوق قدم مربع عند الاقلاع وهبوط ونصف رطل اثناء الطيران

٦٠٪ بسبب الطيار

لماذا يخاف الكثيرون ركوب الطائرة حتى الان .. لماذا تفزعنا حوادث الطيران لماذا تهتم بـها وكالات الانباء وتذيعها على العالم كله .. بينما لاتهتم وكالات الانباء بحوادث السيارات مثلا حتى لو كان عدد ضحاياها اكثر من عدد ضحايا الطائرات

لماذا تحرص شركات الطيران على تقديم الخدمات الكبيرة لزبائنها .. هل لانها وسيلة خطرة .. ماذا يحدث لو قللت الشركات اهتمامهـا الزائد بالزبائن ان علماء النفس يقولون ان الاهتمـام الزائد بالراكب يؤثر على نفسيته ويشعره انه فى خطر والشركة تحاول تخفيف هذا الخطر عنـه بتسليته بفيلم سينما او بعرض خدمات المضيفات عليه ..

وفى راى علماء النفس ان هذا الخوف سيزول اذا احس الراكب ان هذا شىء طبيعى ولايستدعى تكاثر الخدمات عليه .. واعتقد ان هذه الخدمات كانت مطلوبة فى بداية عصر الطيران .. ولـكن اليوم وبعد انتشار الطائرة فالوضع يختلف الان

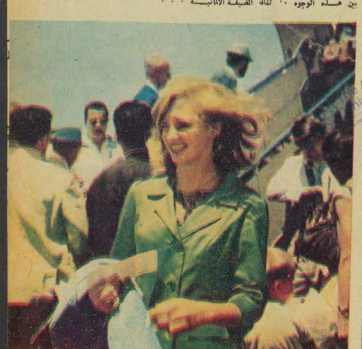
ولقد نشرت مجلة التايم تقريرا عن حـوادث السيارات ومقارنتها بالنسبة لحوادث الطائرات فى امريكا .. فالطائرات اكثر امانا من السـيارات بنسبة ٦ر٤ مرة ففى كل ٢٦٣ مليون ميل بالطائرة يموت شخص مقابل ٤١ مليون ميل بالسـيارة .

ومؤسسـات الطيران تنفق المبالغ الطائلة على خدمة الطائرات وتحسينها وتجارب الاختـراعات الحديثة لها .. كما تنفق الكثير على سـلامة الطيارين وتختبرهم مرة كل ٦ شهور والطيار يعمل ١٠ ساعات فى اليوم و ١٢٠ سـاعة فى الشهر و ١٢٠٠ ساعة فى السـنة .. ولا يجوز ان يزيد من هذه الارقام العالمية المتفـق عليها .. وقد يتعرض الطيار احيانا للضغط عليه حتى ينفـذ مواعيد القيام والوصول حسب الجداول ..

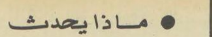
بالرغم من هـذا فان الاحصائيات اثبتت ان ٦٠٪ من حوادث الطيران سببها الطيار نفسه .

ويعتقد البعض ان هناك موسما لحوادث الطيران .. خاصة بعد سقوط اكثر من ٤ طائرات فى بداية العـام الماضى .. وراح ضحيتها اكثـر من ٦٠٠ شخص . خبراء الطيران يقولون انه لا يوجد سبب واحد لسقوط طائرة واسباب السقـوط لاتخرج من سوء الاحوال الجوية او سوء تقدير الطيار او سوء الصيانة او عيب فى التصميم او حريق فى احد المحركات ..

اجمل وجوه العالم تلتقى بهـا فى المطـار .. ومن بين هـذه الوجوه .. تلك المضيفة الالمانيـة ...



النظرات الاخيرة الى القاهرة الساحرة قبل الوداع الى مدينـة اخرى ؟ ..



ونسبة ضحايا الطيران فى هبوط مستمر فبعد ان كانت ٣ اشخاص كل ١٠٠ مليون كيلو سنة ٤٧ اصبحت الان ¼٪ شخص كل مائة مليون كيلو متر والتقدم العلمى يواجه كل عيوب الطائرات ويحاول بقدر استطاعته تحقيق مبدأ الطيران بدون حوادث

فقد تم التوصل لاختراع جهاز الهبوط الالى بحيث يمكن للطيار ان يتحاشى السحب الركامية او السحب التى بها دوامات بواسطة شاشة الرادار وكذلك يمكن استخدام الجهاز الالى فى الهبوط تحت اسوأ الظروف الجوية والجهاز اسمه (الميكروفزيون)

ومن الاجهزة العلمية الحديثة التى اخترعت لتحقيق مبدأ الطيران بدون حوادث .. **جهاز تسجيل فى النفاثات يسجل حالة كل طائرة من لحظة صعودها الى هبوطها** .. ويقوم الجهاز بتسجيل لحظة الاقلاع وما يمر بها من مشاكل اثناء طيرانها فاذا حدث خطأ او ارتباك فى ادارة اجهزة الطائرة سواء من قائدها او من ملاحيها قام الجهاز بتسجيله وبعد عودة الطائرة يمكن للمسئولين الكشف عن الجهاز الالكترونى واستخراج الشريط الذى قام بعملية التسجيل

وهناك اقتراحات بتغيير التركيب الكيمائى للوقود بحيث يتحول الى مادة لزجة لاتقبل استمرار الاشتعال ويقترح اخرون تركيب خزانات الوقود بعيدا من الجناحين او هيكل الطائرة بحيث اذا اشتعلت المحركات تنفصل الخزانات فى الحال

ويقول احد خبراء الطيران .. ان علينا ان **نخترع طائرات من الكاوتشوك لنتفادى مشكلة الاحتكاك وتطاير الشرر**

آخر ما يدرسه الآن خبراء الطيران هو وضع مشابك لايقاف الطائرة .. وذلك بشد سلك قوى مرتفع فى نهاية الممر الارضى ثم يركب مشبك او هلب من الصلب فى بطن الطائرة النفاثة وكذلك جهاز اخر يمتص الكميات الضخمة من الطاقة التى تخرج من الطائرة وهى تندفع على الممر الارضى بسرعة ١٥٠ ميلا فى الساعة .

لكن استخدام هذه الاجهزة عندما يحس الطيار ان احد المحركات يشتعل او يرى سيارة تندفع امامه فجأة او سربا من الطيور يصطدم به او بدأ يحس انه بدأ يخرج من الممر الارضى .

ففى الحال يلقى الطيار بمشبك الطائرة الذى يلتقطه السلك القوى فى نهاية الممر فتقف فى الحال ..

القط والفار

ومطار القاهرة الدولى يعتبر رابع مطار فى

فى انتظار موعد اعلان قيام الطائرة



عندما تنزل ٣٣ ألف طائرة أرض المطار الكبير ؟

عمليات الوزن والجمارك .. ولكن لا يدخل فيها هذا الطفل الذى تركته امه واهتمت بإجراءات السفر !

العالم .. وهو نقطة تلاقى عشرات الخطوط الجوية لما تتمتع به القاهرة من مركز يتوسط معظم الخطوط .. فهو نقطة انطلاق وتلاق ومرور ونهاية الشركات العالمية .. ومن مطار القاهرة الدولى دخل نصف مليون فى العام الماضى .. ورحل منه نصف اخر .. وعبره ٢١٫٠٠٠ هذا بالاضافة الى ٢٠٠ الف كيلو دخول وخروج نصف مليون كيلو .

وتلقى نصف مليون كيلو رسائل وارسل نصف مليون آخر الى دول العالم المتخلفة .

حملت الينا هذه الارقام ١٧٠٠ طائرة منها عشرة آلاف نفالة واخرجت ١٦ الف طائرة منها ٩٨٠٠ نفالة ..

وفى خدمة هذه الارقام يعمل خمسة عشر الف مواطن .. يمثلون ٣٧ شركة طيران و ١٤ هيئة واربع شركات سياحية .. والمطار يعمل ٢٤ ساعة متواصلة ويعتبر حرس المطار اهم سلطة فيه ويعمل به ٤٠ ضابطا و ٤٠٠ جندى ومهمته الاساسية مكافحة التهريب ..

يلى ذلك سلطة الجوازات ويعمل بها ستون ضابطا واكثر من ١٥٠ جنديا وصف ضابط وبين الجوازات والحرس قضية هامة وهى قضية المودعين .. هل يدخلون الى المنطقة الجمركية .. الحرس يقول لامانع والجوازات تقول أن هذا يعطلنا عن العمل ويمكن للمودع او المستقبل أن ياخذ من المسافر كل الممنوعات وهو يضمن انه لن يخضع للتفتيش لانه مودع فقط او مستقبل لاحد المسافرين .. هذا بالاضافة الى أن المودعين يتكدسون فى المطار ويضاعفون اعداد الركاب مما يربك العمل ...

والسلطة الثالثة هى سلطة الجمارك وتنقسم الى قسمين قسم لتفتيش الركاب وآخر للبضائع ويؤخذ على نظام الجمرك كثرة اللوائح والنظم المعمول بها وتفسيراتها العديدة المتداخلة بدرجة يبطل معها مفعول القوانين .. حتى أصبحت السلطة الحقيقية متروكة لتقدير الكشاف .. والمسافر والكشاف يلعبان دائما وفى كل انحاء العالم لعبة القط والفار .. فالاول يريد ان يكشف كل شىء ويجمرك كل شىء فى حدود القانون والاخر يريد أن ((يزوغ)) كل شىء ..

ويأتى فى الوسط المثمن الذى يقوم بتثمين اى شىء فى العالم .. والواجب الملقى على عاتقه يفترض انه رجل عالمى عليم بكل أسعار السيارات والريكوردرات والسخانات والاصواف والاجهزة الكهربائية المتناثرة فى انحاء العالم .. وهذا غير ممكن اطلاقا .. **واذا اعطيت شيئا واحدا لاثنين** من المثمنين فلا بد أن يختلفا فى التثمين .. وفى اختلافهما رحمة للمسافر طبعا .

واخيرا ..

ان كفاءة المطار لاتقاس بعدد الطائرات الهابطة والطائرة منه .. بل تقاس بمدى تصرفه حالة تعرضه للازمات .. او فى تحاشيه للكوارث ..

فمن المفروض ان يكون فى كل مطار ممر رئيسى يليه ممر احتياطى .. واخيرا ممر رملى للهبوط الاضطرارى ..

واعتقد ان اعين المسئولين ستتجه لتنفيذ هذا الممر خاصة بعد حادث طائرة الاقصر التى نزلت اخيرا على مساحة رملية نظيفة بالصدفة وليس على ممر رملى .. كما يجب .. وتستعمل الدول المتقدمة فى هذه الازمات عربات تخرج ((رغاوى صابون تنشرها على الممر حتى يمكن للطائرة ان تنزلق على هذه الرغاوى الصابونية مما يسهل عملية الهبوط الاضطرارى او بدون عجلات كما حدث من قبل ..

اما المشكلة الانسانية الموجودة بكل مطارات العالم ، فهى مشكلة المضيفات الجويات .. فالشركات ترفض الموافقة على زواجهن .. واذا تزوجت مضيفة فانها تترك للعمل بالارض بدلا من السماء .. والمضيفة الجوية هى طبعا أمل كل مضيفة أرضية .. فكيف اذن تكون حالة المضيفة التى تقع من السماء الى الارض .. والمسألة مسألة كرامة .. فاما الزواج والبيت والاولاد فى الارض .. وما الجو واضواء ودفء باريس ولندن ونيويورك .. بدون بيت واولاد طبعا .

فاروق الطويل

عبد الوهاب مرسى



فى البهو الكبير الذى يضم مكاتب جميع شركات الطيران والسياح فى انتظار لتعليمات السفر





«الخاطبة» .. فى الغرفة المضيئة

قالوا عن ليلى رستم انها متعالية ومتصنعة و « فنزوحة » .. ولكن بعد ان تابع جمهور التليفزيون اخيرا برنامج « الغرفة المضيئة » فى عدة حلقات متوالية شعر ان مكان ليلى رستم لا يزال شاغرا امام كاميرات الشاشة الصغيرة . فقد كانت تستطيع بلباقة وذكاء ادارة الندوات التى تعالج مشاكل حيوية تمس مشاكلنا الاجتماعية حتى تصل فى نهاية الحلقة الى حلول مقنعة ..

هذا هو راى معظم الذين شاهدوا حلقة « الخاطبة » فى برنامج « الغرفة المضيئة » .

اسرار موضة الصيف القادم ..

خصلة تسريحة الشعر فرعونية يقدمها الكوافير سامى لتتمشى مع فستان لنية الجيب ساتان ذهبى ، والبلوزة محلاه بالفصوص الذهبية والاحجار التى كانت واضحة فى ازياء قدماء المصريين .

نتائج أبحاث ٢٠ سنة فى دراسة ...

تجاعيد الوجه

... عشرين عاما فى معمله وبين ... حتى يستطيع الوصول الى طريقة ... لمحاربة التجاعيد والانتصار على ... الزمن التى تطبع على صفحة ... مصدر الشيخوخة ..

ويصرح الطبيب العالمى « ادولف وتنبرج » هذا الاسبوع انه كرس كل جهوداته خلال هذه ... لدراسة هذا الموضوع وهو متاكد ان نتيجة ابحاثه ستكون موضع اهتمام المراة فى جميع انحاء العالم .. فلا زالت المراة مهما بلغت درجة ثقافتها تفزع من الخطوط التى تبدا خفيفة ثم تزحف بهدوء على صفحة وجهها لتعلن نهاية اجمل فترات العمر او سيطرة الجمال .

ويعلن الطبيب العالمى نتيجة ابحاثه التى تظهر فيها حقائق غريبة وجديدة . وهو يؤكد ان مساج الوجه الذى ينصح به جميع خبراء التجميل يؤدى الى عكس النتيجة المطلوبة منه .. فعلى الرغم من فائدته بالنسبة للدورة الدموية الا ان شد الجلد المتواصل يؤدى فى النهاية الى زيادة التجاعيد . ويعلن بصراحة تامة انه لا توجد اية طريقة عملية للتخلص من تجاعيد الوجه سوى جراحة التجميل بعد ان اثبتت الابحاث ان الهيكل العظمى للجسم يبدا فى الضمور كلما تقدمنا فى السن وبذلك يظهر الفارق بينه وبين البشرة على شكل فجوات نسميها التجاعيد .. كما أن بشرة الوجه تبدا فى الجفاف بعد سن الاربعين فتفقد بعض الخلايا والزيوت الطبيعية التى تمتاز بها اثناء فترة الشباب .

وهناك عدة عوامل تؤدى الى جفاف البشرة وظهور تجاعيده مبكرة فى سن الثلاثين مثل عامل الوراثة والتعرض المستمر لاشعة الشمس المحرقة . واهمال العناية بالبشرة والضعف فى الصحة العامة للجسم . ومع ذلك يعلن الطبيب العالمى أن فى امكاننا تاجيل ظهور التجاعيد لبضع سنوات وان نطيل فترة الشباب مدة قد تتراوح بين سبع او ... سنوات فى بعض الاحيان وذلك باستعمال الكريمات الدهنية يوميا لانها تستطيع ان تعوض البشرة الزيوت الطبيعية التى فقدتها مع مرور الزمن . كذلك الاستمتاع بقسط كاف من النوم الهادىء كل ليلة .. وعدم التعرض لاشعة الشمس وان تتجنب بقدر الامكان تعبيرات الوجه العنيفة التى تتحول بعد الى خطوط غائرة لا ينفع معها علاج .

ايفلين رياض

فستان من الشيفون (التيركواز) محلى بالفصوص البرتقالى والذهبى والفضى والاخضر .. ويبدو الخط الفرعونى واضحا فى الحزام وقصة الكورساج .. وسترتدى هذا الموديل حرم سفيرنا فى باريس يوم افتتاح المعرض فى ٢١ يناير ..



تقدمها : مفيدة حلمى ● تصوير : شريف ذو الفقار



.. تفضحها كليوباترا .. ونفرتيتى !

لم تعد خطوط الموضة لموسم الصيف القادم سرا من الاسرار التى تحاول بيوت الازياء العالمية اخفاءها لتفاجىء بها المراة فى كل ركن من اركان العالم .. فقد نشرت احدى الصحف الاوربيـة خبرا فضح الخط الجديد للموضة والخبر يقول: « عرض آثار توت عنخ آمون » فى معرض باريس من ٣١ يناير ١٩٦٧ ..

وتقوم المنافسة الآن بين بيوت الازياء الباريسية لتقديم الخط الفرعونى كخط اساسى فى موضة الموسم القادم .. واسرع بيت ازياء (بيير كاروان) بارسال مندوبته لزيارة الجمهورية العربية المتحدة والقيام بجولة بين المعالم التاريخية لدراسة كل شىء عن فن الازياء فى عصر قدماء المصريين حتى تستوحى من الرسوم المحفورة على الاحجار الموضة التى ترتديها المراة فى العالم كله بمناسبة الاستعداد لموسم الربيع والصيف القادمين .. ومندوبة (بيير كاروان) تعتبر من اشيك النساء .. وترتيبها الثالثة فى القائمة التى تضم عشر انيقات فى العالم .. وهى زوجة وكيل وزارة الخارجية الفرنسية وام وحماة على الرغم من انها لا تزال فى الثلاثينيات من عمرها . وستتجول زوجة وكيل الوزارة التى تعمل مندوبة فنية لواحد من اشهر بيوت الازياء العالمية فى التربيعة والغورية لتقتبس الاكسوار المناسب مع الالوان المتناسقة والتصميمات المتعددة الاشكال التى كانت ترتديها المراة المصرية منذ آلاف السنين .. وحتى تستكمل جولتها ستقوم ايضا بزيارة الاقصر واسوان والمتاحف وخان الخليلى

واستعدادا لاستقبال الضيفة الفنانة التى تنثر فى كل موسم لمساتها الفنية على اجسام الحسناوات ، سيقام عرض خاص فى بيت ازياء (سابرينا) للخط الفرعونى ، كما يصممه ويقدمه مصممو الازياء عندنا .. وتقوم بالعرض عارضات الازياء السمراوات .. وسيقتصر على بعض النماذج الفرعونية فقط .

والواقع أن بيوت الازياء عندنا سبقت بيوت ازياء باريس فى تقديم الخط الفرعونى .. فقد ظهر بصورة ملحوظة فى ازياء الشتاء الحالى ، وفى المواسم السابقة ظهرت بعض النماذج المستوحاة من ازياء المراة الفرعونية .

وتقول مصممة الازياء آمال زكى ان الخطوات المتبعة فى تقديم الخط الفرعونى الجديد هى استعمال الاقمشة السميكة مثل (الساتان دوشيس) .. اما الالوان الغالبة فهى الاخضر والابيض والبرتقالى والفضى والذهبى .. والخطوط كلها انسيابية تكسم الصدر وتنزل باتساع بسيط ، والفساتين كلها بدون اكمام ، وفتحة الرقبة مستديرة ، واستعمال الرسوم الفرعونية على شكل وحدات من حروف الكتابة او زهرة اللوتس .. اما المجوهرات الصناعية المستعملة فهى الخرز الحجرى الملون والمرجان .

وقد قدم (مارديك) مصمم ازياء بيت (مس ابجيبت) اجمل وارق الموديلات الفرعونية التى تبرز انوثة المراة مع مسايرة احدث خطوط الموضة فى العالم .. وهو يستعمل فى ازيائه الفرعونية اللون الابيض والتركواز والبرتقالى والفضى والذهبى .. اما الاقمشة المسيطرة فهى (الشيفون) والاقطان و (البروكار) السادة .

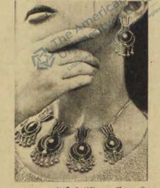
والاحجار التى يستخدمها فى كلفة الفساتين تصنع فى اسوان والاقصر نقلا عن الآثار حتى تعطى صورة قريبة لما كانت ترتديه كليوباترا ونفرتيتى وحتشبسوت بطلات القصص التاريخية التى يرغب ملوك الموضة فى العالم الآن تقليد ازيائهن لترتدى المراة الحديثة الثياب التى تبرق بالوان قوس القزح والتى تجعل المراة تبدو فى قمة الانوثة خاصة فى فساتين المساء والسهرة .

مفيدة حلمى

الاكسوار يتاثر ايضا بالخط الفرعونى وهذه حلية للرقبة من الحجر التركواز والذهبى عليها نقوش فرعونية ..

التاثير الفرعونى فى الاكسوار وفى تصميم الموديل ..





عقد وحلق من الفضة الاوكسيديه على الطراز الفرعونى وتبرز بوضوح زهرة اللوتس ..

هى

حنان .. ضيفة من الأردن



● حنان حرم مستشار مجلس الاعمار بعمان زارت القاهرة ... للمرة الثالثة ..

لفتت نظرى باناقتها وكانت ترتدى تايور من الصوف الابيض بكول «ريفير» .. والكول مطرزة بالخرز والترتر الاسود .. وهى ضيفة الجمهورية العربية المتحدة وترافق زوجها الدكتور هشام هاشم رئيس الوفد الاردنى فى مؤتمر وزراء العمل .. اسمها حنان وهى ام لطفلين هشام - ١٠ سنوات - والحنين عمرها - ٥ سنوات .

وهذه هى ثالث زيارة لها الى القاهرة وفى كل مرة تحمل معها الى الاردن مجموعة من الحقائب الجلدية التى تصنع فى خان الخليلى ..

والسر فى احتفاظها برشاقتها هو حبها للسباحة صيفا وشتاء .. ولكن التقاليد تمنعها من الاشتراك فى المباريات .. وكذلك قيامها بجميع مسئوليات البيت وعدم الاستعانة سوى بشغالة صغيرة تساعدها فى حدود ضيقة .

سألتها :

.. ما هو رايك بالنسبة للزواج المبكر ؟

- له مزايا وعيوب .. وأكبر عيب له انه حرمنى من استكمال دراستى .. اما أهم مزاياه فهو الصداقة التى بينى وبين أولادى .

.. وهواياتك ؟

- الشعر الذى اقراه ولا انظمه .. واحب قراءة القصص الهادفة

- من هن اديبات الاردن ؟

- عندنا شاعرتان هما عصام عبد الهادى وفدوى طوقان واديبة واحدة هى نجوى قعوار ..

- ما هى احب الوانك ؟

- الاخضر والموتان .. واكره فى الموضة تقاليعها والمبالغة فى تقليدها . وافضل الملابس الاسبور التى تشعرنى بالانطلاق والراحة .. أما التايور فيشعرنى بالقيود . والفستان الكوكتيل المدندش يجعلنى أشعر بأنوثتى ..

- والموسيقى ؟

- أفضل الكلاسيك مع القراءة فقط . أما فى الحالات العادية فاحب الموسيقى الراقصة .. ومن أجمل الاشياء عندنا اسطوانات بقصص موسيقية تساعد الاطفال على النوم ..

- ما هى البلاد التى زرتها ؟

- قضيت ست سنوات فى السودان وعامين فى هولندا عملت خلالهما فى الاذاعة بالبرنامج العربى . وزرت فنلندا والسويد والدانمارك وسويسرا وفرنسا والمانيا والنمسا وايطاليا واليونان .

- ماهى انطباعاتك بالنسبة لكل بلد؟

- كل بلد لها طابع خاص . اعجبتنى سويسرا بجمال طبيعتها . والجندول فى فينيسيا .. وخان الخليلى فى القاهرة . والبحيرات فى هولندا ففى العاصمة ١٥٠٠ بحيرة تجعلها تبدو كالجنة .

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مشاكل طارئة او مواقف مثيرة تعالجها برفق ولباقة

من ٢٠ فبراير الى ٢١ مارس :
تسلك طريقا سهلا يوصلك الى غاية منشودة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اتفاق مع شخصية هامة ترجو منها خدمة او منفعة

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
حادث او مشكلة او صعوبة تنتهى نهاية طيبة

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
تطورات او مفاجآت سعبة فى محيط من تعاشرهم

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
خبر يفرحك او رسالة تطمئنك او مال يأتيك

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
انت على موعد مع الاقدار السعيدة انها تبارك خطواتك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
بشرى طيبة او مساعدة قيمة من حبيب او صديق

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تستطيع التغلب على اى شدة او ازمة فى هذا الاسبوع

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تحتفل بزائر محبوب وتوفق فى جميع مشروعاتك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تبدو الامور معقدة فلا تتخذ قرارات سريعة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
علاقات فى البيت او العمل فكن اكثر مرونة ودبلوماسية .

جولة فى المجلات العالمية

● تقدمها : نوال البيلى

لطفلك .. السن المناسبة .. والطريقة السليمة ليتعلم فيها لغة ثانية

تحمس الطفل فى دراسته ومساعدته على النجاح لينطلق بعد ذلك على مسرح الحياة الكبيرة ليست بالمهمة السهلة .. ولذلك نقدم لك احدث الاساليب التى توصل اليها الخبراء لمساعدتك فى هذه المسئولية اليومية .

السن المثالية التى يتعلم فيها الطفل لغة ثانية ..

يؤكد رجال التربية وعلماء النفس ان السن المثالية ليتعلم فيها الطفل لغة اجنبية هى ما بين السنة الثالثة والثامنة وذلك لعدة أسباب منها :

.. انها سن الفضول :

ان الطفل تجذبه الكلمات الجديدة ويحاول استيعابها بقدر المستطاع وبحماس أيضا . بالاضافة ان الطفل فى هذه السن يحاول معرفة أسماء كل الاشياء التى يقع عليها بصره .. وبالتالى فان الاجابة عليه باللغة الاجنبية تكسبه كلمات جديدة يتعلمها بسهولة .

.. انها سن التقليد :

لذة الطفل تكمن فى تقليد من يكبره سنا .. انه يقلد الصوت والحركة والتعبيرات أيضا .. وملاحظته أثناء لعبه كفيلة بتأكيد هذا الكلام .. انه يحدث ويتكلم معها تماما كما يفعل الكبار معه ..

.. انها سن المرونة :

لا يحتاج الطفل الصغير لمجهود فى النطق السليم فهو يقلد بالغريزة دون حرج . اذ لا مجال عنده ليخشى الوقوع فى خطأ . وبالتالى فليس من الضرورى تعليم الطفل كيف يحرك لسانه وشفتيه لينطق الحروف ..

.. بعض المشاكل :

ومع ذلك فهناك بعض المشاكل التى تواجه تعلم اللغة الاجنبية لطفل فى الثالثة من عمره .. ومن أهم هذه المشاكل :

.. تغيير المدرسة :

من الصعب على الطفل أن يتعود على وجهين فى نفس الوقت اذ تعتبر المدرسة بالنسبة للطفل أما ثانية ويتعلق بها بشدة وظهور وجه آخر يخلق مشاكل كثيرة فى عالمه الصغير .. انه يجد نفسه **مضطرا للتعرف على وجه جديد وتعلم** لغة جديدة وذلك لمدة قصيرة فى اليوم هى مدة الحصة ..

.. مشكلة الذاكرة :

يتميز الطفل فى هذه السن بسرعة تعلمه لكل ما هو جديد ولكنه ينسى أيضا بنفس السرعة التى يتعلم بها وهذا ينطبق على اللغة الاجنبية المقبل عليها وخاصة ان لم يجد حوله أى مشجع او مساعدة خارج المدرسة . أما بالنسبة للغة الاصلية فهو لا يصادف أى متاعب .. انه يجد فى كل مكان فى الشارع والمدرسة والبيت من يطور له لغته ستعلمه أمه معانى جديدة وتزوده بكلمات جديدة وتصحح له أخطاءه .. ان الفرص متاحة له دائما ليتدرب على لغته الاصلية ويسمعها ويستوعبها .

والعكس صحيح بالنسبة للغة الاجنبية . فخارج المدرسة قد لايتعلم الطفل شيئا يذكر .. والنسيان سريع لان الطفل لم يتعلم بعد القراءة والكتابة وذاكرته كلها تعتمد على السمع فقط .

وقد امكن التوصل لحل هذه المشاكل وذلك بالالتجاء لاسلوب معين يسهل على الطفل تعلم اللغة الاجنبية . واحدث تجربة تربوية فى هذا المجال هى التى ترتكز على **السمع والرؤية** . فقد سجلت دروس اللغات الاجنبية على اسطوانات ليسمعها الطفل . وفى نفس الوقت طبعت نفس هذه الدروس فى كتب مصورة بحيث يستطيع الطفل متابعتها بمفرده دون مساعدة أحد له .

ويؤكد رجال التربية وعلماء النفس أنه يجب مراعاة أثناء تعليم الطفل لغة أجنبية الا تطغى على طرق استيعابه للغته الاصلية حتى لاتضرها وتؤثر عليها . ولذلك يجب الا يتعلم الكتابة والقراءة بهذه اللغة الا بعد أن يتمكن من قراءة وكتابة لغته الاصلية . واثبتت النتائج أن الطفل الذى تعود منذ سن الثالثة على استخدام لغة اجنبية فى حديثه يستطيع خلال أربع سنوات أن يتكلم بها بطلاقة ..

وأخيرا ان تعلم لغة أجنبية منذ الصغر هى بمثابة رياضة للذهن الذى ينشط وينمى الذكاء .. ومن رأى الاخصائيين أن الطفل الذى يتعلم لغة او اكثر فى سن مبكرة يكتسب مرونة وسلاسة فى التفكير .

في جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم .. لفتت نظرى فكرة واحدة تناولتها عدة مجلات نسائية عالمية .. والفكرة هى طريقة تحويل الفستان القديم الى آخر جديد يتمشى مع أحدث خطوط الموضة .. والواقع أن الظروف الاقتصادية التى تمر بها معظم بلاد العالم هى التى أوحت بهذا الاتجاه ..

فالفستان القديم يمكن أن يتغير تماما ببعض اللمسات الجديدة وبذلك يمكنك توفير شراء ثوب جديد يكلفك الكثير .

وفي دولاب كل واحدة منا فستان لم يعد يصلح للاستعمال على الرغم من قماشه الجيد أو لونه الجميل .. وهذه الصور التى تقدمها السيدة نوسة مرزوق تستطيع أن تقنع كل امرأة أنيقة أن فساتين الاعوام الماضية التى انتهت موضتها يمكن أن تتحول الى أخرى تتمشى مع الخطوط الجديدة بمنتهى السهولة والبساطة وبطريقة عملية تستطيع تنفيذها كل امرأة ترغب فى الوصول الى الاناقة دون أن ترهق ميزانيتها بشراء الثوب الجديد .

والى اللقاء فى الجولة القادمة






* تايور من الصوف الكاروهات ترجع موضته الى سنوات مضت .. ولكن بعض التغييرات البسيطة استطاعت أن تحوله الى موديل حديث وذلك بعد قص فتحة الرقبة على شكل مربع .. ووضع كول أسود حددت حافتها بزرارين فقط .. كما الغى الشريط القطيفة ووضعت قلابات سوداء حول حافة الاكمام



* فستان لبعد الظهر وهو من الصوف الكشمير له اكمام طويلة وحزام عريض على الوسط والجوب كراوزيه .. تحول الى فستان جديد بعد أن تغيرت فتحة الرقبة فزادت اتساعا والغيت الاكمام واستعمل جالون فضى عريض ليلف حول الرقبة وحردة الباط ايضا

من قلب الى قلب ..

بقلم :
ابراهيم المصرى

إغراء الشباب والمال

أنا ارملة فى الاربعين .. ولى طفلة وحيدة فى السادسة .. وقد أحبنى شاب فى نحو الثلاثين . جميل وميسور . وعرض أن يتزوجنى على ان اقصى عنا ابنتى وان اعهد بها الى عمة لها تقيم خارج القاهرة .. فانا أحب الشاب واحس انى عاجزة عن التخلى عنه .. ولكننى لا استطيع ان اتصور حرمانى من ابنتى .. فماذا افعل ؟

و . ل . بمصر الجديدة

هذا الشاب انانى .. وكذلك أنت يا سيدتى .. فهو يريد أن يستأثر بك ويحرمك من ابنتك .. وأنت تطمعين فى شبابه وماله بدليل حيرتك وتخبطك وعجزك عن التخلى عنه .. ولكنك يجب أن تفهمى أن الانانية نقيض الحب .. وان الشاب لو كان حقا يحبك لاحب ابنتك من أجلك واستهول حرمانك منها . اما أنت فأنانيتك تكون أبلغ من أنانية الشاب قسوة وأشد فتكا لو ضحيت بابنتك الوحيدة اليتيمة فى سبيل مطامعك .. الطفلة لابد أن تتعذب .. ولا بد أن تكرهك وتحقد عليك وتتكاثف فى نفسها حسرة مكبوتة مريرة قد تستحيل الى نزعة متمردة تحدث أسوأ الاثر فى مستقبلها وحياتها . وكذلك أنت لابد أن تعذبك آلامها وحسرتها فيبكتك ضميرك ويسمم السعادة التى كنت تحلمين بها .. انك فى الاربعين يا سيدتى .. فاقهرى اغراء الشباب والمال .. وكونى أما قبل كل شىء .. ولا تتزوجى الا أرمل ووالدا مثلك .. أو رجلا فى مثل سنك يحب ابنتك وهو يحبك . والا ذهبت أنت وابنتك ضحية اغراء الشباب واغراء المال !



الحلقة الأولى :

القيثارة الحزينة ..

• قصة : يوسف السباعى

أعدها للإذاعة : رمضان خليفة • أعدها لآخر ساعة : احمد صالح • بريشة : بيكار

نسمة البحر تهب لتسرى بين اوراق الشجر فى الحديقة المتكاثفة .. وبقايا ذيول حمراء تجرها الشمس الهابطة فى الافق الغربى .. وهدى قد اتكات بمرفقها على حافة الشرفة وشردت ببصرها بعيدا وقد تهدل شعرها على كتفيها وبدا الاسى على قسمات وجهها الرقيق

وفجأة اندفعت من باب الحجرة .. مسعدة الخادمة .. هاتفة فى فرح ..

– اعرفت ؟..

والتفتت اليها هدى فى غير اكتراث

– ماذا ؟

– سيدى .. اجر الدور السفلى

وعادت هدى تحملق فى الفراغ البعيد .. واستمرت مسعدة مندفعة فى ثرثرتها الرحة قائلة ..

– وسنجد ناسا .. نتحدث معهم .. ويتحدثون معنا ..

وأجابت هدى فى اقتضاب

– لا احب الناس !

– وتحبين الوحشة التى نعيش فيها !

وتحبين الاوحشه التى نعيش فيها .. والصمت الذى يطبق علينا وكأننا نحيا فى احواش المدافن ..

– اى شىء افضل من الناس !

– كل الناس ؟

– نعم .. كل الناس

– لو رايت الناس .. الذين اجروا البيت لغيرت رأيك

– من يكونون

– رجل .. بسم الله ماشاء الله .. بدر ..

ونظرت اليها هدى نظرة ناهرة ..

– مسعدة !!

– كلمة من نفسى .. من سنين .. ونحن لا نجد حتى من يشتمنا ..

وبدت على هدى الدهشة وتساءلت قائلة :

– اتفضلين الشتيمة ..

– اى شىء افضل من الموت الذى نحن فيه .. الاحياء يتكلمون يا ست هدى ..

– ماذا يقولون ..

– يشكون ..

– لا فائدة من الشكوى

– جربى .. انطقى .. قولى ما بك .. اشكى للبحر .. للورد .. للطير .. اذا كنت لا تريدين الشكوى للناس

وزفرت هدى زفرة حارة واطرقت برأسها فى حزن وعادت تهمس

– لا فائدة ..

– كل هذه الدنيا .. بلا فائدة ؟ .. الدنيا المليئة بالخير .. والحب .

– حب !! .. اين هذا الحب

– الم تعرف الحب ؟ .. اسالينى انا عنه .. يا ما حبيت .. والنبى كانوا .. يجروا ورايا .. بالدستة .. من تحت الربع حتى الحسينية .. أحدهم بوردة .. والثانى بحزمة فجل .. والثالث بشرش جزر

– انت لم تعرفى الحب يا مسعدة .. لم تعرفى الدموع

– دموع !! .. قال الله لا ذالك

وهمست هدى وهى تعود ببصرها الى فراغ البحر الممتد حتى حافة الافق

– انا عرفت الدموع .. الدموع التى لا تجف .. ذهب كل شىء ولم يبق غير أصوات النحيب .. اضيفها على دقات البيانو .. وقطرات الدموع .. ارقبها على صفحات كتاب

– كل همك البيانو والكتاب .. وهذا السبب فى كل ما بك

– بل هى التى تخفف كل ما بى .. لولاها .. لمت حزنا

– بعد الشر عليك .. انت صغيرة على كل هذا .. والدنيا امامك .. حلوة

وصمتت مسعدة برهة ثم اردفت تقول :

– تعالى من البلكونة .. الجو بدأ يبرد

ودخلت هدى فى استكانة الى الغرفة .. وبدات اصابعها تعانق اصابع البيانو .. وتنساب النغمات الحزينة فى أنحاء المنزل !

لكن مسعدة لا تختفى الا لدقائق عادت بعدها مندفعة .. وصاحت :

– ستى ستى .. اسمه عصام

– من هو ؟

– الساكن الجديد .. والنبى يا ستى قومى شوفيه من البلكونة وهو بيركب عربيته .. قومى قبل ما يمشى ..

– مسعدة .. ماذا جرى لك ؟

– اسمه عصام .. وعنده دادة .. سمعته بناديها .. يقول لها يا (ام مصطفى) .

ونظرت هدى الى مسعدة نظرة ناهرة لتمنعها من الاستمرار .. لكن مسعدة التى غمرتها الفرحة بالساكن الجديد ، وبالناس الذين سيؤنسونها فى وحشتها فى هذا المكان القفر .. استمرت فى الحديث .. غير عابئة بنظرات سيدتها

– على فكرة يا ستى .. يبدو انه عازب ودمه خفيف

واجابت هدى فى اقتضاب وكأنها تسرح فى الماضى

– كلهم هكذا فى البداية .. عزاب ودمهم خفيف

– ثم ماذا ..

– يصبحون ازواجا .. وتقلاء الدم !

وشهقت مسعدة مستنكرة كلام سيدتها .. وصاحت :

– ابدا يا ستى حرام .. والله متولى تركنى وراح لمولاه .. وكان دمه خفيف وشربات !

– ولهذا تركك وراح لمولاه ؟

والتفتت هدى مرة أخرى الى البيانو .. لتبعث باصابعها الرقيقة مزيدا من النغمات الحزينة .. ولم تجد مسعدة شيئا تفعله .. فالثرثرة لم تؤد الى نتيجة .. وسيدتها قانعة بمصادقة البيانو والكتب .. لكن الخادمة الظريفة تحاول ان تستحث ذكاءها من جديد .. فتلتفت الى سيدتها محاولة ان تكسو كلماتها بالبراءة :

– باقول يا ستى .. نخطف رجلنا وننزل نسأل على الدادة عند سى عصام تحت .. سكان جداد واول يوم لهم .. والسؤال واجب

لكن هدى لا تجيب ..

وعادت مسعدة تكمل حديثها .. قبل ان ينقطع لديها الامل فى ان تحظى باجابة تريحها

– وخصوصا انها ست كبيرة .. وقاعدة وحدها فى الشقة

وتجيب هدى فى اقتضاب سريع :

– انزلى انت

وجرت مسعدة بسرعة وهى تصيح :

– أمرك يا ست

لكن صرخة سيدها التى اتت من خلفها وهى تهرول نحو السلم توقفها فجاة :

– مسعدة .. الى اين ؟

– خضتنى يا سيدى .. اصل ستى قالت لى اسال على الجيران الجداد .. يكونوا محتاجين لحاجة

– ستك قالت لك .. قولى انك زهقتى من قعدتك وسط ناس مبيتكلموش ..

– اذا كنت زهلان يا سيدى ..

لكن سيدها لم يتركها تكمل جملتها

– ابدا .. ابدا .. انزلى .. انا نفسى بادور عن حد اكلمه .

– يا سيدى كام ست هدى .. بدل ما كل واحد منكم قاعد وحده .. اقعدوا مع بعض .. كلموا بعض

– هدى .. هدى فى دنيا غير الدنيا

– خدها يا سيدى واخرجوا .. خدها الى السينما .. وخدونى معاكم يا سيدى .. والنبى .. والنبى يا سيدى

– كلام فاضى .. انت عارفة انه غير ممكن

انسحبت مسعدة مبتعدة عن سيدها .. واغلقت الباب وراءها .. وما ان وضعت قدمها على درجات السلم حتى انطفأ النور فجأة ، وغرق المكان فى ظلمة قاتمة .. فتعثرت وسقطت متدحرجة على السلم وقد تملكها الفزع .. ووصل صراخها الى هدى فاسرعت منادية عليها من اعلى السلم :

– مسعدة .. مسعدة .. اين انت

– انا هنا يا ستى

– لا ارى شيئا .. لا ارى اصابع يدى !

– النور انقطع !

وعلى صوت صرخة مسعدة .. خرجت ام مصطفى مذعورة هى الاخرى .. وجاء صوتها مستفيثا من اسفل السلم :

– انتم يا ناس ياللى فوق ..

واجابت مسعدة على الفور :

– نعم يا دادة

– الدنيا كحل يا بنتى .. وانا خائفة

– لا تخافى .. انا نازلة لك حالا .. سأحضر شمعة

– انا عارفة لماذا اتأخر سى عصام ؟

– لا تخافى ..



– من أنت ؟

– أنا الشغالة عند السكان فوق

– تعالى يا بنتى .. أصل انا أخاف من الظلام جدا

– ست هدى نازلة بشمعة حالا

وبدا ضوء الشمعة يقترب رويدا رويدا .. وما ان وصلت هدى حتى شمل الضوء كل المكان .. وابتسمت المربية العجوز وهى تشكر هدى

– ربنا ينور عليكم يا بنتى .

– العفو يا دادة .

– وحياتك اقعدوا معى الى ان يحضر سى عصام .

– اقعدى معها يا مسعدة

– وانت أيضا يا بنتى

ومضت لحظات لم تجد خلالها هدى الا ان تجيب :

– حاضر ..

– حضر لك الخير

ومضت برهة اردفت بعدها المربية العجوز :

– ولماذا سكنتم فى هذا المكان البعيد يا بنتى ؟

– نحن لم نسكن .. نحن اصحاب الفيلا

– ولم تجدوا الا هذا المكان البعيد عن الناس لبناتها ؟

واحست هدى بملل من حديث المربية .. فلم تجب على سؤالها .. ومضت برهة صمت احست خلالها السيدة العجوز انها لا بد وان تقوم بدور المضيفة .. فقالت :

– أقوم أعمل لكم قهوة ..

ثم اردفت على الفور :

– لكن ليس عندنا بن .. على كل حال سى عصام سيحضر حالا ، ومعه البن والسكر .. ذهب ليشتريهما .. سألنى ان أصنع له فنجانا من القهوة ، وعندما اكتشفت اننا ليس عندنا بن .. نزل يابنتى ليشتريه بنفسه !

واجابت هدى بسرعة وكأنها لا تريد من المربية العجوز ان تستمر فى الحديث طويلا :

– متشكرة .. متشكرة

لكن المربية لم تكف !

– قولى لى يا ستى .. البيت كان مسكون من قبل ؟

– كثير طبعا .

– ولم يحدث شىء لاحد من سكانه ابدا

– ماذا تقصدين ؟

– انا عارفة يا بنتى ؟

واجابت مسعدة على الفور :

– قصدها يكون ساكن من السكان قتل او جرى له حادثة وطلع له عفريت !

وانطلقت هدى ضاحكة .. وصاحت ام مصطفى بسرعة :

– سلام قولا من رب رحيم .. دستور .. دستور وطلقت مسعدة وهى تضحك :

– انت بتخافى يا داده .

– اخاف من الوحدة دايما .. وياريتنى انك تقعدى معايا فى كل فرصة تقدرى فيها تنزلى عندى

– ان شاء الله .. وست هدى كمان ..

وصاحت هدى بغضب :

– مسعدة !

وابتسمت المربية العجوز وهى تحنو بيدها الطيبة على شعر هدى وتقول بلهجة نابعة من قلبها :

– انت بنتى يا حبيبتى .. والمنى انك انسينى دايما .

ثم اردفت على الفور :

– أنت موظفة يا ست هدى ؟

– لا ..



– يعنى ماعندكيش عمل فى الصباح .. يبقى لا بد ان تشرفينى عندما يكون سى عصام فى الخارج

وقبل ان تجيب هدى .. عادت المربية الطيبة تسال :

– متزوجة انت ؟

واحست هدى وكان كل كبريائها قد صدم .. وبحركة عصبية انتفضت تقوم .. وهى تصيح بانفعال

– مسعدة .. الحقينى بعد قليل .

وخرجت هدى .. وقد امتلات غضبا من سؤال أم مصطفى الذى لم تكن تتوقعه .. ان هذا السؤال يثير فى نفسها دائما الاحساس بالضيق والقلق .

اما ام مصطفى فقد شملتها الدهشة .. واحست بان هناك شيئا غامضا .. وراحت تسال نفسها اهى قد اخطات بسؤالها .. ام ان هناك سببا آخر دعا هذه الفتاة الرقيقة ان تثور لهذا التساؤل .

وهمست المربية الطيبة لمسعدة :

– لماذا غضبت ؟

– لا تحب سيرة الجواز

– غريبة .. كل البنات لا تعشق سوى سيرة الجواز !

– الا الست هدى .

واحست مسعدة انها يجب ان تلحق بسيدتها بعد ان تعكر صفوها .. فقامت تحيى أم مصطفى .. وقبل ان تصل الى باب الشقة .. اذا به يفتح .. ويدخل عصام ممسكا ببعض اللفائف .. وتقدمت منه مسعدة وحملتها عنه .. فقدمتها ام مصطفى اليه وهى تضحك :

– مسعدة .. شغالة أصحاب البيت

– بسرعة خلقت صداقات .. اهلا وسهلا يا مسعدة .. انتم الجيران الوحيدين لنا

– ربنا يخليكم معانا دايما يا سيدى

وجرت الخادمة المرحة بخجل الى السلم .. وقفزت بسرعة الى الشقة .. واندفعت نحو حجرة سيدتها .. فوجدتها وقد وقفت فى شرفتها من جديد .. متكئة بمرفقها على حافة الشرفة .. وقد شردت ببصرها فى الفراغ والظلام .. وبدا الاسى من جديد مرتسما على ملامح وجهها الرقيق

وحاولت مسعدة ان تفتح موضوعا للحديث بعيدا عما يشغل تفكير سيدتها فاقتربت من هدى وسالتها باسلوبها الذى تكسوه بالبراءة :

– ست هدى .. احضر العشاء لك مع سيدى ؟

– لن آكل ..

– اذن اجلسى معه وهو يتناول عشاءه

والتفتت هدى اليها فجاة وهى تصرخ فيها :

– قلت لك الف مرة لا تتدخلى فيما لا يعنيك ..

وآخرة هذا الخصام !

وصاحت هدى بانفعال :

– مسعدة !

– حاضر .. حاضر .. متاسفة يا ستى

ومضت فترة صمت .. وهدى شاردة فى الفراغ .. ثم بدات تتحرك فى بطء نحو البيانو .. وقبل ان تجلس اليه .. همست مسعدة :

– اية خدمة قبل ان اذهب لانام ؟

– شكرا ..

وقبل ان تصل مسعدة الى باب الحجرة وصل اليها صوت هدى :

– مسعدة ..

– نعم يا ستى ؟

– قولى لى يا مسعدة .. اكنت بجانب متولى زوجك وهو يموت ؟

– طبعا يا ستى

– يعنى عارفة شكل الموت ؟

واجابت مسعدة وعلامات الدهشة على قسمات وجهها :

– شكل الموت .. هو الموت له شكل يا ستى

– قصدى .. الميت .. هل يتعذب ساعة الموت يا مسعدة ؟

– أبدا يا ستى .. شهقة واحدة .. ويطلع السر الالهى

ومضت لحظة صمت .. عادت خلالها الاسى تملا وجه هدى .. واقتربت مسعدة نحو سيدتها فى دهشة وهى تسالها :

– انما لا مؤاخذة يا ست هدى .. واحدة زى حضرتك .. فى عز شبابها .. وردة مفتحة .. شبان البلد كلهم يتمنوا يتنسموا ريحتها الحلوة .. يتلهفوا تشاور لهم بصباعها .. واحدة كحضرتك مالها وما للحديث عن الموت ؟

– مجرد كلام يا مسعدة .. الست تحبين الكلام

– الكلام الذى يفرح .. الذى يضحك

لكن صوت الاب اتى من بعيد مناديا مسعدة .. فقطع الحديث

●

وسقط الظلام الموحش على الفيلا الصغيرة .. وخيم الصمت المطبق على المكان .. ودقت الساعة المعلقة فى صدر مدخل الدور العلوى معلنة الثانية بعد منتصف الليل .. مع دقاتها الرتيبة التى قطعت الصمت والظلام .. انطلقت من غرفة الاب صرخة .

وقفزت مسعدة من فراشها على الفور .. وانطلقت تبحث عن الدواء الذى تعودت ان تقدمه لسيدها عندما تنتابه الازمة .. لكنها لم تجده .. وجاءها صوت سيدها ضعيفا من خلال انانه :

– ايقظى هدى .. يا مسعدة

وهرولت مسعدة الى فراش سيدتها .. وفتحت باب الحجرة وهى تناديها .. ولكن ما ان وقع بصيص ضوء الحجرة الخارجية على الفراش فى الداخل .. حتى توقفت الكلمات فى فم مسعدة

ومضت برهة وعينا الخادمة مصوبتان نحو الفراش دون ان تتحرك .. وبدت وهى تنظر الى الفراغ كانها بلهاء .. فالفراش خال .. وهدى ليست بالحجرة

وفجاة .. وكانما استيقظت مسعدة من وقع المفاجاة .. انطلقت صرختها فى الحجرة .. وهرولت تسرع الى سيدها

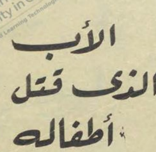
ومضت لحظة .. استطاع فيها الاب المريض ان يتمالك نفسه .. ويستند الى ذراع مسعدة .. ويتناول الدواء .. ويواجه الحقيقة : ان الساعة جاوزت الثانية صباحا .. وابنته قد غادرت المنزل !

● البقية فى العدد القادم

أول جريمة حدثت فجر ١٩٦٧



الأب القاتل .. هل هو مجنون .. أم مطعون في شرفه ؟ !



هل هو مجنون ؟ هل هو منتقم ؟

فجأة . . وفى الساعة الاولى من العام الجديد .. انطلق الصراخ يشق سماء قرية « ميت شهالة » . . القرية الهادئة التى تبعد خطوات عن مركز الشهداء بالمنوفية .. وفى دقيقة واحدة كان الخبر يملأ القرية .. لقد ضرب الاب اطفاله بالفاس وهم نائمون فقتل طفله .. وهشم رأس ابنته .. وهجم على زوجته وابنه الرضيع يحاول الفتك بهما . .

وكان المشهد غريبا .. اقرب مما نراه فى افلام السينما وحلقات الرعب ..

الطفل محمود والطفلة جمالات يسبحان فى بركة من الدماء .. محمود مهشم الرأس تماما وتطايرت اشلاء مخه على جدار الغرفة المظلمة التى تضم الاب محمد عبد العزيز سليمة وزوجته فوزية عبد الفتاح سليمة واولاده جمالات ومحمود .. والطفل الرضيع عبد العزيز ..

اما الطفلة جمالات فراسها مفتوح وينزف بغزارة وهى فاقدة الوعى ..

ومع بداية العام الجديد انطلق صراخ الزوجة .. شقت صرخاتها الهدوء الذى كان يسود القرية الهادئة . . فخرج الاهالى يجرون الى المنزل .. المنزل مكون من خمس غرف يقيم به الاخوة الخمسة من ابناء عبد العزيز سليمة .. كل اخ مع زوجته واطفاله فى غرفة . .

وكانت مفاجاة .. لقد شاهد الاهالى غرفة محمد عبد العزيز سليمة مفتوحة وعلى بابها وقف عبد العزيز شقيق القاتل وهو يقيد حركة اخيه القاتل الذى كان ممسكا بفاس تتساقط منها اشلاء مخ الطفل محمود مختلطة بالدماء !

وفى المركز شرح القاتل كيف ارتكب الجريمة .. وكيف كان يريد ان يقتل زوجته وابنه الرضيع .. ولكنه رفض ان يفصح عن السبب .. وكانت اقوال زوجته واخوته وامه التى تسكن معهم نفس المنزل لا تخرج عن هذا المعنى ! . .

وانتقلت « آخر ساعة » الى مسرح الجريمة .. وهناك التقينا بالاب القاتل محمد عبد العزيز سليمة وهو يبلغ من العمر ٣٨ عاما .. شخص منطو على نفسه .. هزيل الجسد .. له عينان زائغتان لا تستقر على مكان واحد ..

وبعد ان هذا الاب القاتل حكى قصة حياته من البداية .. قال : كنت شابا عندما استدعونى لاداء الخدمة العسكرية فى مصر .. ومكثت فى الجيش حوالى سنة ثم حولونى الى مستشفى الامراض العقلية .. ومكثت فيها ما يقرب من ثلاثة شهور .. ارسلنى بعدها المستشفى الى الجيش مرة اخرى ، فصدر الامر بتسريحى من الجيش ، ورحلت الى قريتى مرة اخرى ..

وطبعا كان أول ما فعلت بعد ذلك ان تزوجت زوجتى فوزية وهى تمت لى بصلة قرابة .. وانجبت منها حتى الآن ثلاثة اولاد هم محمود وجمالات وعبد العزيز

ثم شرد القاتل قليلا .. واكمل قصته .. وطوال ال ١٢ عاما التى قضيتها مع زوجتى لم يحدث بينى وبينها اية خلافات .. وكانت حياتنا هادئة ..

وفى يوم السبت تناولت افطار المغرب مع زوجتى واولادى ثم شربت الشاى .. وفى العاشرة مساء اويت الى فراشى لانام .. ونامت زوجتى بجوار اطفالنا .. ولكن مرة واحدة شعرت بكراهيتى الشديدة نحو اطفالى .. وتمنيت ان يموتوا جميعا . . ولكن النعاس غلبنى فنمت .. وفى الفجر استيقظت من نومى على صوت فى رأسى يشبه صوت وابور الجاز فقمت فورا وتناولت الفاس الموجودة بغرفتى وانهلت على اولادى اريد الفتك بهم ! ..

ولم اشعر بعدها الا بشقيقى عبد العزيز ممسكا بى وزوجتى تصرخ .. وشيخ الخفراء حضر للقبض على ! ..

والتقت « آخر ساعة » بعد ذلك مع هانم درويش ام القاتل .. ولما سالناها عما حدث قالت بأن ابنها كان نزيلا فى مستشفى الامراض العقلية وان حياته هادئة ولكنه يعانى من ازمات عصبية يصاب بها على فترات متقطعة .. وفى يوم الحادث فوجئت بصوت زوجته فاسرعت الى غرفتهم فوجدت الطفل محمود جثة هامدة والطفلة جمالات تصارع الموت ..

اما زوجة القاتل فوزية عبد الفتاح ، فتؤكد بانه لم يحدث بينها وبين زوجها اى خلافات طيلة حياتهما الزوجية ..

اما ابراهيم شقيق القاتل فعندما راى اخوه اصيب بنوبة هستيرية وارتمى على الارض يبكى .. فاسرعت الام واخفته داخل احدى الغرف حتى لا يتكلم ! !

وعبد العزيز شقيق القاتل الذى امسك به لحظة ارتكاب الجريمة عندما راى شقيقه ظهر الارتباك الواضح عليه ولم يستطع ان يعلل اسباب انطواء اخيه وعزلته عنهم ! ..

رفعت بطرس



فى هذا المكان فاجأ الاب اولاده وانهال عليهم بالفاس يريد قتلهم جميعا !





الأزمة التى أغضبت أم كلثوم ..

يكتبها : محمد وجدى قنديل

لماذا طلبت أم كلثوم منع أغانيها من اذاعة الشرق الاوسط . ؟ ولماذا قرر وزير الارشاد اجراء التحقيق فى الازمة وأسبابها . . ؟

اقلب الصفحة من فضلك

آمال فهمي تشرح موقفها :

لا أتصور المساس بفن أم كلثوم

لان أم كلثوم قيمة وطنية قبل ان تكون معجزة صوتية ..

ولان أم كلثوم ثروة قومية قبل ان تكون موهبة فنية ومنحة انسانية لا تتكرر ..

ولان ام كلثوم فنانة كل الشعب المعبرة عن أحاسيسه ومشاعره والمتجاوبة مع آماله ونضاله ..

لم يكن من المقبول - شكلا وموضوعا - المساس بهذه الثروة القومية وما تعبر عنه من ثراء فنى أصيل للشعب المصرى ..

ولم يكن من المعقول اثارة بعض المغرورين لجدل غريب - وبلا معنى - حول فن أم كلثوم وما يرمز اليه من معان عميقة وقيم فنية ..

ولذلك اتخذ محمد فائق - وزير الارشاد - قراره الحاسم باجراء تحقيق شامل حول الاسباب التى دفعت أم كلثوم - فنانة كل الشعب - الى طلب منع اذاعة اغانيها من اذاعة الشرق الاوسط .. ولم يكن الهدف من القرار هو التحقيق فى تلك الاسباب ، ولكن فى كيفية السماح بحدوثها أصلا ..!

وقد بدأت مقدمات هذا الخلاف تأخذ شكلها الظاهر بعد ان بدأت اذاعة احد البرامج الخفيفة الترفيهية فى الشرق الاوسط خلال شهر رمضان ..

وكانت هناك بعض الاسئلة الموجهة الى ضيوف البرنامج وتدفع الى اثارة الجدل - بشكل أو بآخر - حول أغانى أم كلثوم ومكانتها وقيمتها الفنية الاصيلة ..

وكان بينها مثلا محاولة لترتيب اغانى الموسم ووضع اغنية لام كلثوم فى قائمة الترتيب بعد اغان شعبية معينة لا ترتفع الى مستوى فن أم كلثوم .. !

وكانت النتيجة ان جميع الذين استمعوا الى البرنامج - فى حلقاته اليومية - اصيبوا بمزيج من الدهشة والاستنكار - معا - لمثل تلك الاسئلة الصغيرة ، ثم لاحظوا نوعا من الاصرار على اتخاذ موقف معين تجاه أم كلثوم وفنها من خلال الاسئلة أو الايحاء بذلك ، بدرجة ان تدافعت آلاف المكالمات التليفونية الى الاذاعة والى ام كلثوم - ذاتها - تستغرب وتحتج على السماح لمثل هذا الجدل المغرور بالانطلاق عبر الميكروفون لانه يعتبر طعنا للذوق الشعب وأحاسيسه .. وقد تساءل الكثيرون : كيف تسمح اذاعة الشرق الاوسط على موجتها بمثل تلك السخافات الطائشة فى حق فنانة كل الشعب المصرى ..؟ وكيف ترضى ميكروفونها بترديد آراء غبية وتشويه الجهد الاذاعى الضخم الذى قامت به هذا الموسم خلال شهر رمضان .. ؟

وقد وجدت أم كلثوم ان ما اذيع وما تردد يحوى مساسا مباشرا بفنها وان التركيز المحدد على اسئلة معينة بهذا الشكل يدفع الجواب الى أحد أمرين : اما الحرج الشديد واما التورط فى مثل هذه الآراء .. وغضبت فنانة مصر العظيمة لفنها قبل ان تغضب لنفسها وكانت على حق الى أبعد مدى .. وكانت بذلك تعبر عن موقف الجماهير المستمعة كلها التى تضع أم كلثوم فى مكانة عالية من الاعزاز والاعجاب - على الدوام - ولذلك طلبت ام كلثوم من اذاعة الشرق الاوسط ان تمتنع عن اذاعة اغانيها مادامت قد سمحت لمثل تلك السخافات بالتردد على موجتها .. !

وقد حاولت آمال فهمى - مديرة اذاعة الشرق الاوسط - تدارك الموقف ولكن بعد تفاعل الازمة واجرت اتصالا تليفونيا مع فنانة مصر العظيمة ..

وكانت وجهة نظر أم كلثوم : انه مادام انها لا يعجب تلك الآراء التى تبديها اذاعة الشرق الاوسط فى احد برامجها فانه بالتالى يجب أن تذيع اغانيها .. !

وقد اجرى حصر دقيق لكل الاسئلة التى اثارت الموضوع وبلغت اثنى عشر سؤالا كانت تدور حول فن ام كلثوم او تشير اليه.

وظهر ان هناك ثلاثة اسئلة ضمنها تحتمل عدة تفسيرات ويحوم من حولها سوء القصد ، وقد يكون الموضوع من اوله الى آخره سقطه اذاعية غير مقصودة ، وقد يكون هناك افتعال مقصود لاثارة هذا الجدل ، ولكن الحق أن آمال فهمى - ذاتها - صيبت بصدمة من الاسى والاسف لكل ما حدث تجاه امكلثوم ليس بصفتها مديرة اذاعة الشرق الاوسط فحسب ولكن قبل اى اعتبار بحكم العلاقة الروحية التى تربطها بفنانة مصر العظيمة منذ ستة عشر عاما بحكم الاحترام العميق الذى تكنه لشخصها ولفنها وعبرت عنه فى معظم برامجها الاذاعية من هنا فوجئت آمال فهمى بتطور الموضوع الى هذا الحد وبتلك السرعة .. وقد

شرحت آمال فهمى موقفها من كل التطورات المتعلقة بهذا الموضوع وقالت

صدقونى .. اننى لا يمكن ان اتصور المساس بام كلثوم وقيمتها العظيمة المتمثلة فى فنها الرائع ، لا يمكن أن أتخيل توجيه اى تعبير سخيف فى حقها من قريب او بعيد عبر موجة اذاعة الشرق الاوسط .. ولكن الذى حدث بالضبط اننى مسئولة عن مراجعة ٤٢ برنامجا كل يوم تنطلق بها الاذاعة خلال شهر رمضان ، وقد حدث نتيجة لذلك ضغط شديد فى العمل وادى الى افلات بعض الآراء الفردية البحتة على لسان بعض الشخصيات التى استضافها البرنامج وكانت وجهة نظرى أنها شخصيات لها مسئولية الكلمة وتقديرها وليس من الجائز تعديل رأيها أو حذفه - بصرف النظر عن قيمته أو وزنه - ولكن الذى حدث بعد اذاعة البرنامج وتصادف تسلسل تلك الآراء فى أيام متتالية ومتلاحقة انها اتخذت هذا الشكل غير اللائق الذى لا أرضى عنه ولا أرتضيه لاذاعة الشرق الاوسط .. ولكى أثبت حسن النوايا المطلقة من جانبى والتقدير الكبير من الاذاعة - أيضا - أحب أن أوضح بعض الحقائق الحيوية :

وفى مقدمتها حرص اذاعة الشرق الاوسط على ابراز فن أم كلثوم فى اطاره اللائق بمكانتها - دواما - ولعل المتابعين لموجة الاذاعة يلاحظون ذلك .. وهناك مثلا برنامج يومى خاص يحمل اسم سيدة الغناء العربى - كما احب أن اناديها - ويقدم عبر ميكروفون الشرق الاوسط روائعها .. ومن ناحية أخرى - وبصفتى الشخصية - فاننى اشعر بالاعتزاز لاننى كنت اول من حصل على حديث اذاعى من ام كلثوم فى برنامج ((على الناصية)) .. وعلى مدى ستة عشر عاما كنت حريصة على تأكيد هذا الاعتزاز والتقدير تجاه ام كلثوم فى كل البرامج التى اقدمها وبدافع محبتى لها ولفنها .. !

وهكذا كانت التطورات بين ام كلثوم وبين اذاعة الشرق الاوسط وهكذا كانت مقدماتها واسبابها ..

آمال فهمى ..

وقد كانت وجهة نظر محمد فائق - وزير الارشاد - أن ام كلثوم لها الحق وكل الحق فى غضبها لفنها وللذوق العام الذى يمثله .. ويكفيها انها بلغت تلك المكانة العظيمة فى قلوب الجماهير المستمعة ليس داخل حدود وطنها فحسب وانما انتشارا على اتساع رقعة الارض العربية كلها ..ويكفيها انها تفاعلت بعمق واخلاص واصالة مع مشاعر الشعب العربى - فى كل المناسبات والمواقف - وقدمت صوتها ونبضها وجهدها لاسعاد جماهيرها .. !

.. ..

وعلى اية حال .. وبصرف النظر عن كل شىء ..

وبرغم السخافات الطائشة والكلمات الصغيرة الضائعة ..

فان أم كلثوم تبقى فى قمتها الفنية تعبيرا مرهفا وصوتا خالدا وحسا أصيلا .. وتظل أخصب ما فى فننا واروع ما فى أسماعنا على مدى الزمن !

محمد وجدى قنديل



الدكتور ثروت عكاشة يعاين الآلات الموسيقية الشرقية التى صاحبت الفرقة الى الجزائر .

سهرة تواشيح قبل السفر

كيف تم إعداد الوفد الذاهب إلى مهرجان الفنون الأندلسية؟

فجاة - وبلا مقدمات - طارت الى مدينة الجزائر بعثة معهد الموسيقى العربية .. واحتشد فيها ٣٢ من الطلبة والطالبات وتصدرها ثلاثة من اساتذة المعهد » للاشتراك فى مهرجان الفنون الاندلسية الذى دعت اليه حكومة الجزائر منذ بداية شهر رمضان !

كانت الجزائر وليبيا والمغرب وسوريا قد استعدت للمهرجان منذ شهور .. وحشدت كل منها أكبر طاقاتها الفنية - هواة ومحترفين .. عازفين ومنشدين ومغنيين .. راقصين وراقصات - استعدادا للتفوق والنبوغ وانتزاعا لاعجاب الجزائر .

وقبل أن تطير البعثة دارت حركة غير عادية .. وتساءل الجميع عن أسباب هذا التخلف أو القصور الواضح ..؟

وكانت هناك واقعة معينة حدثت فى سفارة الجزائر تحدد الجواب الى هذا التساؤل ..

كان أوركسترا شرقى كامل وتقوده (رتيبة الحفنى) عميدة معهد الموسيقى العربية والمغنية (السوبرانو) الشهيرة والى جوارها **اسماعيل شبانة** ، وكيل المعهد يحيى الاخوة المجاهدين الجزائريين، أعضاء سفارة الجزائر واصدقاءهم ويعلن لهم عن **برنامج مجموعة من التواشيح التى سيقدمها فريق المعهد المسافر الى الجزائر لحضور احتفال الجزائر بمهرجان الفنون الاندلسية ، التى شاركت فيه وفود من تونس والمغرب وليبيا وسوريا .**

وانسابت الالحان الشرقية الرقيقة من تقاسيم على القانون والعود والموشحات من مقام النهاوند وسماعى حسين كاظيوس من التراث القديم وسماعى حجاز كاركورد ، والتقاسيم على العود والكمان والناى .

كانت الاصوات الرقيقة التى والى اسماعيل شبانة تربيتها فى معهد الموسيقى العربية تبدى نبوغها وتفوقها .

وهكذا اتضح أن الدعوة ليست قاصرة على التسلية .. بل انها دعوة لوداع الفرقة المسافرة على عجل الى الجزائر للاشتراك فى المهرجان .. وعدت لاسأل عن السبب فى تخلفها الى ما بعد شهر رمضان المعظم كانت الاجابة مذهلة ، تكاد لا تصدق ولا يمكن تصورها .

كان السيد الاخضر الابراهيمى قد تلقى من حكومة الجزائر اشعارا بدعوة فرقة من الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك فى المهرجان .. وبالفعل توجه السفير الجزائرى وكله أمل الى وزارة الخارجية ليعلمهم بذلك مع تحمل الحكومة الجزائرية كافة نفقات الاقامة والتنقل



الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر فى حديث باسم بين السيدة رتيبة الحفنى ومرسى الحريرى استاذ الغناء والتلحين العربى القديم والحديث

فى الجزائر لاى عدد يختار للسفر . لكن للدهشة البالغة افاده بعض من يتولون الامور فى وزارة الخارجية بأن الجمهورية العربية المتحدة ليس بها مثل هذه النوع من الفرق أو مثل هذه الفنون (الاندلسية) ..

لكن شاءت الصدف أن تجمعه بكاتب معروف فى احدى الامسيات بعد الافطار . ودار الحديث عما يجرى فى الجزائر الشقيقة.. وقال السفير اننا نحتفل الآن بمهرجان الفنون الاندلسية والموشحات العربية . واذا بالصديق يسأله عن السبب الذى لا يحدو به دعوة فرقة من الفنيين والعازفين لهذا الفن الراقى المتطور فى الجمهورية العربية ؟ ويندهش السفير من هذا حيث أن وزارة الخارجية قد افادته بعكس ذلك ويأخذ الكاتب يروى له ما شاهده على شاشة التليفزيون العربى منذ ساعات قبل لقائه من برنامج حافل للموشحات والاغانى الاندلسية .

وتجرى الاتصالات وتتلقف وزارة الثقافة الفرصة ويعلن الدكتور ثروت عكاشة تبنيه لرحلتها واشتراكها فى المهرجان .. وفى اليوم التالى ، ورغم المهام التى تشغله يمضى بنفسه دون أن يدرى احد الى معهد الموسيقى العربية ليستمع لكل الفقرات والموشحات التى ستقدم .. ويخرج الدكتور ثروت عكاشة ويقول فى ابتسامة رقيقة للسيدة رتيبة الحفنى :

(لقد اتحتم لى فرصة جميلة لان أستمع للموسيقى الشرقية . انها سعادة بالغة بما رأيت فى هذا المعهد الذى تراسه السيدة رتيبة بطاقاتها المتعددة التى جمعت بين عراقة الفن الشرقى وحلاوة وطرافة الفن الغربى .. اننى لن أدخر وسعا ، مستقبلا ، عن تقديم المساعدة لكم فى كل ما تطلبون من امكانيات

وانطلق الوفد الى الجزائر ليجد السفير الاخضر الابراهيمى فى استقباله هناك .. يشرف على راحته ويعد له الاستقبال والتسهيلات ، فى الاذاعة والمسارح والساحات الشعبية والتليفزيون . وينتزع الوفد العربى كما تشير الانباء الاعجاب البالغ من ابناء الجزائر البطلة ، وهو الوفد الذى [illegible] على عجل من مجموعة من الطلبة [illegible] هواة.

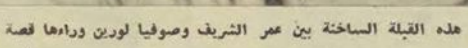
لا [illegible]



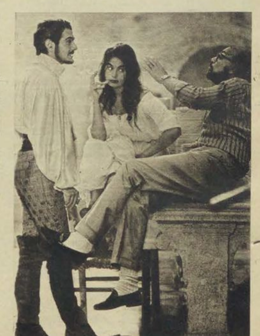
أصر اسماعيل شبانه على عدم الغناء قبل استاذه مرسى الحريرى أغنيته ((أنا هاويتك)) و ((يا احبابى [illegible])) وبعدها انطلق شبانه يطرب الحاضرين بالموشحات الاندلسية والاغانى [illegible] القديمة ..

.. فاتن ما زالت زوجة عمر ..





● هذه القبلة الساخنة بين عمر الشريف وصوفيا لورين وراءها قصة .



● المخرج روزى يشرح القبلة قبل تصويرها ..

● عمر الشريف ينوى العودة الى القاهرة خلال الشهر القادم ..

لا يوجد اى خلافات بين عمر وزوجته فاتن حمامة .. ولم يحدث اي طلاق او انفصال بينهما ..

يواجه عمر الشريف حربا ضارية من الدعايات الصهيونية التى تكره نجاح اى نجم عربي في الخارج ويعانى من تزييف الاحاديث على لسانه ..

يحمل عمر فى جيبه جواز سفره المصرى ويتنقل به من دولة الى اخرى بحكم عمله فى الافلام العالمية ويحرص ايضا على الاتصال بالسفارة المصرية فى كل عاصمة اوربية يصل اليها ..

هذه هى آخر المعلومات عن عمر الشريف التى حملها معه عبد الحليم حافظ عند عودته الى القاهرة وكان عبد الحليم قد التقى مع صديقه عمر خلال اقامته للعلاج فى لندن ونزل عمر ضيفا فى شقة عبد الحليم . وشرح له ظروف عمله والمتاعب التى يواجهها من الدعايات الصهيونية لتشويه صورته فى وطنه وفى المنطقة العربية بدافع من كراهيتهم لنجاح اى عربى فى السينما العالمية !

وكانت قد ترددت معـلومات عن ملامح اعجاب متبادل بين صـوفيا لورين وعمر الشريف بعد اشتراكهما معـا للمرة الثانية فى بطولة الفيلم الجديد « السعادة فى النهاية » والذى تدور حوادثه فى جنوب ايطاليا . وكان السبب تلك القبلة الطويلة البالغة الحرارة التى طبعها عمر الشريف على شفتى صوفيا لورين فى احد مشاهد الفيلم وقد صمم المخرج فرانشسكو روزى على ان تبدو طبيعية للغاية وطويلة اكثر من اللازم لانها محور القصة التى تنتهى بزواج عمر الشريف وصوفيا

اما فاتن حمامة فانهـا ما زالت زوجـة عمر الشريف وما زالت تقيم فى باريس لارتباطها بزوجها وباعماله وباطفاله الذين التحقوا بالمدارس هناك .. والشيء الغريب انها لم تفكر على الاطلاق فى افتتاح اى محل تجارى او ممارسة اى عمل غير سينمائى ولكن وكالات الانباء ما زالت تصر على ذلك وعلى وجود خلاف شديد بينها وبين عمر الشريف واتفاقهما على الانفصال المؤقت لمدة عام ..

المهم ان عبد الحليم حافظ يؤكد انها اشاعات باطلة وان ظروف عمـل عمر الشريف تحتم تغيبه لفترات طويلة عن بيته وتنقلاته المستمرة بين المناطق التى يجرى تصوير الافلام فيها .. تماما مثل اى نجم عالمى آخر .. !



● الفلاحة صوفيا فى انتظار الامير عمر الشريف ..

ناس تحت الأضواء

لبنى عبد العزيز

زعيمة الشحاتين
طارت الى امريكا

فى عنبه الاعطات باللات . تكون زعيمة الشحاتين فى السيدة زينب وصلت الى امريكا ، ويكون قد مضى على وجودها هناك ثلاثة ايام ! وزعيمة الشحاتين واسمها (شكل) هو الدور الذى تلعبه لبنى عبدالعزيز فى (اضراب الشحاتين) ، قصة احسان عبد القدوس

وقد قالت لى لبنى فى اليوم السابق على سفرها :

انها ستقضى شهرا هناك مع زوجها الدكتور اسماعيل براده الذى يسافر فى بعثة دراسية وانها ستعود لتواصل تقديم برنامجها التليفزيونى الغرفة المضيئة (ولم تكن قد عرفت بعد انه قد تقرر ايقافه) .. وتبدا تصوير فيلم سـواقة التاكسى الذى تقوم فيه بدور السواقة طبعا !

وقالت انه طوال الشهر الذى ستقضيه فى امريكا سيرى جمهور التليفزيون حلقتين جديدتين من البرنامج سجلتهما قبل سفرها .. وحلقتين ستعاد اذاعتهما !

وقالت لبنى ايضا ان اول حلقة شاهدها الناس من برنامج الغرفة المضيئة لم تكن اول حلقة تسجلها . لقد سجلت قبلها حلقة اخرى ولكن التليفزيون اذاع الثانية قبل الاولى .. وكان شيئا مضحكا عندما قرات كلام بعض النقاد وهم يمتدحون الحلقة الثانية من البرنامج ويقولون انها اسـتفادت كثيرا من اخطاء الحلقة الاولى !

وقالت ان بعض النقاد يقولون انها تسرق الكاميرا من ضيوف البرنامج .. وهذا غير صحيح واذا استباح بعض الفنـانين لانفسهم سرقة الكاميرا فى السينما فلا يجوز ذلك فى التليفزيون .. وفى برنامج يستضيف الناس ليناقش معهم مشكلة .

وقد قدمت لبنى عشر حلقات من الغرفة المضيئة .. وتقول انها لتقدم وتكتسب المزيد من الخبرة فى العمل التليفزيونى فى كل حلقة ، وان المشكلة التى تواجهها فى العمل التليفزيونى هى عدم الاحساس بقيمة الوقت على الاطلاق : (تصـورى باروح الاستديو فى نفس المعاد المحدد لتسجيل البرنامج مالقيش حاجة جاهزة .. وانا متعودة ان مواعيدى تبقى مضبوطة .. وافضل قاعدة ساعتين وثلاثة من غير ماتعمل حاجة .. كمان الضيـوف مفيش حد منهم بييجى فى ميعاده ابدا .. حتى عبد الوهاب اتأخر) ..

وتواصل الحديث عن المتاعب ايضا فتقول :

ـ التسجيل التليفزيوني متعب جدا لان كل عناصر العمـل الفنى بيتم تسجيلها فى وقت واحد .. واى خطا فى التسجيل لا يمكن اصلاحه الا بالبدء من جديد .

حتى وان كان الخطا فى الدقيقة الاخيرة من البرنامج !

والذى لا يعلمه جمهور التليفزيون عندما يجلس لمشـاهدة الغرفة المضيئة ان مقدمة البرنامج تكون وقت اذاعته بعيدة عن جهاز التليفزيون .. فهى لا تحب ان تشاهد نفسها على الشاشة الصغيرة .. ونفس الاحساس عندها ايضا بالنسبة لافلامها .. فهى تهرب من مشاهدتها .. والسبب كما تقول انها ستتعب جدا لانها ستجد فى العمل الفنى اشياء قد لا ترضيها !

شيء اخر وهو ان لبنى لم تشاهد ليلى رستم وهى تقدم هذا البرنامج .. وقالت انها عندما بدات فى تقديم البرنامج طلبت من امين حماد ان تشاهد حلقاته السابقة .. فقال لها :

ـ مفيش داعى .. اعتبرى البرنامج جديد !

وقالت ان المذيعة تختلف عن الممثلة عندما تواجهان الكاميرا .. فالمذيعة تقدم بشخصيتها هى شيئا .. اما الممثلة فهى تتقمص شخصية اخرى !

والعمل التليفزيونى يختلف كثيرا جدا عن السينما كما تقول لبنى .. وهى تعتبر نفسها بحكم مدتها القصيرة جدا فى مواجهة كاميرات التليفزيون انها ما زالت مبتدئة ..

وعندما سألت[illegible] عن رايها فى المذيعات ومقدمات البرنامج الاخريات .. ضحكت وهى تقول لى :

ـ مفيش داعى اكسب عداوات جديدة رغم ان آرائى فيهن جميعا [illegible] جدا !

ايريس نظمى

متاعب البريمادونة أمام نجمة جديدة !





.. سناء جميل وفاتن انور .. ومتاعب البريمادونه امام النجمة الجديدة

هذا لقاء بين جيلين ./. بين بريمادونة المسرح ((سناء جميل)) وبين نجمة مسرحية فى طريق الصعود ((فاتن انور)) .. وهذه مناقشة بينهما .. بين جيل حفر بأظافره صخور التقاليد والمتاعب وبين جيل تخرج فى الجامعة ووجد امامه الطريق مفتوحا وممهدا الى المجد والاضواء على المسرح ..

وفى حجرة واسعة جلست سناء جميل .. وعلى ضوء خافت بدأت فاتن انور سؤالها الاول وكان من الطبيعى ان يكون عن الفرق بين جيلها وجيل سناء .. ؟

وابتسم سناء جميل وهى تنظر اليها وتقول :

ـ لا شك ان هناك اختلافا كبيرا بين جيلى وجيلك .. كل شىء مهيأ لكم .. الجو محترم .. ويكفى ان اختفت فيه كلمة العيب .. كلمة طالما هزت نفسى وانا على عتبة الحياة الفنية ..

وتعود فاتن وتسالها :

ـ هل تعتبرين نفسك قد وصلت الى القمة ؟

وتصمت سناء جميل قليلا ثم تقول :

ـ بالطبع لا .. الطريق مازال طويلا أمامى ..

وتسألها فاتن بذكاء وكأنى بها تتخيل اليوم الذى تتربع فيه على القمة .. انها تسألها هل الوصول الى القمة يؤدى الى الشقاء .. محاولة الانسان الاحتفاظ بها .. الاستحواذ عليها حتى لا ينحدر فلا يبقى من ماضيها سوى طيف الذكريات ؟

وترد سناء قائلة :

ـ انا لا اعتقد ان الوصول الى القمة يبعث على الشقاء .. بل العكس . ان الوصول اليها يكسب الانسان ثقة فى نفسه .. فى صلابته .. فى قوة ارادته .. يومها يصل الى الشهرة .. يصبح اسمه على كل لسان .. فيشعر بالسعادة ولكنه لا يشعر بالشقاء .. !

ثم انا لا اعتقد ان انتحار مارلين مونرو ، او ارنست همنجواى يعود الى القمة التى تربعا عليها .. وربما هناك اسباب نفسية ادت بهما الى تلك النهاية الاليمة .

وتعود فاتن لاسئلتها .. انها تقول انها قرأت لسيمون دى بوفوار ان المرأة النرجسية .. كانت فى وقت من الاوقات عند طفولتها غير محاطة بجو من الرعاية .. فتلجأ الى قراءة القصص أو المسرح أو الشعر لتحوذ الانتباه .. فهل ينطبق هذا الكلام عليك شخصيا ؟

وتصمت سناء جميل قليلا .. واحس ان رأسها ملىء بطيف الذكريات :

ـ الى حد ما .. ولكن التمثيل اليوم اصبح بالنسبة لى حياة .. ليس تعويضا عن حنان مفقود .. او ربما دون ان ادرى . فبعد مرور السنين .. وحرمانى من حياتى العائلية فى مقتبل حياتى الفنية جعلنى ابحث عن ملجأ جديد .

وتستطرد سناء جميل قائلة :

ـ اذا قلت لك مثلا انك خليفتى .. معنى ذلك ان تكونى سناء جميل ولست فاتن انور . ولكن الفنان الحقيقى هو الموصل الجيد لافكار المؤلف الى الناس .. ومن هنا لا بد ان يكون له شخصيته الواعية المستقلة .. فمثلا انا احب آنا منيانى ، ولكن لا اريد ان اكون آنا منيانى اريد ان اكون سناء جميل ، وانا معجبة بفيفيان لى ولكن ليس معنى ذلك ان اقلدها .. ان لكل فنان فلكه الخاص .

وتعود فاتن تسألها عن مشاكلها .. مشاكل الفنانة المسرحية ؟

وتقول سناء :

ـ اذا تكلمت عن مشاكلى كفنانة مسرحية . فهى مشكلة النصوص والتخطيط والاجور .. فمن رأيى ان النصوص يجب ان تقدم قبل افتتاح الموسم بثلاثة شهور على الاقل، وتكون موزعة على المخرجين والممثلين ، ليعرف كل واحد منهم دوره على مدار السنة .. لانه ليس من المعقول مثلا ان نتسلم نصف المسرحية ، وننتظر ، تكملة الفصول الاخرى .. فهذه طريقة خاطئة ..

وبالنسبة للاجور اعتقد انه لا بد من رفعها . وليس من المستحسن او المرغوب فيه ان يحدث كما حدث فى الماضى عندما كانوا يستعينون بنجمة سينمائية .. فتاخذ ضعف اجرى الذى اخذته فى سنين طويلة على المسرح !

وعندما تسالها فاتن : هل تفضل ان تكون ممثلة مسرح او سينما ترد على الفور :

ـ لا شك أننى افضل المسرح .. المسرح حياة اخرى .. وهناك فرق كبير بين ممثلة المسرح والسينما .. الاولى تواجه الجماهير .. بينما الاخرى تمثل امام الكاميرا .. امام آلة صماء . وليس معنى ذلك تقليلا من العمل السينمائى !

ثم يمضى الحوار الى نقطة اخرى وتسالها فاتن :

ـ ما هى الاسباب التى تؤدى الى فشل الزواج عند الفنانين .. هل ترجع هذه الى ان عادة الفنان التقلب ؟

وترد سناء جميل :

ـ انا اعتقد ان زواج الفنان لا يختلف عن زواج اى انسان آخر .. المشكلة مشكلة توافق . وطبيعة مجتمعنا المعاصر الذى يعطى للانسان الحق فى معرفة شريكة حياته، تتيح له عن قرب معرفة اخلاقها وميولها .. فاذا كان هناك تقارب سلوكى وذهنى فلا بد ان ينجح الزواج والعكس صحيح .

وتسالها فاتن انور :

ـ ايهما افضل : زواج الفنان من فنانة او زواج الفنانة من اى شخص فى مهنة اخرى ؟

وتقول سناء جميل :

ـ لا شك ان زواج الفنانة من فنان يقرب المسافة بينهما .. لا تجعل بينهما حواجز من عدم الفهم لطبيعة عمل كل منهما . وانا اعتقد ان التوافق هو اهم شىء فى الحياة الزوجية .. وربما المشكلة هى ما ينجم عن الخلاف بين الزوجين عند انجاب الاطفال ..

وانا لم انجب اطفالا .ولكنى اعتقد لو ان لى طفلا لكرست ٦ سنوات من عمرى له .. لتكوينه .. لاخلق منه شخصا متفاعلا مع مجتمعه دون ان امارس اى عمل آخر .. ؟!

وتعود فاتن انور لتسالها :

ـ هل من الممكن ان يخرج معهد التمثيل ممثلين ناجحين، أم ان النجاح موهبة ؟

وتقول سناء جميل البريمادونة :

ـ لا شك ان النجاح موهبة + دراسة .. ويكفى ان تعلمى اننى لم اتعلم اللغة العربية حقيقة الا فى المعهد .. استفدت موسيقيا على يد الشجاعى ، وتمثيليا على يد زكى طليمات ، واستفدت حتى من الاساطير على يد درينى خشبة .. والدراسة تصقل الموهبة دائما .. !

●

وينتهى الحديث .. وتتاهب سناء جميل للمسرح حيث تمثل مسرحية شهر زاد لتوفيق الحكيم .. وتصافحها فاتن لينتهى لقاء جيلين .. جيل قام على اكتافه وضع اساس راسخ لحياتنا المسرحية ، وجيل جديد ينظر الى الغد بابتسامة امل وتفاؤل .. !

مأمون غريب

آخر كلاكيت عن فكرونى !



« بعد ان استمعت الى « فكرونى » فى حفلة ام كلثوم الثانية لهذا الموسم .. وبعد ان مضت فترة كافية للاستيعاب .. هل استطيع ان اقدم بعض الملاحظات ؟ » :

● الاغنية من حيث الكلمات خالية من الانين والدموع والشكوى .. ومن حيث اللحن مليئة بالجمل الراقصة المرحة المبتسمة .. ومن حيث الاداء مزيد من العمق والطاقة الخلاقة والانطلاق الملىء بالثقة .

● فى المقدمة الموسيقية : الترابط واضح بين المقاطع ذات الايقاعات الغربية ، والمقاطع ذات الايقاعات الشرقية . وبذلك يكون عبدالوهاب قد استحدث مصالحة متجانسة بين اللونين ، ولم يستسلم لمطالب الجماهير بعمل جمل موسيقية منفصلة (تقاسيم) ذات قفلة تطريبية لمجرد انها تغرى بالتصفيق !

● المذهب ذو الجمل الموسيقية الحرة (غير المقيدة بايقاع منتظم) والذى عودنا عليه عبد الوهاب فى « انت عمرى » ، و « انت الحب » ، و « أمل حياتى » .. افتقدناه فى « فكرونى » .. ووجدنا بدلا منه مذهبا جذابا مقيدا بالايقاع ، التزم فيه عبد الوهاب بالمداخل الشرقية التقليدية .. وهو على كل حال أسلوب ذكى تعمد فيه عبد الوهاب أن يخالف ما يتوقعه الناس !

● لمحة ذكاء أخرى :

فى نهاية كل كوبليه تقول الكلمات :

جم بهمسة وغيرونى   كانوا ليه بيفكرونى

وفى نهاية الكوبليه الاخير تدارك المحب موقفه الحقيقى حيث تقول الكلمات :

فكرونى ازاى   هو انا نسيتك ؟

لذلك اقتضى التعبير الدرامى لموقف المحب فى نهاية الاغنية الا يعود الملحن الى نغمة المذهب كما يفعل فى نهاية كل كوبليه .. وانما عبر عن هذا الموقف بنغمة مغايرة تتفق والموقف الجديد للمحب !

● تظهر البراعة فى عملية التأكيد والتركيز على كلمات : « انت حبك للأبد مالوش نهاية » بترديدها بطريقة تشبه وضع الخطوط تحت الكلمات .. ولكن هذه المرة عن طريق الموسيقى !!

● الذين يحاولون ترتيب الحان عبدالوهاب لأم كلثوم غير موضوعيين ، لان المسالة تتوقف على التقييم الفنى قبل الذوق الخاص .. وهذا التقييم غير ميسور الا للنقاد المتخصصين والذين لم نسمع منهم للأسف ، اية تفصيلات او محاولات موضوعية للتحليل الفنى .

● الذين يقولون ان اجمل هذه الالحان هو « انت عمرى » لا يعبرون الا عن فرحة الاسرة بابنها البكر ، وهذا بلا شك ضد التطور الطبيعى فى الفن .

● فى اعتقادى أن الذين يحاولون التقليل من قيمة كلمات الاغنية انما يظلمون المؤلف ، وربما كان مبعث ذلك هو الاحساس النفسى بأن المؤلف أقل تجربة من المؤلفين الذين التقت أم كلثوم وعبدالوهاب على كلماتهم!

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

كلاكيت آخر مرة !

ما رأيكم ؟ هل نصدق عبد الوهاب هذه المرة فى ان لقاءه القادم مع ام كلثوم سيكون فى أوبريت مجنون ليلى؟

احمد صالح

فى مواقع العمل بأرض السد العالى

١٠,٠٠٠ عامل اشتغلوا ٣ ورديات يوميا لإتمام أساسات محطة الكهرباء



مهندس على السيد رئيس مجلس ادارة شركة مقاولات المباني الانشائية

« الاعمال والمنشآت الخرسانية » .. كلمات تتردد على الالسنة دائما كلما عرض الحديث لمشروعنا الثورى الكبير « السد العالى » والجهود الجبارة التى تضافرت فى قوة وعزم وارادة لانجازه ، ليعيد تشكيل الحياة على ارضنا العربية ، ويبدل كل معالمها لعشرات السنين القادمة والواقع ان هذه المنشآت تشكل احد الاعمال الرئيسية الضخمة فى السد العالى

محطة الكهرباء وجزء من مبنى الادارة

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

تثبت أنها جديرة بالمسئولية الضخمة التى ألقيت على عاتقها..

وقد اختيرت (شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح) للاضطلاع بهذا العمل ، ولم يكن هذا الاختيار اعتباطا ، ولكنه يرجع اولا وقبل كل شىء الى الخبرة الفنية العالية والطويلة التى اكتسبتها الشركة ، والتى وضحت آثارها فى العديد من المشروعات الكبرى التى قامت بتنفيذها سواء داخل الجمهورية العربية المتحدة أو خارجها ، والكفاءة المرموقة التى يتمتع بها جهازها الفنى ، وقد وضعت الشركة كل امكانياتها وكل حصيلتها من التجارب والخبرة والكفاءة فى خدمة مشروع السد العالى ، واستطاعت بفضل هذا كله أن تنجز أعمال المرحلة الاولى فى السد قبل موعدها المحدد ، وبذلك أمكن تحويل مجرى النهر فى نفس اليوم المقرر .

فكرة عن الانفاق الرئيسية

يبلغ طول كل من الانفاق الرئيسية ٢٨٢ مترا ، كما يبلغ قطاعه المستدير ١٥ مترا ، وقد تم تبطين جوانب هذه الانفاق بالخرسانة المسلحة بسمك لا يقل عن متر ، حتى تتحمل سرعة المياه التى تصل الى اكثر من ١٢ مترا فى الثانية .

وقد قامت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح بتجهيز وتوريد الخراسانات المسلحة لتبطين الانفاق الرئيسية ، ويبلغ مكعبها ٢٧٠,٠٠٠ متر مكعب ، استخدم فى تسليحها ١٥,٠٠٠ طن من حديد التسليح عالى المقاومة

ممرات التفتيش

وكذلك قامت الشركة بتنفيذ ممرات التفتيش فى جسم السد الرئيسى وجناحيه الشرقى والغربى ، وهى عبارة عن ثلاثة ممرات بيضاوية القطاع ، منها ممران سفليان وممر علوى ، تتصل ببعضها بواسطة ممرات مائلة فى طرف السد ، ولها مخرج بالجناح الشرقى وآخر بالجناح الغربى ، وتبلغ مكعبات الخرسانة بهذه الممرات ١٣٥,٠٠٠ متر مكعب

ويتم الاتصال بين الطريق المار فوق مخارج التربينات وجسم السد بواسطة نفق كبير حفر فى الجرانيت الصلب ، وأجرى تبطينه بالخرسانة المسلحة ، وكذلك يتصل هذا النفق بممرات التفتيش الثلاثة التى تخترق النواة الصماء فى جسم السد من البر الغربى الى البر الشرقى

محطة الكهربا

وقد انتهت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح من تكسية الجبل فوق محطة الكهرباء بالخرسانة المسلحة بواسطة بلاطات سابقة الصب ، يبلغ وزن الواحدة منها ١٢ طنا ، ركبت فى تناسق فوق مخازن الانفاق .

وحتى يحتفظ العمل الكبير باندفاعته وتتابع مراحله فى تناسق ودقة ووفقا للمواعيد المقررة ، فقد قسمت المحطة الى اربعة قطاعات مستقلة ، بحيث يمكن اقفال واحد منها وتجفيفه من المياه الى أن تنتهى اقامة ما به من المنشآت ، فيعاد فتحه ويقفل قطاع آخر .

وقد انتهت الشركة من قواعد التربينة الاولى ، وارسيت بالفعل فى سهولة فائقة ودقة تامة ، ويجرى العمل بصفة مستمرة فى باقى القواعد للانتهاء منها فى مواعيدها المحددة ..

وجنبا الى جنب مع هذا العمل الكبير ، يجرى العمل فى منشآت محطة المفاتيح فوق المحطة ، وكذلك فى مبنى ادارة المحطة ، بالجانب الغربى ، والذى يتكون من ١١ طابقا ، ويبلغ ارتفاعه فوق منسوب ارضية المحطة ٥٠ مترا .

وقبل اتصال الانفاق الرئيسية بمحطة توليد الكهرباء يتفرع كل نفق الى فرعين مستطيلى القطاع ، يوصل كل فرع منها المياه الى احدى وحدات توليد الكهرباء ، كما أن هذه الفروع مقسم بفاصل افقى الى ممرين للمياه ، العلوى منها يتصل بالتربينة ، والسفلى لتصريف المياه الفائضة عن حاجة التربينات الى القناة الخلفية ، ويمكن التحكم فى ذلك بواسطة بوابات دائرية تعمل حسب الحاجة .

ارتفاع الى مستوى المسئولية

وقد استطاع كل مسئول فى شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتشييد والبناء أن يؤكد - مرة اخرى - أن ثقة رجال الدولة بكفاءتها وخبراتها وتفوق أجهزتها الفنية كانت ثقة فى محلها ، وانها جديرة بالفعل بالعمل الضخم الذى وكل اليها ، والذى يتسم بالدقة البالغة ..

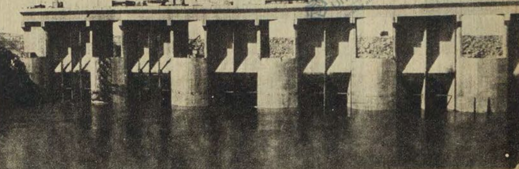
ماذا تفعل الشركة حاليا

وتقوم الشركة فى الوقت الحاضر باقامة القواعد الخرسانية الضخمة للمحولات ، ولابراج خطوط التوزيع التى ستتصل بخطوط نقل القوى بين اسوان وسائر انحاء الجمهورية ، كما تقوم الشركة بتنفيذ قواعد ابراج الخطوط ومحطات المحولات ، والمنشآت السكنية بالمنطقة من سوهاج الى بنى سويف ، وكذلك ابراج الخطوط ومحطات المحولات بالوجه البحرى .

وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، وهى

وماذا تقدم للعاملين بها

تضطلع بهذا العمل الانشائى الضخم ، وتجند له كل طاقاتها وامكانياتها وجهودها ، لا تنسى حق العاملين بها والذين استطاعوا ان يرتفعوا الى مستوى المسئولية الملقاة عليهم ، فأقامت لهم منشآت سكنية فى اسوان وفى مواقع العمل بالسد العالى وفى مناطق العمل المختلفة بين سوهاج وبنى سويف ، تتوفر فيها اسباب الراحة والاقامة ، كما اولت الناحية الاجتماعية والرياضية جانبا كبيرا من اهتمامها ، فأنشأت اندية تتوفر فيها كافة وسائل النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ، ايمانا منها باهمية التربية الرياضية ، والتكوين النفسى والعقلى السليم فى تدعيم القدرة الانتاجية للعامل .





بقلم : حنيفة فتحى



للكاتب الزعيم الأفريقى البرت لوتولى

عشت هذا الاسبوع مع قصة حياة تنبض كل لحظة فيها بكفاح مجيد وبانتفاضة ثائرة من اجل تحرير الانسان .. انها قصة حياة الزعيم الافريقى الوطنى الذى يتزعم حركة المقاومة ضد التفرقة العنصرية بجنوب افريقيا : « البرت لوتولى » وهو نفسه مؤلف الكتاب وقد سماه « دع قومى وشأنهم » Let My People Go.

الحائز على جائزة نوبل للسلام .. ويروى فيه قصة حياته مفصلة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحداث التى مرت بوطنه وانعكست منها وعليها . تلك الاحداث التى انعكست ايضا على حياة أكثر ن عشرة ملايين افريقى يعيشون فى اتحاد جنوب افريقيا وينتزعون حقهم الطبيعى فى العيش يوما بيوم من بين براثن الاقلية البيضاء والحكومة التى كان يراسها « هنريك فرنشى فيرفوت » الذى قتل بطعنة خنجر منذ اشهر قليلة .

والزعيم الافريقى المناضل ((لوتولى)) بدا حياته معلما بكلية ادامز بجنوب افريقيا لمدة سبعة عشر عاما وهذا ما اتاح له الوقوف على كثير من الاساليب الدنيئة التى يستعملها الاستعمار من اجل اغلاق الباب بعنف فى وجه الجيل الجديد الناشىء من الافريقيين لكى يقفوا بمعزل عن الحضارة والثقافة والتقدم ومن هذه الاساليب اصدار قانون يسمى (قانون تعليم البانتو) وضعه البيض لكى طبق على الافريقيين وحدهم .. وهذا القانون فى مجموعة بعيد عن أن يكون ذا طبيعة تعليمية . بل هو ذو طبيعة سياسية هو سلاح فى يد السيد الابيض يستطيع به تحقيق المزيد من اخضاع الخادم الاسود والسيطرة عليه .. وان ما سجله ((لوتولى)) فى كتابه عن طبيعة هذا القانون ليس من استنتاجه بل دعم كلامه باحاديث صريحة وواضحة اعلنها ((فيرفوت)) رئيس الحكومة وقت اصدار ذلك التشريع .. فقد قال :

((ان النظم التعليمية الجديدة استحدثت لان النظم السابقة كانت تخرج (شواذا) من السود لايرضون بقبول دور التابع للرجل الابيض .. ان هذه الحيوانات السوداء الغريبة لن يسمح لها بعد اليوم ان ترعى فى مراعى البيض)) . هذا هو ما قاله (فيرفوت) رئيس الحكومة .

وبعد ذلك ترك ((لوتولى)) مهنة التعليم ووسع من رقعة نضاله حتى تولى زعامة منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى التى تعتبر اكبر هيئة باتحاد جنوب افريقيا تعمل على معارضة التفرقة العنصرية وتضم تحت لوائها ابناء المدن والريف الفلاحين والمهنيين والزعماء والعمال .. وتضم كذلك الشباب والمسنين بل استطاعت هذه المنظمة ان تنشىء علاقات ايجابية مع الهيئات الاخرى غير الافريقية فى الاتحاد كالهنود والملونين الذين امنوا باهدافها وتطلعوا اليها على أنها طليعة الجهاد الحقيقى فى سبيل استعادة حقوق الانسان وتحرره من الاستعباد العنصرى الابيض . واستمر ((لوتولى)) يراس هذا المؤتمر طوال عشر سنوات شهد خلالها اعنف الحوادث واشدها الما على نفسه فى الحياة السياسية بالاتحاد حتى اقاله غريمه ((هنريك فيرفوت)) ولكنه كان قد وصل الى رياسة المؤتمر الوطنى بارادة حرة للاعضاء وأرضت زعامته المنظمات العنصرية الاخرى التى عقدت العزم على التعاون مع الافريقيين .. فتولى بعد اقالته رئاسة جديدة اوسع مدى واقوى تاثيرا .. وصار الزعيم الحقيقى لمعارضة تضم مختلف المجموعات اللونية والعنصرية فى اتحاد جنوب افريقيا وتعمل جميعها على معارضة التفرقة واستنكار مبدا التفوق العنصرى الابيض .

ولقد سجن ((لوتولى)) وشرد وحددت اقامته وحريته عدة مرات كانت اخرها عام ١٩٥٩ ولمدة خمس سنوات عكف خلالها على كتابة هذا الكتاب الذى هو تاريخ حياته ونضاله .

والكتاب مشوق للغاية ومادته ليست جافة على الاطلاق .. والكاتب لم يغفل الناحية العاطفية فى تحليله بل تناول كثيرا من المواقف والاحداث لنشأته الاولى وعلاقته بآبائه وبزملائه وعلاقته بزوجته بل علاقته بوطنه وبنى جلدته من الناحية الانسانية التى تكشف عن صفاء نفسه وحبه للسلام .

وقد قال ((ان طريق الحرية هو طريق المحبة)) .. وقال ايضا ((اننا لانسعى للانتقام فقارتنا تنشد السلام .. اننا نمد ايدينا فهل من لقاء !! اخشى الا يكون ذلك ما دام اصحاب التفرقة العنصرية يقولون انها يد سوداء .))

ولقد بدا كتابه بكلمة اهداء رقيقة الى الام افريقيا الى كل من يحبها ويعمل على تحريرها .. والى شخصيتين افريقيتين كبيرتى الاثر فى حياته .. امه التى توفيت وزوجته الوفية نوكوكانيا .

وهذه الروح المحبة البعيدة عن العدوانية اكثر ما تميز طريقته فى الكفاح وفى العمل من اجل وطنه ومواطنيه .. لكن بالرغم من ذلك فانه لايحصر نفسه فى دائرة الخيال والاوهام ولم يضحى بالحقيقة والواقع من اجل الامانى والوعود وقد قال فى نهاية كتابه .. ((لست ادرى مصير اسرتى من بعدى اذا ما سجنت او جلدت بالسياط او ساقونى الى الموت .. ولكنى فوضت امرى الى الله .. ولابد فى معركة الحرية من ان يتولى القيادة بعض الافراد وهؤلاء هم اول الضحايا)) ...

((اذا كان رجل السلام لم يلق ترحابا ، فاعدوا رجال الدم . »

حنيفة فتحى

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

Nivada
Antarctic

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada في أي وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف. دقيقة في البر وتحت الماء. في القيظ الشديد والبرد القارس. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء.. والكومبنسامتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماماً سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل. ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التي لا مثيل لها..



37003
١٧ حجر. محصنة ضد الصدمات. محصنة ضد الماء. مزودة بالتقويم. مطلية بالذهب. ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم. هنالك موديل من الصلب الخالص.

57016
٢١ حجر. محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء. أوتوماتيكية. مزودة بالتقويم. مطلية بالذهب. ظهرها من الصلب. هنالك موديل من الصلب الخالص..

36021
١٧ حجر. محصنة ضد الصدمات. محصنة ضد الماء. مطلية بالذهب. ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم.

رابسو

يغسل بدون مجهود

رابسو

يغسل بدون مجهود

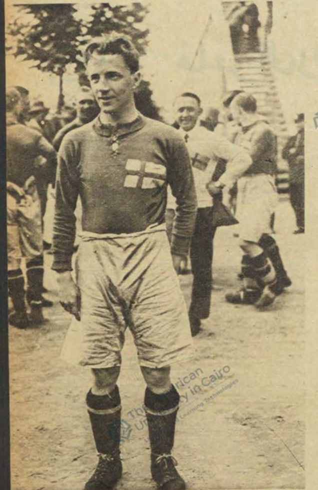


مذكرات جهينة



٥٠ سنة مع كرة القدم فى مصر

حاولت ((آخر ساعة)) اكثر من مرة اقناع)) جهينة (((ابراهيم علام) بكتابة مذكراته الرياضية . انه أول ناقد رياضى عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، وقد عاش حياته فى الملاعب ، وهو الوحيد الذى يستطيع ان يروى قصة كرة القدم فى مصر .. وفى بادىء الأمر لم يوافق جهينة حرصا على اسرار كثيرة فى مذكراته الخاصة ، ولكن ((آخر ساعة)) استطاعت اخيرا أن تحصل على هذه الصفحات من مذكرات جهينة ..



لاعب من السويد أثناء مباراة لكرة القدم شهدتها القاهرة منذ ٥٠ سنة بملابس الكر

ولدت بالقاهرة يوم ٢٥ يونية ١٨٩٠ وبعد خمس سنوات انتقلت مع الـ... الى الاسكندرية . ولما بلغت الثامنة من عمرى التحقت باقرب مدرسة لمنزل العائلة ، ولم يكن بالاسكندرية وقتئذ الا مدرسة اميرية ابتدائية وثانوية واحدة ، هى (مدرسة راس التين الاميرية) . وكان بهما قسمان خارجى وداخلى لان طلبتها كان بينهم عدد يذكر من أبناء عائلات الوجه البحرى الذين كانوا يلحقون بالقسم الداخلى . لهذا ولبعدها عن احياء الاسكندرية كانت عربيا تسمى (مدرسة الاعيان) ، سيما وانه لم يكن بالاسكندرية وسائل للانتقال

وكانت العائلات لا تامن على ابنائها فى ركوب (الترام) وكان انشىء حديثا ويعدونه من اخطر ما يكون على الصغار لذا كانوا يرسلون اولادهم الى اقرب مدرسة مناسبة . ولهذه المناسبة اذكر انه كانت هناك (جمعية العروة الوثقى) التى انشأت بعض المدارس الاهلية الراقية ، اذكر منها (مدرسة سعيد الاول) بمحرم بك ، ومدرسة (ابراهيم الاول) بباب سدره . ثم الملوسة الصناعية بحى الشاطبى

ثم أذكر لمناسبة موضوع (الالعاب الرياضية) ان المدرسة الوحيدة التى كان بها ملاعب رياضية هى (مدرسة راس التين الاميرية) ، وأذكر انه كان بها ملعب فى حجم ملعبى الخديوية ـ والتوفيقية الثانويتين بالقاهرة . أما المدارس الاهلية الاخرى فلم تكن بها الا أحواش صغيرة يتجمع فيها الطلبة فى الفسح اى ما بين الحصص

اما المدارس الاخرى فكانت مدارس الجاليات الاجنبية الكثيرة ، التى كانت تبنى على أرض مصرية فى مختلف الاحياء يلحق بها أبناء هذه الجاليات : الفرنسية والانجليزية واليونانية والايطالية . وكان لليهود بالاسكندرية مداوس خاصة على نسق مدارس هذه الجاليات . وكانت بهذه المدارس ملاعب وبرامج رياضية منظمة

أما أنواع الالعاب التى كان يزاولها طلبة هذه المدارس الاجنبية المحظوظة فكانت (العاب القوى ـ الجمباز ـ والطوق الخشبى ـ والبلى الزجاجى ـ والعاب اطفال أخرى للافراد والفرق .. وكانت تستنبط من ألعاب مدارس بلادهم .

واذكر انه كان بهذه المدارس نشاط ملحوظ ومحظوظ لانه كان يلقى العناية والرعاية والامتيازات من هذه الجاليات الثرية وحكومة بلادنا وسلطات الاحتلال فى ظل الحمايات والامتيازات الاجنبية التى كانت ممنوحة لهم بسخاء

للقاء هذا أذكر أننا شباب البلاد كنا نشهد هذا كله وننظر اليه نظرات المحروم المعذب فى بلاده ، ولكن بروح الصبر والامل اللذين ورثناهما من الاباء والاجداد كنا نجاهد ونحاول ونصبر ونتجلد ونحاول التقليد وادراك ما نستطيع ادراكه : كنا فى مدارسنا نلعب العابهم ونخلق بايدينا وتفكيرنا ما لم نستطع الحصول عليه من الاجهزة والادوات

وبحكم التسجيل نذكر مثلا اننا كنا نستعمل فى النط العالى عامودين من الخشب نربط فى طرفيهما الاعلى حبلا نرتفع به كلما قفزنا ارتفاعا معينا نقيسه بالشبر . وكم قطع هذا الحبل وكم أصبنا منه باضرار ما زلت أحمل أزرها فى مؤخرة ذقنى للآن . وكم قامت بيننا خلافات على صحة الوثبة وعلى صحة القياس

اما النط الطولى فكنا نرتكز على خطوط نرسمها على الارض ، وكم اختلفنا لانه لم يكن لدينا قانون أو حكم نرجع اليه ، وكان كل ما نعرف نقلا عن السماع وكم اختلفنا فى صحة ما سمعنا فكنا فى دوامة الجهل والادعاء والخلاف بحثا عن الحقيقة الضائعة فى سحب الحرمان والجهل وما من مرشد أو دليل أو موجه

الى هذا كان كثير منا يذهب بعيدا عن هذه الالعاب ويتبع الكتاب العامة الشائعة ، منها (النحلة والجمار ـ والشباط « المصارعة » وعساكر وحرامية ـ والام ـ والحجل ـ وهاتوهاتو ـ والمراكب الحربية ـ والارجل الخشبية ـ ونط الحبل ـ وغير ذلك مما أذكره من هذا اللون وكان كثيرا

● **أيام زمان كانوا يعالجون اللاعب عندما يصاب أثناء اللعب بالتراب والبن !**

● **وكانت فرق البلطجية والفتوات تتسلل إلى الملاعب لسرقة أحذية اللاعبين أثناء المباريات !**

اقلب الصفحة من فضلك



احمد سالم ومحمود حودة وسيد حودة
ومحمود سالم، اشهر لاعبى الكرة ايامزمان!



عبد السلام افندى حمدى

ريحان افندي بخيت



خلعوا الجلاليب .. ونزلوا الى الملعب من غير

وكان الكبار من الطلبة يقوم ببعض الرحلات لصيد السمك بالسنارة في الملاحات ، والتجديف بترعة المحمودية .. وأذكر أننا كنا نؤجر المراكب من مركز كوبرى مينا البصل ، وصيد العصافير بالفخ وبالنبلة .

ولهذه المناسبة أذكر أننا معشر الطلبة كنا ضحايا ما كنا نسميهم بالفتوات والصيع من أولاد البلد ، الذين كانوا يتربصون بنا في كل مكان لسرقة صيدنا وسرقة ملابسنا واجهزتنا وأدواتنا .. وكانوا شللا وعصابات يحاصروننا ويضربوننا ويقذفوننا بالطوب والحجارة . لذا كان كثير من أولياء أمورنا يمنعون أبناءهم من الرحلات والاشتراك فيها . وكم لجأنا الى البوليس ليحمينا من هذه العصابات فلم تفلح في منعها من التعدى . الا انى اذكر اننا أفلحنا عندما اهتدينا الى الالتجاء الى (فتوات) الاماكن التى كنا نرحل اليها فأجارونا فعلا فتمتعنا برحلاتنا أو قل بمعظمها على أيدى هؤلاء الفتوات الاذكياء

وهنا أسجل ان الطلبة الضعفاء أو أبناء الاثرياء المترفين كانوا محرومين من هذا النشاط ، اما بحكم ضعف اجسامهم واما لعدم سماح أولياء أمورهم بمزاولة هذا النشاط حرصا على سلامة أبنائهم .. وانى أذكر انى كنت انتقلت من المدرسة الاهلية القريبة من منزل العائلة الى مدرسة (سعيد الاول) التابعة لجمعية العروة الوثقى بمحرم بك .. وهناك كنت أجلس في فصل واحد من المرحومين (شفيق غربال — ومحمد ظهير البشبيشى — وسليمان نجيب — وأحمد سيد أحمد علام — والشاعر ابراهيم حسنى — وعبد السلام بدر الدين حسنى — وغيرهم . ومع زميلى وصديقى (حسن احمد مفيفى أمد الله فى عمره) .

لعبات خاصة واخرى شعبية

وعلى ذكر اللعبات ، التى كانت بمصر فى مستهل القرن العشرين ، والتى ذكرت اغلبها ، أقول ان المدارس الاميرية اختارت منها لطلبتها العاب القوى والجمباز والحركات السويدية وخصتها بأقسام سمتها (الاقسام المخصوصة) . وقد استخدمت لها بعض المعلمين من صولات الجيش ، ثم بعد ذلك ارسلت بعض البعثات للخارج للتخصص ، واخيرا أنشأت معاهد التربية البدنية الثانوية والعليا للبنين والبنات لسد هذا الفراغ .

اما بقية الالعاب فظلت لابناء الشعب يزاولها طبقا للاوضاع التى ورثها بها ، وبطبيعة هذا كانت الالعاب الاولى تلقى العناية وتزود بمختلف الاجهزة والادوات ، بينما بقيت الثانية تلصق اى مكان واى فضاء يتيسر للاعبيها فضعفت وتهدمت أوضاعها وأشرفت على الزوال مع ان بعضها كان يحمل ملامح لعبات جدت وانتشرت وامست لعبات دولية

وانت ترى مثلا ان النشاط تحول الى مصارعة ، وان الحوكشة الريفية تحولت الى (هوكى) وان هاتو هاتو تحولت الى (كرة سلة — وكرة يد) ، وان لعبة (سنو) بالكرة الصغيرة تحولت الى (كريكيت — وبيسبول) ، وهكذا .

الفوتبول او الكرة

ولاحت فى الجو لعبة جديدة ، كانوا يسمونها أولا (فوتبول) انتشرت فى المدارس بعد ان احتضنها المدرسون ونظار (المدارس الأميرية) الذين كانوا بعد الاحتلال البريطانى (سنة ١٨٨٢ ميلادية) من الانجليز . والتى انتشرت فى الاحياء بعد أن نقلها العمال المصريون فى قوات جيش الاحتلال البريطانى مدة فراغهم . وكان العامة من الصبية يقلدون هؤلاء العمال بكرات صغيرة كانوا يصنعونها من الجوارب القديم بطريقة حشو الجزء الاسفل المسدود بالخرق الى أن يتحول الى كروية ثم يقلب عليها الجزء الاعلى من الجوارب طبقة بعد أخرى ويحاك طرف النهاية بخيط لتصبح كرة صالحة للعب بها

واذكر على سبيل التسجيل ان اول مرة شاهدت فيها هذه اللعبة باسم (الفوتبول) وهو المنطق الانجليزى لها كان وانا فى سن العاشرة حينما دعيت مع زملائى الطلبة لتشجيع فريق مدرستنا (سعيد الاول) مع فريق مدرسة (ابراهيم الاول) على أرض فى فضاء ما بباب سدرة مقر المدرسة الثانية .

بدأ اللعب فشاهدنا (كرة كبيرة وغريبة) بين اقدام اللاعبين تقفز لاعلى وتهبط على الارض ليتناولها لاعب آخر ويضربها بحذائه فتعود للفضاء . وطبعا كان هذا غريبا علينا وشيقا فى نظرنا . ولا يفوتنى أن اذكر اننا أخذنا بمظهر الترقيص من لاعب للاعب ، واحتكاك لاعب بلاعب ، وسرعة الكر والفر بين لاعبى الفريقين . هذه كلها كانت مناظر جديدة وغريبة وجذابة لنا شدتنا الى حب اللعبة والتصميم على محاولة لعبها مهما كلفنا هذا

عدنا الى المدرسة واجتمعنا لدراسة الموقف : سألنا عن ثمن هذه الكرة ومن أين نحصل عليها ، فعرفنا انها تباع فى محل انجليزى تجارى خاص وثمنها جنيه مصرى . وان الحذاء الذى تلعب به يباع فى نفس هذا المتجر وثمنه جنيه مصرى أيضا فصعقنا وقررنا أن نستغنى عن الحذاء ونلعب بأحذيتنا العادية . اما الكرة فيجب أن نتعاون فى شرائها ويخص كل منا عشرة قروش . فقررنا ان نلعب مؤقتا (بكرة مطاطة) صغيرة الى أن يدخر كل منا العشرة قروش

بدأنا نكون فريقا صغيرا منا ، لكن ما هو قانون اللعب . أحد منا لم يعرف حتى بعد سؤال الكبار لانهم كانوا مثلنا لا يعرفون شيئا يسمى القانون . قررنا أن نلعب والسلام فاعددنا الكرة وذهبنا بها الى فضاء فى حى (الباب الجديد) بجوار مدرستنا وكان فى حضانة طابية وجبل يطل على أربعة أحياء ، هى : محرم بك — والباب الجديد — وباب سدره — وباولينو ..

لعبنا وبع ساعة بهذه الكرة وبأحذيتنا وملابسنا العادية ، ثم فوجئنا بعصابة من الاشقياء (الصيع) فأخذوا منا الكرة وسرقوا بعض الملابس وما كنا نملك من قروش وفروا .

عدنا الى بيوتنا وحالتنا لا تسر : بعض أحذيتنا العادية شوهت ، وبعض ملابسنا سرقت ، وبأجسامنا بعض الاصابات من الطوب والحجارة التى القيت علينا ، والعصى التى نزلت علينا . وطبعا قوبلنا من أولياء امورنا مقابلة لا تسر ونبهوا علينا بشدة الا نعود للعب هذه الفوتبول

اثرت هذه البداية فينا ، ولعنا لعب الكرة الشراب ، ولكن جاذبية اللعبة بقت فى اعماقنا . ومرة ثانية دعيت وبعض الزملاء لمشاهدة لعب الفوتبول فى ملعب (مدرسة راس التين) وقيل لنا ان (كابتن مصر) المسمى (ناشد) سيلعب وكان ألمع اسم فى جو اللعبة ، وحضر من القاهرة صدفة . قررنا ضرورة مشاهدة (ناشد) وبكرنا بالذهاب الى ملعب مدرسة راس التين الاميرية ودخلنا بصعوبة وتضحية

وما ان شاهدنا لعب (الفوتبول) مرة ثانية ، ولعب (الكابتن ناشد) حتى شعرنا بشوق وحنان لهذه اللعبة ، سيما وانه كان لعبا يفوق فى جاذبيته لعب كابتن مدرستنا (محرم) وكابتن ابراهيم الاول (حسن رسمى) الشقيق الاكبر للنجمين الاسكندريين المرحوم محمود حودة والسيد حودة ..

وقد اعجبنا بلعب (حمدى اسماعيل — وبكير — وكابتن راس التين الذى لا اذكر اسمه الان ، ولاعب آخر يسمى (شريف) .

عدنا من راس التين بفكرة جديدة عن لعب (الفوتبول) وشعرنا انها امست جزءا من تفكيرنا لا يتجزأ وقررنا أن نعود للعب الفوتبول مهما كلفنا من تضحية الا تحصيل دروسنا طبعا ، ومن ثم كنا نحتفظ بمواعيد لعب الفرق فى اى مكان لنشبع هوايتنا من جو غريب

وهنا أرانى مضطرا الى تسجيل بعض مشاهداتنا لغرابة ما شاهدنا : هناك فى ملعب الفنار ذى شريط الاسفلت فى قلبه شاهدنا العجب : ان فرقة كان معظم لاعبيها يلعبون بملابسهم العادية ، والبعض خلع الجاكيت وشمر البنطلون ولما انتهى اللعب كانوا وكأنهم عائدون من معركة : قميص مقطع ، وبنطلون مقطع ، وحذاء تطل منه بعض الاصابع ، ووجه خارج من معركة ملاكمة

ولاحظنا ان اللاعب اذا أصيب ، ولا بد أن يصاب كل لاعب ، يجرى ليبحث عن حفنة من تراب الارض تضمد بها جرحه . وبعضهم يحمل معه حفنة من البن يلقيها على جرحه ويعود هذا وذاك ليلعب دون اكتراث بعلاج جرحه

ولعل اغرب ما لاحظت ان فرقة جاءت وكلها من لابسى الجلاليب ، وما ان وصلوا الى الملعب حتى خلعوا الجلاليب وبقوا بالكالسون حفاة . ولا أبالغ اذا قلت ان اقدامهم كانت من أسفلها ذات نعل من الجلد او القذارة المتجمدة

واغرب من هذا انك تعلم ان هذه الفرقة من العراة تقريبا كانت تسمى نفسها ((بالنادى الظريف)) . وعندما خرجت من الملعب كانت لحوم أجسامهم تطل من الملابس وتكشف عن أجسامهم ، فلبسوا الجلاليب وعادوا بالكرة بين اقدامهم وكأن شيئا لم يحدث

كل هذا لم يصدنا عن غرام (الفوتبول) وقررنا ان نلعبها : فاهتدينا الى فئة من عمال المعسكرات البريطانية كانت تبيع ملابس الكرة وادواتها المستعملة (سكندهاند) فبدأنا نشترى منها الكرات المستعملة ، وبعض



كامل افندى اندراوس

فانلات !

الاحذية كتدبير بدائى الى ان يتيسر لنا شراء ملابس جديدة . وانت تعلم ان مصروف الطالب كان بسيطا

لا يحتمل التدبير والتوفير . وانه كان جرما أن يطلب أحدنا من والديه قرشا لشراء ملابس اللعب : ذلك لانهم كما قلنا سبق أن نبهوا علينا بعدم اللعب

ومع احتياطنا نحن صغار الطلبة وقعنا فى غير مطب مع الفرق التى كنا نقبل اللعب معها : من ذلك انه وصلنا

طلب لعب من فرقة تدعى (الفريق الجميل) فقبلنا اللعب معها. واعددنا الارض ، وكرة مستعملة طبعا ، وليمون وكازوزا للاستراحة . ووقفنا فى أرض

فضاء فى محرم بك اخترناها ارضا للعب . وصحبنا عدد من زملائنا الطلبة .. ثم غرسنا عامودى مرمى فى طرف الارض ووصلنا طرفاها العلويين بحبل

وقفنا ننتظر ، واذا بنا نفاجأ بزوبعة من التراب مقبلة علينا عن بعد . ولما اقتربت منا اذا بها عدد من (الصيع)

بجلاليبهم والكرة بين اقدامهم . استقبلناهم فى ذعر لانهم كانوا ذوى

اجسام ضخمة وقوية وحفاة فسألناهم : من انتم .. قالوا نحن الفريق الجميل

الذى سيلعب معكم ، قلنا نحن طلبة صغار وانتم رجال فكيف نلعب معكم ، فرد علينا كابتن الفريق ويسمى صدقة (حوده) مهددا وقال فى عنف : اذا لم

تلعبوا ضربناكم واخذنا الكرة وكل الادوات والملابس

ولما تشاورنا اخترنا اخف الضررين وشربنا المقلب وقررنا ان نهادن فطلبنا

منه أن نشكل من الفريقين فريقين : ستة منا وخمسة منكم فى كل فريق

فقبلوا ولعبنا نحن متفرجين . وما انتهى اللعب حتى انقضوا على الليمون والكازوزة وقضوا عليها

الى هنا امنا طرفهم ، لكن الشر من طبيعتهم فلم ينصرفوا الا بعد ان اخذوا منا الكرة واخشاب المرميين والحبال

وخطفوا بعض الملابس . وكل ما فزنا به هو علقة الفريق الجميل .

« جهينة »

البقية فى العدد القادم



معركة على الكرة بين اشبال المستقبل (شريف مدكور) و (عادل الجمل) وبين (شتا) ظهر فريق (ا) .. استعدادا لمباراة المانيا الديمقراطية يوم الثلاثاء القادم .

مرة أخرى مع الألمان ..

بقلم : احمد علام

أول مباراة دولية فى الكرة يلعبها فريقنا الدولى يوم الاربعاء القادم بالقاهرة ضد المانيا الشرقية ، وفريق المانيا سبق له أن هزمنا ١/٦ فى العام الماضى بالمانيا .. وقد استعد فريقنا لهذا اللقاء طوال أسبوعين لعب فيهما ٣ مباريات تجريبية . وقد ظهرت نقط الضعف والقوة فى الفريق .. ففى حراسة المرمى ثبت أن « هشام » هو حارس مرمانا الاول وان حسن مختار يقل عنه فى المستوى . اما خط الظهر فهو نقطة الضعف فشتا والبورى يلعبان باستهتار ولكن بكر واحمد رفعت واحمد ماهر هم اجسن لاعبى هذا الخط . وفى خط الوسط قطه والشربينى وعبد المقصود أحسن لاعبيه وان كان ابو العز لا يقل عنهم كثيرا .. اما فى الهجوم فمصطفى رياض يلعب بمجهود ضخم ولكنه يرغب فى التسجيل بأى وسيلة مما يبعده عن أن يكون صانع ألعاب الفريق .. الشاذلى لا يجد من يحركه وحماده امام بطىء . وعلى أبو جريشة اخطر لاعبى هذا الخط ولكن مجهوده محدود بـ ٤٥ دقيقة فقط . أما عفت فعيبه انه يصوب الكرة دون أن يخفض « وش » رجله عندما يصوب لذلك تخرج جميع شوطاته فوق العارضة . الجوهرى الكبير اقل من مستواه .. أما فريق « ب » فقد برز منه هانى والجوهرى الصغير ومحمد توفيق والريدى وعبد الخالق وانور سلامة وشريف مدكور ومحمود حسن .. اسوأ لاعبيه لمى ..

وكان أبدع ما شاهدته اثناء المباريات التجريبية ان محمد حسن حلمى كان يوجه ويشجع اى لاعب يجيد سواء كان من « ا » او «ب» وكذلك كان يفعل « حسين مدكور » .. فالمهم الجمهورية العربية لا من يفوز من الفريقين .

حديث عن الدورى العام :

كفاح الاندية فى سبيل النقط هو عصب كرة القدم . مر علينا ١٤ يوما حرمنا فيها من الدورى واقيمت مباريات حبية قل فيها الجمهور عن أصغر مباريات الدورى العام .. ومرة أخرى نعود الى معارك النقط فى اسبوع حاسم سيقرر الى حد كبير من سيفوز بالبطولة .. ومباريات هذا الاسبوع قوية وبها الكفاح والندية واقواها الترسانة × الزمالك ، الاسماعيلية × المحلة ، الاهلى × السويس ..

● **الترسانة ـ الزمالك :** القوة والندية متوفرة فى الفريق حتى مشاكل الناديين واحدة .. الترسانة بـ ١٤ نقطة ترغب فى التقدم ولكن مشكلتها الاساسية بعد خروج لاعبيها من معسكر القوات المسلحة هى : هل سيعود الوئام والتعاون بين الشاذلى ومصطفى رياض ؟ .. لا أعتقد فالمشكلة غيرة لا حل لها . مصطفى صانع الالعاب يعتقد أن الشاذلى يفوز وحده بالشهرة كلما سجل هدفا ويجرى مصطفى الآن خلف الاهداف . وينعدم التناسق والخطورة فى خط الهجوم .. والزمالك يعانى من نفس المشكلة ولكن الفرقة هنا بين القديم والجديد والتعاون مفقود والسبب بطء بعض اللاعبين بالنسبة للناشئين . والزمالك ١٦ نقطة ونقطتا اليوم تحتفظان به فى نطاق المنافسة على البطولة .. وقد سبق أن فاز الزمالك فى الموسم الماضى بثلاث نقط من الترسانة عندما تعادل ١/١ وفاز ١/٤ وفى الدور الاول من هذا الموسم تعادلا ١\١ فهل يفوز الزمالك ؟

● **الاوليمبى ـ السكة :** خرج بطل الدورى من معسكره بعد ان تعود على الخشونة فترة تزيل من نفوس لاعبيه الاستهتار وعدم المبالاة . ونقطة الضعف حاليا فى الاوليمبى هى خط الظهر الذى يلعب باستهتار .. حتى شتا والبورى يلعبان باستهتار فى مباريات المنتخب . أما عز الدين يعقوب والقزاز وبحر جسور ومحمود بدوى وفاروق فعدم المبالاة طابع العابهم .. والسكة تعانى من نقص فى كل شىء . ملاعب واعداد وروح معنوية عالية بجانب انها لا تتقن مبادىء الكرة الحديثة وتفوز بالحظ .. وقد تعادلا مرتين ١/١ فى الموسم الماضى وفازت السكة ١\صفر فى الدور الاول هذا الموسم !!.

● **الاسماعيلية ـ المحلة :** يتعادل الفريقان دائما .. ففى الموسم الماضى تعادلا مرتين بدون أهداف . وتعادلا فى الدور الاول هذا الموسم ١/١ .. والاسماعيلية أملها كبير فى الفوز ببطولة الدورى خصوصا وانها خلف الاهلى بثلاث نقط فقط . وسيرك الاسماعيلية يكون فى عنفوان قوته عندما يلعب بين طبول جمهوره وحناجر مشجعيه . وقوته فى على ابو جريشة وشحته ..

ولكن « على ابو جريشة » لا يلعب ٩٠ دقيقة كاملة فجسمه وقوته البدنية لا تساعده على هذا . أما العربى ويسرى طربوش فحالتهما لا تسر مما يضعف الفريق .. والمحلة عرفت الفوز ٤ مرات فقط هذا الموسم وتعادلت ٣ مرات وهزمت خمسا ولعبها الدفاعى بظهيرها الساقط « جابر يحيى » لا يوصلها بسهولة للفوز .. ولكن قوى الفريقين متعادلة تقريبا .

● **دمياط ـ المصرى :** مباراة المتاعب بالنسبة لاى حكم ولكن جمهور دمياط مسالم مما يسهل مهمته .. دمياط تلعب بعد ايقاف الكرارتى وربما كان عدم اشتراكه سببا فى تحسن مستوى الفريق فالاعتماد على لاعب يضر دائما بالنادى . وربما فاز الفريق الذى لم يعرف الفوز حتى الآن لاول مرة باللعب لا بـ « المعـــزة » أما المصرى فأمامه فرصة لو لعب شاهين وبدوى الكرة مباشرة وبعيدا عن التعقيد . والمصرى هزم دمياط فى الدور الاول ١/٢ ..

● **الاهلى ـ السويس الرياضى :** أول مباراة يلعبها الاهلى بعد هزيمته من الاتحـــاد .. وكان من حظ الاهلى فترة الراحة التى مكنته من اعادة تنظيم صفوفه وازالة الخلافات .. والاهلى عنده عدد كبير من اللاعبين وسيقوى خط الوسط بعودة وفعت الفناجيلى اليه .. وانور سلامة يشكو من « تسلخ » بين اصابع قدمه . وخطورة خط الهجوم فى أسلمة ولكن تعقيدات « لمى » وفلسفته احيانا تتسبب فى فركشة دفاع الخصم وفتح ثغرات واحداث دربكة واحيانا تتسبب فى ضياع مجهود الفريق..اما السويس المكافح فانه هزم من الاهلى ٢\صفر فى الدور الاول ولكنه فاز فى آخر مباراة له على بطل الدورى فهل يسجل مفاجأة ؟ .. السويس يعتمد على الاشبال والحركة المستمرة فى اللعب ..

● **الطيران ـ الاتحاد :** يشاهد جمهور القاهرة نادى الاتحـــاد قاهر العمالقة الذى هزم الترسانة والاوليمبى والزمالك والاهلى ولكنه هزمهم فى ملعبه وبين جمهوره . والطيران رغم ضعفه حاليا الا ان « هشام » و « احمد ماهر » قوة فى الدفاع .. اما الاتحاد فاشباله ذاقوا طعم الفوز ويستميتون فى اللعب وان كان من السهل هزيمتهم بأى فريق يتحرك بسرعة ويتبادل المراكز فيربك الدفاع.. وسبق ان فاز الاتحاد على الطيران ٢/صفر !!

التنبؤات :

- يتعادل الفريقان وان كانت اسهم الزمالك ارجح .
- يفوز الاوليمبى على السكة بصعوبة ..
- تفوز الاسماعيلية على المحلة ..
- المصرى يهزم دمياط ..
- الاهلى يفوز على السويس الرياضى ..
- الاتحاد يهزم الطيران ..

احمد علام

فضيحة في الزمالك

• دقيقة بدقيقة مع النصحاب الفريق

كتبه: مصطفى حفظي

صوره: احمد عبد العزيز

لم يحدث في تاريخ الكرة بالجمهورية العربية ان اعتدى حكم بالضرب على لاعب اجنبي .. كما لم يحدث في تاريخ الكرة على ملاعبنا ان تنتهي مباراة مع فريق زائر هذه النهاية المؤسفة . وكانت هذه المأساة سببا في القضاء على فرحة نادى الزمالك بهذا الفوز الكبير الذى احرزه على بطل اندية يوغسلافيا .. وكانت بداية الشرارة عندما سجل الزمالك هدف التعادل ثم اعقبه بهدف الفوز فافلتت الاعصاب .. وتعذر التحكم في اعصاب اللاعبين وتتابعت الاحداث .. وانتهت المباراة هذه النهاية المؤسفة



١ بداية المشكلة .. ياسينكوفيتش يتعدى على عمر النور .. وبدأت الشرارة



٢ اوقف مصطفى رمزى حكم المباراة اللعب واتجه ناحية عمر النور والمعتدى



٣ مصطفى رمزى يطلب من ياسينكوفيتش الخروج من الملعب فورا .

من أجل مستقبل أفضل ..

كتبه: صلاح صادق

●● كل اندية العالم لها طريقة وتكتيك فى كرة القدم .. كل دولة لها طابع تتميز به .. البرازيل لها طريقة .. الانجليز لهم طريقة .. الاسبان لهم مذهب .. المجر ينفردون بخطة . الالمان يعتمدون على سرعة لاعبيهم وتوزيعات الكرة بأحدث الطرق . ولكن هنا ماذا نتبع فى انديتنا . ما هى الخطة التى نلعب بها ؟ . لا توجد لدينا طريقة يمكن ان يقال عنها انها طريقة مصرية او طريقة عربية .. والسؤال كيف نخلق هذه الطريقة !

●● لقد اثيرت عدة مناقشات حول هذه الفكرة وطريقة تنفيذها والصعوبات التى تواجهها .. وكان صاحب المناقشة هو الفريق عبد العزيز مصطفى عندما اجتمع بمديرى الكرة والمدربين العرب والاجانب بأندية الكرة .. وكانت هناك عدة استفسارات عن الطريقة التى يمكن ان ينجح فيها لاعبونا .. هل «نلطش» طريقة ام نخترع طريقة نابعة من كياننا وتلائم ظروف لاعبينا وطبيعة الجو الذى يلعبون فيه .. ولكن عارض هذه الفكرة رأى ينادى ان يكون لكل فريق من الفرق المحلية حرية اختيار الطريقة التى يلعب بها دون ان نقيده بتكتيك معين او خطة معينة . المهم ان تكون الخطة الام ، هى : ٤/٢/٤ ويكون التغيير بـ ٣ - ٣ - ٤ او ٤ - ٣ - ٣ اوا - ٣ - ٤ - ٢ .

●● تفرع على هذه الاستفسارات عدة مشاكل .. لكى نصل الى حد منافسة الطرق الحديثة فى كرة القدم لا بد من سفر المدربين العرب .. وفعلا تقرر ان يسافر مدربينا العرب لقضاء فصل رياضى باحدى الدول الاجنبية ،

●● سفر المدربين العرب الى الخارج للدراسة ليس هو القرار الوحيد ، فهناك معهد للمدربين والحكام واللاعبين على مستوى الدولة تم انشاؤه .. انه معهد الكرة .. وهذا المعهد يضم دراسات للادارى والمدرب والحكم واللاعب .. ويلتحق بالمعهد هؤلاء بالاختيار . . تختارهم الاندية وترشحهم .. وسيصبح المعهد ملتقى للخبراء فى فن التدريب .. فبروشتش المدرب المجرى سيلقى محاضرات فى التدريب . . كما سيضم المعهد المتخصصين فى علم النفس والطب الرياضى .. من اساتذة الجامعات .. وقد تقرر ايضا ان يتولى ادارة هذا المعهد العقيد حسين مذكور ..

●● هناك مشاكل فرعية ستواجه المعهد .. ماذا يكون وضع المدربين الذين تعلموا الكرة الشراب فى الشارع .. ثم اصبحوا لاعبين .. واعتزلوا ثم اصبحوا مدربين وجعلوها حرفتهم ولم يحصلوا على شهادة .. ؟ كيف يعامل فى المعهد ؟ ! .. وهل الكرة تحتاج الى شهادة ، ام موهبة وخبرة .

●● ان كل هذه القرارات نفذت من اجل رفع مستوى الكرة فى بلدنا ، من اجل مستوى افضل .. لنصل الى ما وصلت اليه ارقى الدول فى هذه اللعبة .. تماما كما فعلت البرازيل .. ففيها اجتمع مجلسها النيابى لمناقشة هزيمة البرازيل فى كأس العالم . . لقد اصبح لدى البرازيل ١٣٠ منطقة كرة قدم مقابل خمسة لدينا . . ان الدولة عندنا لا تبخل على الرياضة .. وخصوصا كرة القدم .. ان لاعب الكرة يصل مرتبه الحالى فى بعض الاحيان الى اكثر من مرتب مديرى بعض الفرق .. ومستوى اى لاعب كرة عموما لا يقل عن مستوى اى خريج جامعى .. فهو يحصل على كسب مادى وشهرة لا يحلم بها حامل الدكتوراه .. ولم تبخل الدولة ايضا فتكافىء الابطال الذين حصلوا على بطولات عالمية ووصلت مكافآت الفوز الى الالف جنيه وهو مبلغ يزيد على بعض تقديرات الدولة للادباء والفنانين ورجال العلم .. وكان هذا التقدير من جانب الدولة شعورها بأن البطل الرياضى لا يقل فى اهميته عن العالم حامل الدكتوراه او الاديب او الفنان الموهوب ..

ولم تكتف الدولة بذلك . . فكان آخر شىء فعلته للرياضة فى ميدان كرة القدم هو تفرغ الذين خدموا فى كرة القدم خدمة ممتازة او ممن لهم مستقبل واضح فى هذه اللعبة وتقييمهم تقييما خاصا .. ان اللاعب بعد اعتزاله يجد الوظيفة .. ويضمن مستقبله .. ولم يعد مهملا .. بالعكس تقدم له الدولة كل امكانياتها فى سبيل الوصول الى مستوى افضل !

صلاح صادق

اليوغوسلافى .. بعد هزيمته من الزمالك .. وضرب الحكم اللاعبين !



٤ تدخل مدير الفريق ومدربه محاولين التفاهم مع الحكم كما تدخل لحتحى نصير مدير اتحاد الكرة



٥ الفريق عبد العزيز مصطفى يحاول افهام مدير الفريق اليوغسلافى الموقف بصراحة



٦ لم تنجح المحاولات وتدخل الجمهور وبدأ الفريق اليوغسلافى الخروج من الملعب •

ان ماحدث فى مباراة الزمالك وساراييفو عقب تسجيل الزمالك هدفه الثانى وانهاء المباراة قبل موعدها وانسحاب الفريق اليوغوسلافى يعتبر اول حادث من نوعه لفريق اجنبى يلعب على ملاعبنا .. فلم يسبق من قبل ان انسحب فريق قبل انتهاء المباراة كما حدث فى هذه المباراة .. وما كان أحد يتمنى أن تنتهى هذه المباراة هذه النهاية المؤسفة بعد العرض الجميل الذى قدمه الفريقان وخصوصا نادى الزمالك ..

ان الفريق اليوغوسلافى لم يسجل أى أهداف فى الشوط الاول .. وعز عليهم ذلك وكادت أعصابهم تفلت واتسمت المباراة بطابع الخشونة .. واصر الفريق على أن يحرز نصرا سريعا فى الشوط الثانى .. وفعلا انكمش فريق الزمالك فى ربع الساعة الاول من هذا الشوط .. ثم سجل هدفه الوحيد ..وارتاحت أعصابهم .. ولكن الزمالك لم يتخاذل بعد هذا الهدف .. وبدأ يصحو .. ويلعب بسرعة ويتحرك .. وسجل عمر النور هدف التعادل .

وهنا بدأت أعصاب اليوغسلاف تتوتر من جديد .. وكان هدف عمر النور من خطأ الظهير الساقط ومن هجمة أخرى مرسومة سجل الزمالك هدف الفوز ..

وهنا حدثت المأساة .. ضرب ((سيتكوفيتش)) عمر النور متعمدا والكرة ليست معه .. فأوقف مصطفى رمزى حكم المباراة اللعب ونظر الى صاحب الخطأ مع عمر النور فوجده باستيكوفيتش الذى سبق أن انذره فى الشوط الاول .. فطلب منه فورا الخروج من الملعب.. فامتنع وتجمهر حول الحكم كل من الجناح الايمن وساعد الهجوم الايمن وحارس المرمى فى شكل استفزازى لمصطفى رمزى .. وكان الغريب فى هذا الموقف ان مدير الكرة اليوغسلافى ومدرب الفريق لم يحاولا اخراج اللاعب من الملعب .. بل طلبا من الفريق الانسحاب .. وفى زمرة هذا الموقف عاد اللاعب باستيكوفيتش مسرعا الى مصطفى رمزى وتدخل بعض اللاعبين وتجمهروا حول الحكم واعتدى كابتن الفريق ((ابراهيم بيوجرافيتش)) على ((مصطفى رمزى)) الذى اعتدى بدوره على اللاعب .. ونزل الفريق عبد العزيز مصطفى الى الملعب محاولا تهدئة الجو .. ورفض الفريق اليوغوسلافى اللعب فاعلن مصطفى رمزى انتهاء المباراة وخرج من الملعب .. محافظة على اللاعبين ..

هذا وقد أعلن الفريق اليوغسلافى انه سيتقدم باحتجاج الى اتحاد الكرة الدولى على ماحدث فى المباراة .. كما أعلن انه لم يكن يتمنى ان تنتهى المباراة هذه النهاية المؤسفة .. وانه كان يود أن يهنىء نادى الزمالك على هذا الفوز الذى يستحقه عن جدارة .

مصطفى حفظى



منى ابراهيم عبدالرحمن
شمعتان



هناء حسن حامد
شمعتين





محمد احمد خير
٤ شمعات

خالد عبد السلام المقود
٤ شمعات

خالد عبد المجيد طه
شمعة واحدة



العروس : عفاف عبد الخالق
العريس : محمد يوسف سميسم



العروس : نادية المصرى
العريس : مقدم عادل خطاب



العروس : فاطمة عبد الحليم
العريس : ماهر محمد طه

مسابقة آخرساعة

الكلمات المتقاطعة

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة .. على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

المسابقة رقم ١٤

الكلمات الافقية :

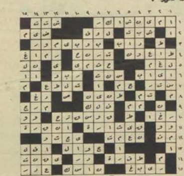
١ ـ من العطور
٢ ـ اله .
٣ ـ اؤكد (معكوسة)
٤ ـ مكان مرتفع .
٥ ـ مناسبة وطنية احتفلنا بها فى الشهر الماضى .
٦ ـ من الكواكب ـ حرفان متشابهان .
٧ ـ قوم ـ الثمن .
٨ ـ اصابات ـ ابلغ (معكوسة)
٩ ـ نهر معروف فى روسيا .
١٠ـ شركة شهيرة لصناعة الاحذية ـ دهشة .
١١ـ طمس (معكوسة) عنصر غذائى موجود فى الجميرى ـ عبقرى .
١٢ـ سفر (معكوسة) ـ يجتاز ـ من الحروف الابجدية .
١٣ـ من الموازين ـ من معالم شهر رمضان ـ من علامات جمال العيون عند العرب .
١٤ـ مادة ضرورية للاشتعال ـ حرف جر (معكوسة) ـ اشهر حجر تاريخى فى الجمهورية العربية المتحدة .
١٥ـ فاز (معكوسة) مدينة معروفة فى الهند ـ حرفان متشابهان .
١٦ـ ضيق ـ مادة مشتعلة ـ خلد .

الكلمات الراسية :

١ ـ xxxx
٢ ـ طائر بحرى يستطيع الطيران والعوم فوق الماء .
٣ ـ على قيد الحياة ـ صحراء .
٤ ـ مؤلف السكرية .
٥ ـ ملك ـ لف (معكوسة) .
٦ ـ مخترع القاطرة البخارية ـ شتم .
٧ ـ ظاهرة طبيعية تحدث فى البحر ـ غزوة انتصر فيها المسلمون على الكفار ـ مادة مخدرة .
٨ ـ جمع من الناس ـ من الحبوب .
٩ ـ من الفواكه ـ متحف شهير فى فرنسا ـ اكتمل (معكوسة) .
١٠ـ اشهر ساعة فى العالم ـ كسر (معكوسة) ـ انكر الجميل .
١١ـ من اقوى الاذاعات العربية ـ سحب .
١٢ـ مخلفات الماشية ـ حرفان متشابهان ـ الغار الذى نزل فيه سيدنا جبريل على رسول الله .
١٣ـ ريق ـ مخترع علامات الشفرة .
١٤ـ امين (معكوسة) .
١٥ـ ذكر بالسوء ـ فقدان الامل .
١٦ـ سهد .

في كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .

حل المسابقة رقم ١٢



الفائز الاول : رمزى حبيب حنين ٣ شارع الشيخ الفيومى ـ حدائق القبة
الفائزون الخمسة هم :

* عبد الحليم محمد البيل ١٥ حارة بطة بالشرابية .
* جمال الدين مصيلحى محمد ١٢ شارع سيالة الروضة ـ المنيل ـ القاهرة
* الفت سعيد راتب ٣٩ شارع ممتاز بالسيدة زينب
* محمد ابو الخير محمد ١٩ شارع عبد الرحمن البرقوقى ـ منيل الروضة
* ابو زيد مهدى ابو زيد ـ الوادى الجديد الداخلة ـ بريد الداخلة .

آخر ساعة

العدد ١٦٨١ - السنة ٣٣
الاربعاء ١١ يناير ١٩٦٧

AKHER SAA — No. 1681

11 January 1967



صورة الغلاف

■ شيء غريب وملحوظ في موضة الصيف القادم .. لقد ثارت باريس باثواب كليوباترا ونفرتيتي وسرق المصممون الفرنسيون خطوط الازياء الفرعونية وادخلوها على الموضة بعد اربعة آلاف سنة ..!

تصوير : شريف ذو الفقار



كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
٤٠٤٠ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

أسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق. س.
● لبنان	٦٠ ق. ل.
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس.
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزة

من
مقاعد الجماهير..



مجــــرد فضفضـــــة..!

● منذ بضعة اسابيع شاهدت في التليفزيون بعض مشاهد .. من تمثيلية اسمها « الفيلسوف» ولم أستطع التركيز في متابعتها لوجود ضيوف في البيت... كان على أن احدثهم برهة ... واختطف نظرة الى التليفزيون برهة أخرى. وكانت أصواتهم تعلو أحيانا على صــوت التليفزيون فاسمعهم . وأحيـــانا أخرى يعلو صــوت التليفزيون على أصواتهم فاسمع التليفزيون

● واستطعت أن اميز الشاعر احمد خميس في دور الفيلسوف ، منهمكا في دراسة شـــوبنهور وديكارت .. ويلتقي بابنة الجيران التي يعجب بها ويخطبها (فيما أظن) وتدعوه الى السينما ولكنه يحدثها عن الفلسفة

● وذكرت قصة الفيلسوف التي كتبها أبي محمــد السباعي ومات دون ان يتمها وقد اتممتها انا ونشرتها في كتـــاب وكتب الدكتور طه حسين في مقدمتها تلخيصا ممتازا للقصة وعقد مقارنة في نهايتها بين جيلي وجيــل أبي قائلا « جيل يحتفل لروعة الاداء وسحره وجمال موقعه من الاذن والقلب وجيل لايعنيه الا ان يؤدي اليك مايريد من اقصر طــريق وأيسرها . »

ثم انتهى الى قوله « اني كنت أوثر ان تنشر قصة ابيه منقوصة » بعد ان وصفها بقوله «ويقف اديبنا الكبير بقصته عند هـــذا الحد ويتركها ناقصة لم تــكمل شانه في ذلك شان الموسيقى العظيم شوبرت في سيمفونيته الرائعة التي لم يتمها »

● وأذكر أني رددت على رأى الدكتور طه حسين باني لست أظنني قد آذيت القصة كثيرا وان كل ماعـلى القارىء الذى يرى رأى الدكتور ان يقــرا القصــة حتى الجزء الذى كتبه ابي ثم يغلق الكتاب وينصرف عنـــه واذا لم يحتمل وجود الجزء الذى كتبته فليس عليـــه الا أن يمزقه من الكتاب .

● وقلت اني في تكملتي للقصة قد اخترت جانبا من أسلوب أبي أستطيع تكملة القصـــة به وهو الجانب الفكاهي الســـاخر دون أن أتكلف الالتزام بما لاأقدر عليه من روعة الاداء وجمال التركيب

● لقد كانت السخرية والفكاهة أغلب على القصة .. من اى شيء آخر .. فقد صور ابي شخصية الفيلسوف وخادمه تصويرا فكاهيا ممتازا وجعل من غرامه بالصبية التي تسكن امامه مادة للفكاهة المتعة . في كل محاولة للفيلسوف للاقتراب منها أو الحديث اليها .

● ولقد علمت فيما بعد أن تمثيلية الفيلســوف التي أبصرت بعض لقطات منها لم تكن سوى قصة ابي التي اكملتها . . ولم أستطع أن أفطن مطلقا الى امكان أن تكون شخصية الفيلسوف هذه التي لمحتها على شاشة التليفزيون هي الشخصية التي رسمها أبي في قصته . فقد كانت الشخصية في التليفزيون أبعد ماتكون عن الفكاهة والسخرية وخفة الدم . ولم افطن الى ان التمثيليــة هي نفس الرواية حتى اخبرني أخي احمد بهذا

● وقد أدهشني أن تحــول الــــرواية الى تمثيليـــــة في التليفزيون ويكتب لها السيناريو اللازم .. ويجرى اخراجها وتصويرها ثم عرضها .. دون ان يتصل احد من المسئولين عن كل هــذه الاجراءات العنيفة بي .

● والرواية مكتوب عليهـــا «تاليف محمد السباعي» واذا كان ابي قد مات .. فانا مازلت حيا ارزق . ومكان عملي لايبعــد عن مبنى التليفزيون بأكثر من خمس دقائق .. وليس اسهل من معرفة رقم تليفوني والاتصـــال بي او لقائي . . واذا كان استئذاني في اعـــداد الرواية للتليفزيون والتعاقد معي غير مرغوب فيـــه بالنسبة للتليفزيون لما قد يحمله له من اجر . . فلا جـــدال ان استشارتي ومناقشتي في القصة أمر مفيد لاعداد القصة على وجه افضل .

ولاجدال أن التمثيليـــة كان يمكن أن تكون افضل من هــذا عشرات المرات لو وجـــه كاتب السيناريو والمخــــرج توجيها صحيحا .. الى طبيعة الرواية.. وحقيقة شخصية بطلها الفيلسوف

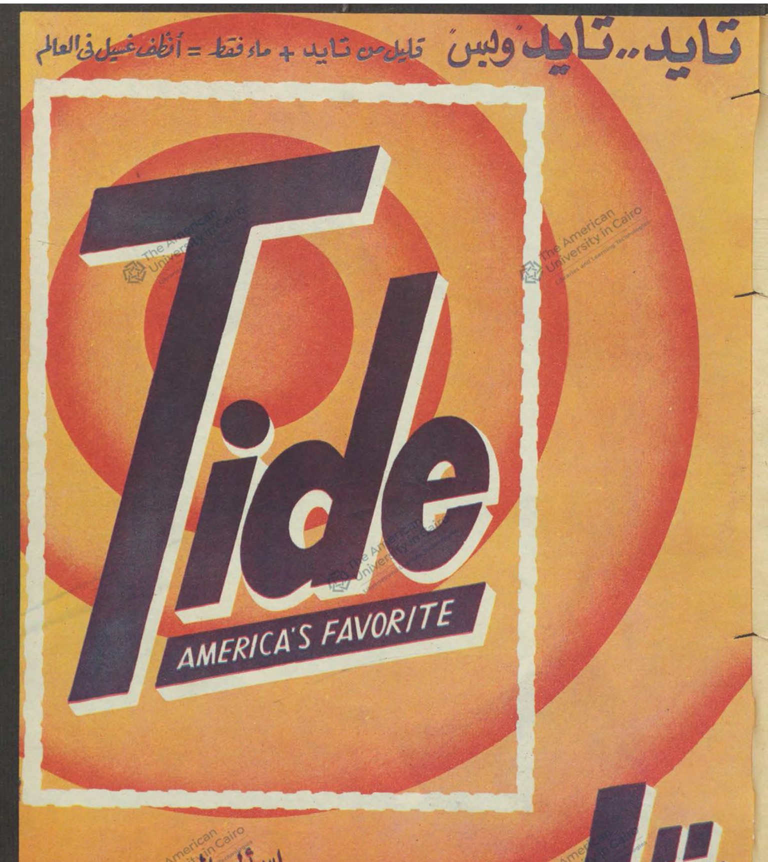
● وهذا التصرف شيء يبعث على الحيرة ويثير التساؤل اذا هان أمر المؤلف لدرجة الاستيلاء عــلى انتاجه واخراجه واذاعته دون كلمة استئذان .

فهل هان التليفزيون لدرجـة وضعه في موضع المعتدى الخطاف الذى لايأبه لحق مؤلف . . ولا يأبه للاستعانة برأى له قد يفيد في وضع العمل الفني في وضع افضل واجمل

● ثم سؤال اخير .. لقد نشر في برنامج التليفزيون في الصحف أن التمثيلية من تاليف محمد السباعي - ويوسف السباعي - ..وعند العرض على الشاشة وضعت جميع الاسماء . . من اول المخرج حتى عامل الديكور .. ألم يجد المخرج أن اسم المؤلــف يمكن ان يرقى ليوضع في كشف الاسماء الطويل الذى شارك في التمثيلية

● واخيرا . لست اشكو لاحد من احد، فكل من في التليفزيون أعزاء على . . المشكو منه . . والمشكو اليه . وانما هو مجرد كلام فضفضة

يوسف السباعي



تايد.. تايد "وبس"
قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم
Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
اسألى المجرب..
استعملى "تايد".. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس


قــــوة مــــزدوجة
الساعة الوحيدة
ذات الزنبركين
لهذه الساعة الرقيقة السمك بفضل زنبركيها دقة متناهية
إنها تعمل لمدة ٥٠ ساعة دون توقف
لها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات
إنها مدهشة في دقتها وأناقتها فضلا عن رقتها الفائقة التي تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك
FAVRE-LEUBA
GENÈVE
TWIN POWER
SWISS MADE
فافر لوبا
GENÈVE
جنيف
FAVRE-LEUBA
الوكلاء العموميون
لبنان : مؤسسة فؤاد عياش ص ب ١٨٥٧ بيروت
الأردن : أحمد رشدي ش الملك عبد الله ، اربد
اليمن : مؤسسة اليمن التجارية ص ب ٣٢ صنعاء
البحرين والخليج العربي : يوسف أحمد الساعي وشركاه ص ب ٢١٨ البحرين
دبي : المخازن الشرقية المواسي وشركاه ص ب ١٧٠
سوريا : حنين عيسى الياس شارع بور سعيد ، دمشق
العراق : عبد الجبار لطيف شارع الرشيد ، بغداد
الكويت : محمد عبد الله الشهاب
قطر : شركة الساعي وشركاه
المملكة العربية السعودية : محمد حسن النفيشي